جامعـــة النجـــاح الوطنيـــة
عمادة كلية الدراسات العليـــا

الأخطاء الشائعة في قراءة اللغة العربية الجهرية لدى طلبة الصف الرابع الأساسي في المدارس الحكومية في مدينة نابلس

جميع الحقوق محفوظة
مكتبة الجامعة الوطنية
مركز الإيداع والمعلومات

إعداد الطالب
إياد يحيى عبد القادر بقيلة

إشراف
الدكتور محمود الشخشير

قُدمت هذه الأطروحة استكمالاً لمتطلبات درجة الماجستير في المناهج والتدريس، بكلية الدراسات العليا في جامعة النجاح الوطنية في نابلس

الأخطاء الشائعة في قراءة اللغة العربية الجهرية لدى طلبة الصف الرابع الأساسي في المدارس الحكومية في مدينة نابلس

إعداد الطالب

إياد يحيى عبد القادر بقيلة

جميع الحقوق محفوظة
مكتبة الجامعة الاردنية
مركز ايداع الرسائل الجامعية

نوقشت هذه الأطروحة بتاريخ ٨/٤/٢٠٠٣ وأجيزت

أعضاء لجنة المناقشة	التوقيع
١.د. محمـــود الشخشـير (رئيساً)	.....
٢.د. زهير إبراهيم (ممتحناً خارجياً)	.....
٣.د. وائل أبو صالح (ممتحناً داخلياً)	.....
٤.د.علي بركـات (ممتحناً داخليـاً)	.....

بسم الله الرحمن الرحيم

قال الله تبارك وتعالى

وَمَآ أُوتِيتُم مِّنَ ٱلْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا ﴿٨٥﴾

جميع الحقوق محفوظة
مكتبة الجامعة الاردنية
مركز ايداع الرسائل الجامعية

صدق الله العظيم

" سورة الإسراء، آية ٨٥ "

الشكر والتقدير

بعد شكر الله عز وجل، يسعدني أن أتقدم من الدكتور محمود الشخشير المشرف على هذه الرسالة،بأصدق عبارات الشكر والتقدير والعرفان، على ما منحني من مؤازرة وتوجيه وإرشاد، بصبر وبكل صدر رحب.

كما يسعدني أن أتقدم بشكري الجزيل وعظيم امتناني لأعضاء لجنة المناقشة على تفضلهم بالموافقة على الاشتراك في مناقشة هذه الرسالة، بالإرشاد الفعال، والتوجيه البناء لإتمام هذا الإنجاز.

كما أتقدم بأصدق آيات الشكر والعرفان من أسرة مكتب التربية والتعليم في مدينة نابلس على ما قدموه لي من تسهيلات ودعم وتشجيع.

كما أتقدم بشكري الجزيل لزملائي ولزميلاتي من الذين أسهموا في تعبئة الاستبانات، وتطبيق اختبار القراءة بكل صدق وأمانة.

وكذلك فإنني أشكر الأفاضل محكمي أدوات الدراسة في كليتي الآداب، والعلوم التربوية بجامعة النجاح الوطنية، ومركز الإرشاد التربوي، والمشرفين، والمديرين، والمعلمين في مديرية التربية والتعليم في محافظة نابلس، على ما قدموه من آراء وأفكار أدت إلى إثراء الأدوات وتطويرها.

جميع الحقوق محفوظة
مركز إيداع جامعة النجاح الوطنية

قائمة المحتويات

الموضوع	الصفحة
الإهداء.	د
الشكر والتقدير.	هـ
قائمة المحتويات.	و
قائمة الجداول.	ط
قائمة الملاحق.	ك
ملخص الدراسة.	ل
الفصل الأول : مشكلة الدراسة وأهميتها	
مقدمة الدراسة.	٢
مشكلة الدراسة.	٣
هدف الدراسة.	٤
أهمية الدراسة.	٤
أسئلة الدراسة.	٥
فرضيات الدراسة.	٥
حدود الدراسة.	٦
مصطلحات الدراسة.	٦
الفصل الثاني : الإطار النظري للدراسة (قراءة اللغة العربية الجهرية والضعف فيها)	
أولاً : قراءة اللغة العربية الجهرية : مفهومها ،وتطورها ،وأهميتها.	١٠
ثانياً : مواقف تستخدم فيها قراءة اللغة العربية الجهرية.	١٢
ثالثاً : خطوات تعليم قراءة اللغة العربية الجهرية في الحلقة الثالثة من المرحلة الأساسية (طلبة الصف الرابع الأساسي).	١٣
رابعاً : مهارات قراءة اللغة العربية الجهرية.	١٤
خامساً : أغراض قراءة اللغة العربية الجهرية ومزاياها.	١٤
سادساً : تعليم قراءة اللغة العربية الجهرية في المرحلة الأساسية بصورة عامة.	١٥

جميع الحقوق محفوظة
مكتبة الجامعة الاردنية
مركز ايداع الرسائل الجامعية

الموضوع	الصفحة
سابعاً : الضعف في قراءة اللغة العربية الجهرية :مظاهره وتشخيصه.	١٦
ثامناً : أسباب الضعف في قراءة اللغة العربية الجهرية.	١٧
تاسعاً: مكانة اللغة العربية في الخطة الدراسية للمرحلة الأساسية في فلسطين.	١٩
عاشراً : أهداف تعليم قراءة اللغة العربية الجهرية في المرحلة الأساسية في فلسطين.	٢١
الحادي عشر : تعقيب على الإطار النظري.	٢٢
الفصل الثالث : الدراسات السابقة	
أولاً : دراسات تناولت تشخيص أنواع الأخطاء الشائعة في قراءة اللغة العربية الجهرية.	٢٥
تعقيب على دراسات المحور الأول.	٢٩
ثانياً : دراسات تناولت الأخطاء الشائعة في قراءة اللغة العربية الجهرية من حيث الأسباب والعلاج.	٣٠
- تعقيب على دراسات المحور الثاني.	٣٥
- تعليق عام على الدراسات السابقة.	٣٦
الفصل الرابع :الطريقة والإجراءات	
أولاً : مجتمع الدراسة.	٤٠
ثانياً : عينة الدراسة.	٤٢
ثالثاً : أدوات الدراسة.	٤٤
رابعاً : منهج الدراسة.	٤٦
خامساً : خطوات الدراسة.	٤٦
سادساً : تصميم الدراسة.	٤٨
سابعاً : المعالجات الإحصائية.	٤٨
الفصل الخامس :نتائج الدراسة ومناقشتها	
أولاً : نتائج السؤال الأول المتعلق في الأخطاء الشائعة لدى طلبة الصف الرابع الأساسي في المدارس الحكومية في مدينة نابلس.	٥٢

جميع الحقوق محفوظة
مكتبة الجامعة الاردنية
مركز ايداع الرسائل الجامعية

الموضوع	الصفحة
ثانياً : نتائج السؤال الثاني الذي يدور حول أسباب وقوع طلاب الصف الرابع الأساسي في المدارس الحكومية في مدينة نابلس في أخطاء قراءة اللغة العربية الجهرية من وجهة نظر المعلمين مع التفسير.	٦٢
نتائج تحليل الفقرة المفتوحة.	٦٨
ثالثاً : نتائج السؤال الثالث المتعلق بالحلول المقترحة لعلاج أخطاء قراءة اللغة العربية الجهرية لدى طلبة الصف الرابع الأساسي في المدارس الحكومية في مدينة نابلس من وجهة نظر المعلمين.	٦٨
نتائج تحليل الفقرة المفتوحة.	٧٨
رابعاً : النتائج المتعلقة باختبار فرضيات الدراسة.	٧٩
١. نتائج الفرضية الأولى.	٧٩
٢. نتائج الفرضية الثانية.	٨٠
٣. نتائج الفرضية الثالثة.	٨٢
٤. نتائج الفرضية الرابعة.	٨٣
٥. نتائج الفرضية الخامسة.	٨٤
خامساً : ملخص نتائج الدراسة.	٨٥
سادساً : توصيات الدراسة.	٨٦
مراجع الدراسة.	٨٩
ملاحق الدراسة.	٩٤
الملخص باللغة الإنجليزية Abstract.	١٠٦

جميع الحقوق محفوظة
مكتبة الجامعة الاردنية
مركز ايداع الرسائل الجامعية

قائمة الجداول

رقم الجدول	موضوع الجدول	الصفحة
١	موقع اللغة العربية في الجدول المدرسي للمرحلة الأساسية في فلسطين.	٢٠
٢	الخطة الدراسية لمقررات اللغة العربية في المرحلة الأساسية بمدارس التعليم العام في فلسطين للعام الدراسي ٢٠٠١/٢٠٠٢.	٢١
٣	توزيع طلاب مجتمع الدراسة على مدارس محافظة نابلس.	٤٠
٤	توزيع عينة الطلاب على الصف الرابع في مدارس مدينة نابلس.	٤٣
٥	توزيع محكمي اختبار قراءة اللغة العربية الجهرية.	٤٤
٦	الأخطاء الشائعة في قراءة اللغة العربية الجهرية ونسبتها المئوية	٥٢
٧	تكرارات عدد مرات الوقوع في خطأ الحذف.	٥٤
٨	تكرارات عدد مرات الوقوع في خطأ الإبدال.	٥٥
٩	تكرارات عدد مرات الوقوع في خطأ الإضافة.	٥٦
١٠	تكرارات عدد مرات الوقوع في خطأ التكرار.	٥٧
١١	تكرارات عدد مرات الوقوع في خطأ (التوقف الخاطئ قبل نهاية الجملة).	٥٨
١٢	تكرارات عدد مرات الوقوع في الخطأ في نطق حركة آخر الكلمة.	٥٩
١٣	تكرارات عدد مرات الوقوع في الخطأ في نطق حركة بنية الكلمة.	٦٠
١٤	ترتيب الأسباب المتعلقة في وقوع طلاب الصف الرابع الأساسي في المدارس الحكومية في مدينة نابلس في أخطاء قراءة اللغة العربية الجهرية من وجهة نظر المعلمين تنازلياً.	٦٢
١٥	مستويات إسهام المقترحات العلاجية.	٦٩
١٦	ترتيب المقترحات العلاجية ذات المستوى المرتفع جداً في إسهامها من وجهة نظر المعلمين.	٦٩
١٧	ترتيب المقترحات العلاجية حسب متوسط إسهامها المرتفع في إسهامها من وجهة نظر المعلمين.	٧٤

رقم الجدول	موضوع الجدول	الصفحة
١٨	ترتيب المقترحات العلاجية حسب متوسط إسهامها المتوسط في إسهامها من وجهة نظر المعلمين.	٧٧
١٩	الأخطاء الشائعة في قراءة اللغة العربية الجهرية ومتوسطاتها الحسابية ونسبها المئوية.	٧٩
٢٠	نتائج اختبار t لفحص دلالة الفروق بين متوسطات استجابات أفراد العينة على أخطاء قراءة اللغة العربية الجهرية تبعاً لمتغير جنس الطالب.	٨١
٢١	نتائج اختبار(t) لفحص دلالة الفروق بين متوسطات استجابات أفراد العينة على أسباب أخطاء قراءة اللغة العربية الجهرية ومقترحات علاجها تبعاً لمتغير جنس المعلم.	٨٢
٢٢	نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي(One Way Anova) لفحص دلالة الفروق بين متوسطات استجابات أفراد العينة تبعاً لمتغير المؤهل العلمي للمعلم.	٨٣
٢٣	نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي(One Way Anova) لفحص دلالة الفروق بين متوسطات استجابات أفراد العينة تبعاً لمتغير سنوات خبرة المعلم.	٨٤

مركز ايداع الرسائل الجامعية

قائمة الملاحق

رقم الملحق	موضوع الملحق	الصفحة
١	اختبار تشخيص الأخطاء الشائعة في قراءة اللغة العربية الجهرية.	٩٤
٢	بطاقة رصد أخطاء قراءة اللغة العربية الجهرية.	٩٥
٣	استبانة الكشف عن أسباب الوقوع في أخطاء قراءة اللغة العربية الجهرية ومقترحات علاجها.	٩٦
٤	كتاب عمادة الدراسات العليا إلى وزارة التربية والتعليم العالي.	١٠٣
٥	كتاب وزارة التربية والتعليم العالي إلى مديرية التربية والتعليم في محافظة نابلس.	١٠٤
٦	كتاب مديرية التربية والتعليم في محافظة نابلس إلى مدارس العينة.	١٠٥

جميع الحقوق محفوظة
مكتبة الجامعة الاردنية
مركز ايداع الرسائل الجامعية

ملخص الدراسة

الأخطاء الشائعة في قراءة اللغة العربية الجهرية لدى طلبة الصف الرابع الأساسي في المدارس الحكومية في مدينة نابلس

إعداد

إياد يحيى عبد القادر بقيله

إشراف

الدكتور محمود الشخشير

هدفت الدراسة الحالية إلى الإجابة عن الأسئلة الآتية :

١. ما الأخطاء الشائعة في قراءة اللغة العربية الجهرية لدى طلبة الصف الرابع الأساسي في المدارس الحكومية في مدينة نابلس ؟

٢. ما أسباب وقوع طلبة الصف الرابع الأساسي في المدارس الحكومية في مدينة نابلس في أخطاء قراءة اللغة العربية الجهرية من وجهة نظر المعلمين ؟

٣. ما الحلول المقترحة لعلاج أخطاء قراءة اللغة العربية الجهرية لدى طلبة الصف الرابع الأساسي في المدارس الحكومية في مدينة نابلس ؟

وسعت الدراسة إلى فحص الفرضيات الصفرية الآتية :

١. تتركز معظم الأخطاء الشائعة في قراءة اللغة العربية الجهرية لدى طلبة الصف الرابع الأساسي في المدارس الحكومية في مدينة نابلس في الإضافة والحذف والإبدال.

٢. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α= ٠,٠٥) في أخطاء قراءة اللغة العربية الجهرية لدى طلبة الصف الرابع الأساسي في مدينة نابلس تُعزى إلى متغير جنس (الطالب).

٣. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α= ٠,٠٥) في أسباب الوقوع في أخطاء قراءة اللغة العربية الجهرية لدى طلبة الصف الرابع الأساسي في مدينة نابلس تُعزى إلى متغير جنس (المعلم).

٤. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α= ٠,٠٥) في أسباب الوقوع في أخطاء قراءة اللغة العربية الجهرية لدى طلبة الصف الرابع الأساسي في مدينة نابلس تُعزى إلى متغير خبرة المعلم.

٥. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α= ٠,٠٥) في أسباب الوقوع في أخطاء قراءة اللغة العربية الجهرية لدى طلبة الصف الرابع الأساسي في مدينة نابلس تُعزى إلى متغير المؤهل العلمي للمعلم.

وللإجابة عن أسئلة الدراسة وفرضياتها، قام الباحث بالإجراءات الآتية :

١. إعداد إطار نظري للدراسة، شمل على أهم موضوعات قراءة اللغة العربية الجهرية، ومظاهر الضعف فيها.

٢. تبني اختبار حسن شحاته في قراءة اللغة العربية الجهرية لعام ١٩٨١، وتعديله كي يتناسب مع البيئة التربوية الفلسطينية، وإعادة حساب صدقه وثباته بعد عرضه على مجموعة من المحكمين.

جميع الحقوق محفوظة
مكتبة جامعة النجاح الوطنية
مركز إيداع الرسائل الجامعية

٣. قام الباحث بتحديد سبعة أخطاء في قراءة اللغة العربية الجهرية، وهي الحذف، والإضافة، والإبدال، والتكرار، والتوقف الخاطئ قبل نهاية الجملة، والخطأ في نطق حركة الكلمة، والخطأ في نطق حركة بنية الكلمة.

٤. تصميم استبانة للمعلمين حول أسباب وقوع الطلاب في أخطاء قراءة اللغة العربية الجهرية ، ومقترحات علاجها.

وقد تكونت عينة الدراسة من (٣١١) طالباً وطالبة من مدارس الذكور والإناث، يمثلون (١٠%) من المجتمع الأصلي للدراسة البالغ (٢٩٥١) طالباً وطالبة. أما عينة المعلمين فكان حجمها (٤٢) معلماً ومعلمة ، يمثلون (٥٠%) من مجتمع الدراسة، وذلك للعام الدراسي ٢٠٠٢/٢٠٠٣.

وقد جاءت نتائج الدراسة، لترفض الفرضيات الأولى والثانية والثالثة، وتقبل الفرضيتين الرابعة والخامسة.

وانتهت الدراسة بتوصيات منها ما هو موجه إلى المعلمين، ومنها ما هو موجه إلى وزارة التربية والتعليم، ومخططي مناهج اللغة العربية.

الفصل الأول

مشكلة الدراسة وأهميتها

جميع الحقوق محفوظة
مكتبة الجامعة الاردنية
مركز ايداع الرسائل الجامعية

- مقدمة الدراسة
- مشكلة الدراسة
- هدف الدراسة
- أهمية الدراسة
- أسئلة الدراسة
- فرضيات الدراسة
- حدود الدراسة
- مصطلحات الدراسة

الفصل الأول

مشكلة الدراسة وأهميتها

مقدمة الدراسة:

اللغة وسيلة لاتصال الفرد بغيره، وعن طريق هذا الاتصال يدرك حاجاته، ويحصل على مآربه، كما أنها وسيلته في التعبير عن آلامه وآماله وعواطفه، وهذه الترجمة عما يخالج النفس من ميول وانفعالات وخواطر، وتعد اللغة من أظهر الفوارق بين الإنسان وغيره من الأحياء، و تهيئ للفرد فرصا كثيرة متجددة للانتفاع بأوقات الفراغ، عن طريق القراءة، وزيادة الفهم للمجتمع الذي يزيد إنتاجه الفكري يوما بعد يوم، وهي أداة الفرد حين يحاول إقناع غيره في مجالات المناقشة والمناظرة وتبادل الرأي في أمر حيوي. واللغة كذلك أداة التفكير، والصلة بين اللغة والفكر صلة وثيقة محكمة، لأن الفكرة منذ إشراقها في الذهن تظل عامة شائعة، يعوزها الضبط والتحديد، حتى تجد الوسيلة التي تعبر عنها من لغة، أو رسم، أو نموذج، ودور اللغة في هذا التعبير له المقام الأول، ولذا يقال: التفكير كلام نفسي، والكلام تفكير جهري (إبراهيم، ١٩٩١، ص٤٣-٤٤)

وليس من المستغرب أن تتجاوز آثار اللغة مجالات التربية والثقافة إلى المجالات السياسية والاقتصادية والتكنولوجية والعسكرية، فالتقدم الهائل في تكنولوجيا المعلومات جعل اللغة تحتل موضع الصدارة باعتبارها أهم مقومات ذكاء الإنسان، ومصدر الذكاء الصناعي للحاسوب أداة هذا العصر الرئيسة (علي، ١٩٩٤، ص ٣٣٨). ولا تزال القراءة أهم الوسائل التي تنقل إلينا ثمرات العقل البشري، وأنقى المشاعر الإنسانية التي عرفها عالم الصفحة المطبوعة، بيد أن القراءة أعمق بكثير من أن تكون ضم حرف إلى حرف، ليتكون من ذلك مقطع أو كلمة، أنها عملية غاية في التعقيد، تقوم على أساس تفسير الرموز المكتوبة، أي الربط بين اللغة والحقائق. فالقارئ يتأمل الرموز ويربطها بالمعاني، ثم يفسر تلك المعاني وفقا لخبراته، فهو يقرأ رموزاً ولا يقرأ معانٍ، وتكون القراءة عملية يبني فيها القارئ الحقائق التي تكمن وراء الرموز. ولا بد لهذا البناء أن يتصل بالخبرة لتفسر له تلك الرموز. ومن الخطأ أن نعُد تمييز الحروف ومجرد النطق بالكلمات قراءة، فتلك عملية آلية لا تتضمن صفات القراءة التي تنطوي على كثير من العمليات العقلية كالربط والإدراك والموازنة والفهم والاختيار والتقويم والتذكر والتنظيم والاستنباط والابتكار في كثير من الأحيان. فالقراءة في المدرسة توسع دائرة خبرة التلاميذ وتنميها، وتنشط قواهم الفكرية، وتهذب أذواقهم، وتشبع فيهم حب الاستطلاع النافع لمعرفة أنفسهم، ومعرفة الرجال الآخرين، وعالم الطبيعة،

وما يحدث في أزمنة، وأمكنة بعيدة، وهو يرغب بإزاء هذا في معرفة ما يتصل بالأشياء والحوادث المألوفة له.

وكلما أشبعت رغبته في الاطلاع ازدادت خبرته، وصفا ذهنه، واكتسب سعة المعرفة بالعلم الذي يعيش فيه، وانبعثت في نفسه ميول جديدة موجهة (شحاته، ١٩٩٣، ص ص١٠١-١٠٣) ونتيجة للبحوث التي أجريت في مجال القراءة في العقد الثاني من القرن العشرين، أضيف إلى مفهوم القراءة مهارتا الفهم والنقد، وانتقل تعليم القراءة من العناية بقراءة اللغة العربية الجهرية، إلى الاهتمام بالقراءة الصامتة التي تتصف بالسهولة والسرعة وقلة الجهد (شحاته، ١٩٨٤، ص ص١٢-١٣).

إضافة إلى عوامل أخرى كانت وراء هذا التحول، يتمثل أهمها في التغيرات السياسية العالمية والمحلية، والتطور الاجتماعي والانفجار المعرفي، وظهور بعض الاتجاهات الحديثة في تدريس اللغات، بجانب الدافع الفردي لتعلم القراءة، وكان من نتيجة ذلك أيضا ظهور مفهوم القراءة لحل المشكلات والقراءة للترفيه والمتعة الذهنية (عطا، ١٩٩٠، ص ص١٢١-١٢٢)

جميع الحقوق محفوظة
مكتبة الجامعة الاردنية
مركز ايداع الرسائل الجامعية

مشكلة الدراسة :

أدت قلة الاهتمام بجانب النطق أو إخراج الحروف من مخارجها الصحيحة أو ضبط الكلمات والجمل وهو ما تعنى به قراءة اللغة العربية الجهرية، أدى إلى إيجاد طلاب أقل كفاءة في قراءة اللغة العربية الجهرية (شحاته، ١٩٨١، ص ٢٧؛ إبراهيم، ١٩٨٥، ص٤؛ الملا، ١٩٨٧، ص٩٦؛ مجاور، ١٩٧١، ص٢١٠)، وقد أكدت المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ظاهرة الأخطاء الشائعة ، من خلال مؤتمراتها ودراساتها، داعية إلى ضرورة تطوير تعليم القراءة، من خلال إعادة النظر في مناهج القراءة الحالية بمختلف مراحل التعليم العام، وإعادة تقييم طرق تدريس القراءة المتبعة في المدارس (خاطر وزميلاه، ١٩٨٦، ص ص١٣-١٤). وتطرق عدد من أولياء الأمور وخبراء التعليم في أكثر من مناسبة، مشيرين إلى أن من أهم أسباب التأخر الدراسي لدى بعض الطلاب، عدم قدرتهم على القراءة أو الكتابة بشكل جيد. وتتجلى مظاهر هذه الشكوى في الأخطاء المتعددة التي يرتكبها الناشئة في بعض مواقف النشاط اللغوي. من قراءة وتعبير تحريري وشفوي (السيد، د.ت،١٩٧٥، ص١٧)

وقد تسنى للباحث ملاحظة ظاهرة الأخطاء الشائعة في قراءة اللغة العربية الجهرية عن كثب من خلال عمله في مجال التدريس في المرحلة الأساسية، مما جعله يتفق مع الباحثين الذين يرون أن

اللغة العربية اليوم تعاني – بشكل عام– ضعفا شديدا على ألسنة أبنائها، وعلى مـــا تقدمـــه أقلامـــهم (فروخ، ١٩٧٨، ص٣)

هدف الدراسة :

تهدف الدراسة الحالية إلى الكشف عن الأخطاء الشائعة في قراءة اللغة العربية الجهرية لـــدى بعض الطلاب في المرحلة الأساسية في مدينة نابلس، وتقصي الأسباب الكامنة وراء هذه الأخطـــاء ، وتقديم المقترحات الملائمة للعلاج.

أهمية الدراسة:

تأتي أهمية هذه الدراسة باعتبارها الأولى في فلسطين حول الأخطاء الشائعة في قراءة اللغـــة العربية الجهرية لدى طلبة الصف الرابع الأساسي في مدينة نابلس، وذلك في حدود إطلاع البـــاحث على الدراسات المتوفرة.

جميع الحقوق محفوظة
مكتبة الجامعة الاردنية
مركز ايداع الرسائل الجامعية

و قد تفيد الدراسة في :

١. إلقاء الضوء على مستوى طلاب الصف الرابع الأساسي في مدينة نابلس بقراءة اللغة العربيـــة الجهرية.

٢. إفادة معلمي اللغة العربية، بما تقدمه لهم من صورة واقعية لما ينبغي أن تتضمنـــه مـــهارات قراءة اللغة العربية الجهرية في الصفوف الأساسية، وما يجب أن يهتم به أثناء تدريـــس قـــراءة اللغة العربية الجهرية.

٣. تزويد القائمين على مناهج اللغة العربية بمعلومات يمكن أن تفيدهم في أثناء وضع المنـــهاج أو تطويره.

٤. فتح المجال أمام دراسات عربية أخرى في ميدان تعليم قراءة اللغة العربية الجهرية، وبخاصة في فلسطين.

٥. تزويد المكتبات التربوية في فلسطين بأداة موضوعية يمكن أن تستخدم في تشخيص أخطـــاء قراءة اللغة العربية الجهرية، والكشف عن أسبابها، ومقترحات علاجها.

أسئلة الدراسة:

١. ما الأخطاء الشائعة في قراءة اللغة العربية الجهرية لدى طلبة الصف الرابع الأساسي في المدارس الحكومية في مدينة نابلس؟

٢. ما أسباب وقوع طلبة الصف الرابع الأساسي في المدارس الحكومية في مدينة نابلس في أخطاء قراءة اللغة العربية الجهرية من وجهة نظر المعلمين؟

٣. ما الحلول المقترحة لعلاج أخطاء قراءة اللغة العربية الجهرية لدى طلبة الصف الرابع الأساسي في المدارس الحكومية في مدينة نابلس من وجهة نظر المعلمين؟

فرضيات الدراسة:

١. تتركز معظم الأخطاء الشائعة في قراءة اللغة العربية الجهرية لدى طلاب الصف الرابع الأساسي في المدارس الحكومية في مدينة نابلس في الإضافة والحذف والإبدال.

٢. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = ٠,٠٥) في أسباب حدوث أخطاء قراءة اللغة العربية الجهرية لدى طلبة الصف الرابع الأساسي في المدارس الحكومية في مدينة نابلس تعزى إلى متغير جنس الطالب.

٣. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = ٠,٠٥) في أسباب حدوث أخطاء قراءة اللغة العربية الجهرية لدى طلبة الصف الرابع الأساسي في المدارس الحكومية في مدينة نابلس تعزى إلى متغير جنس المعلم

٤. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = ٠,٠٥) في أسباب حدوث أخطاء قراءة اللغة العربية الجهرية لدى طلبة الصف الرابع الأساسي في المدارس الحكومية في مدينة نابلس تعزى إلى متغير المؤهل العلمي للمعلم.

٥. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = ٠,٠٥) في أسباب حدوث أخطاء قراءة اللغة العربية الجهرية لدى طلبة الصف الرابع الأساسي في المدارس الحكومية في مدينة نابلس تعزى إلى متغير سنوات خبرة المعلم.

جميع الحقوق محفوظة
مكتبة الجامعة الوطنية
مركز إيداع الرسائل الجامعية

حدود الدراسة:

تقتصر هذه الدراسة على:

١. الأخطاء الشائعة في قراءة اللغة العربية الجهرية.

٢. معلمي وطلبة الصف الرابع في المدارس الحكومية التابعة لمديرية التربية والتعليم في مدينة نابلس.

٣. تحديد الأخطاء الشائعة في قراءة اللغة العربية الجهرية والكشف عن أسبابها ووضع مقترحات لعلاجها.

٤. تحيد أخطاء الحذف، والإضافة، والإبدال، والتكرار والتوقف الخاطئ قبل نهاية الجملة، والخطأ في نطق حركة بنية الكلمة، والخطأ في نطق حركة أخر الكلمة.

٥. تعتمد نتائج الدراسة على صدق الاستبانة وثباتها، وتعتبر صالحة لأغراض البحث العلمي.

٦. دقة نتائج أفراد العينة في الإجابة عن الاستبانة.

جميع الحقوق محفوظة
مكتبة الجامعة الاردنية
مركز ايداع الرسائل الجامعية

مصطلحات الدراسة:

قراءة اللغة العربية الجهرية:

لها عدة تعريفات:

- القراءة التي تقوم على تحريك أعضاء التصويت : الحنجرة واللسان والشفتين؛ لإخراج الأصوات التي ترمز إليها الكتابات بعد رؤيتها والانتقال إلى مدلولاتها، ويتطلب إتمام هذه العمليات جهداً خاصاً ووقتاً زائداً عن الوقت الذي يستغرقه الإنسان في القراءة الصامتة. (السكاكيني، ١٩٦٢، ص٢٠٣).

- أنها عملية تقوم على أساس تفسير الرموز المكتوبة أي الربط بين اللغة والحقائق، فالقارئ يتأمل الرموز ويربطها بالمعاني، ثم يفسر تلك المعاني وفقا لخبراته (شحاته، ١٩٩٣، ص١٠١)

- أنها عملية عقلية انفعالية دافعيه تشمل تفسير الرموز والرسوم التي يتلقاها القارئ عن طريق عينيه، وفهم المعاني، والربط بين الخبرة السابقة وهذه المعاني والاستنتاج والنقد والحكم والتذوق وحل المشكلات (شحاته، ١٩٩٣، ص١٠٣)

- هي قراءة تشتمل على ما تتطلبه القراءة الصامتة: من تعرف بصري للرموز الكتابية وإدراك عقلي لمدلولاتها ومعانيها، وتزيد عليها التعبير الشفوي عن هذه المدلولات والمعاني، بنطق

الكلمات والجهر بها (إبراهيم، ١٩٩١، ص٦٩)

- القراءة التي ينطق القارئ خلالها بالمفردات والجمل المكتوبة، صحيحة في مخارجها، مضبوطة في حركاتها، مسموعة في أدائها، معبرة عن المعاني التي تتضمنها، ويذهب الباحث رأي إبراهيم وشحاته (جابر، ١٩٩١، ص٤٣)

المرحلة الأساسية:

هي المرحلة التي تبدأ من التحاق التلميذ بالمدرسة من سن ٦ سنوات وحتى سن ١٥سنة وهي تمتد من الصف الأول الأساسي حتى الصف العاشر الأساسي (منسي، ١٩٩٣، ص١١)

الخطأ الشائع:

هو نسبة شيوع الخطأ اللغوي، في قراءة اللغة العربية، لدى الطلاب والذي يُحدد بنسبة (٢٥%)، أي أنه يتكرر لدى (٢٥%) فأكثر من الطلاب عينة الدراسة في أثناء قراءتهم جهراً لفقرات الاختبار.

مكتبة الجامعة الاردنية

الحذف:

هو إسقاط حرف أو أكثر من الكلمة، كأن يقرأ الطالب "مجيرا" بدلاً من "مستجيرا"، أو حذف كلمة من الجملة عند القراءة.

الإضافة:

ويقصد بها قراءة الكلمة مع إضافة حرف أو أكثر، مثل إضافة الياء إلى كلمة (الربان) فتصبح (الربيان)، كما يقصد بها أيضا إضافة كلمة إلى الجملة عند القراءة.

الإبدال:

المقصود به أن يستبدل القارئ حرفا بآخر في الكلمة، كأن يقرأ (سريا) بدلا من (ثريا)، أو أن يبدل كلمة بكلمة أخرى، كأن يقرأ (في) بدلاً من (على)

التكرار:

أن يكرر الطالب قراءة كلمة، أو حرف، أو مقطع أكثر من مرة، دون أن يكون ذلك التكرار موجوداً في النص القرائي المكتوب.

الخطأ في نطق حركة آخر الكلمة :

ويقصد به الخطأ الإعرابي للكلمة عند النطق بها أي نطق بها أي نطق الحرف الأخير من الكلمة

بغير ما تقتضي قواعد الإعراب، كأن يعمد الطالب إلى نصب كلمة حقها الرفع، أو رفع كلمة حقـــها الجر ... إلخ.

الخطأ في نطق حركة بنية الكلمة :

ويقصد به خروج الكلام عن مجرى الصحة في بنية الكلام بالخطأ في نطق حركات حروف الكلمـــة (غير الحرف الأخير)، مثل نطق كلمة (ضَوْء)/(ضُوء)، ومُوَدِّع/(مُوَدَّع).

التوقف الخاطئ قبل نهاية الجملة :

ويعني توقف القارئ على مواضع لا يحسن الوقف عليها، لعدم اكتمال المعنى وتمامه، كالوقوف عنـد كلمة (الصلاة) في قول الله عز وجل " ولا تقربوا الصلاة وأنتم سكارى".

جميع الحقوق محفوظة
مكتبة الجامعة الاردنية
مركز ايداع الرسائل الجامعية

الفصل الثاني

الإطار النظري للدراسة

(الأخطاء الشائعة في قراءة اللغة العربية الجهرية)

أولا : قراءة اللغة العربية الجهرية :مفهومها ،وتطورها ،وأهميتها.

ثانيا : مواقف تستخدم فيها قراءة اللغة العربية الجهرية.

ثالثا : خطوات تعليم قراءة اللغة العربية الجهرية في الحلقة الثالثة من المرحلة الأساسية (طلبة الصف الرابع الأساسي).

رابعا : مهارات قراءة اللغة العربية الجهرية .

خامسا : أغراض قراءة اللغة العربية الجهرية ومزاياها .

سادسا : تعليم قراءة اللغة العربية الجهرية في المرحلة الأساسية بصورة عامة .

سابعا : الضعف في قراءة اللغة العربية الجهرية :مظاهره وتشخيصه .

ثامنا : أسباب الضعف في قراءة اللغة العربية الجهرية .

تاسعا : مكانة اللغة العربية في الخطة الدراسية للمرحلة الأساسية في فلسطين .

عاشرا : أهداف تعليم قراءة اللغة العربية الجهرية في المرحلة الأساسية في فلسطين .

الحادي عشر : تعقيب على الإطار النظري.

الفصل الثاني

الإطار النظري للدراسة

يتناول هذا الفصل مجموعة من الموضوعات النظرية ذات العلاقة بموضوع الدراسة :

أولا: قراءة اللغة العربية الجهرية ، مفهومها ، وتطورها ، وأهميتها :

القراءة عملية عقلية انفعالية دافعية تشمل تفسير الرموز والرسوم التي يتلقاها القارئ عن طريق عينه ، وفهم المعاني ، والربط بين الخبرة السابقة وهذه المعاني والاستنتاج والنقد والحكم والتذوق وحل المشكلات، مع التعبير الشفوي.

والقراءة عملية مركبة تتألف من عمليات متشابكة يقوم القارئ بها وصولا إلى المعنى الذي قصده الكاتب، واستخلاصه أو إعادة تنظيمه ، والإفادة منه .

والقراءة بهذا المفهوم وسيلة لاكتساب خبرات جديدة تتناغم مع طبيعة العصر التي تتطلب من الإنسان المزيد من المعرفة الحديثة والمتجددة ، كما تتطلب تطوير القارئ لقدراته العقلية ولأنماط تفكيره ولأنساقه الفكرية ، وتنمية رصيد خبراته. (شحاته ، ١٩٩٣ ، ص ١٠٥)

واختلف المربون حول أهداف تعليم القراءة والوظائف التي تقدمها لكل من الفرد والمجتمع، ولعل ذلك عائد إلى عدم الاتفاق على فهم محدد لطبيعة القراءة ، فالقراءة والكتابة عمليتان متكاملتان يصعب الفصل بينهما في مواقف التعليم وتؤديان معا وظائف مهمة تتمثل في تزويد الطلبة بوسائل الاستمتاع والسرور، وتطوير أفكارهم حيث يقارنوها بأفكار غيرهم ، وتعتبران وسيلتين فعالتين لحصول الطلبة على المعلومات وتنظيمها وكذلك مساعدتهم على تطوير تعلمهم بما يتوصلون إليه من خبرات وأفكار جديدة وهما وسيلة لتدوين المعلومات وحفظها ، ووسيلة ولتبادل الآراء والأفكار كما أنهما أداتان تطوير المعرفة الإنسانية ، وتنمية مهارات التعلم الذاتي .

ويقرأ الناس من أجل بلوغ عدد من الأهداف، من أهمها : التفاعل بسهولة مع البيئة المادية وقد أجريت دراسات عديدة أشارت إلى إدراك واسع للمادة المكتوبة في البيت حتى من قبل الأطفال الصغار ، ثم توسيع مدارك المهنيين كل حسب مجال عمله ، وتشير نتائج دراسة أجريت على الموظفين بالولايات المتحدة لمعرفة معدل الزمن الذي يستغرقه الناس في القراءة ، وتحديد نوع مادة القراءة الشائعة – إلى أن معدل الزمن قد بلغ ساعتين وثلث الساعة خلال ثماني ساعات ، أي بنسبة ٢٩% وهي نسبة عالية تدل على مدى تقدير أفراد المجتمع لدور القراءة في حياتهم. كما أن اللغة المكتوبة توسع ذاكرة الإنسان ، فالنصوص المكتوبة تصبح

معلومات مودعة في الذاكرة ، يستخدمونها في حياتهم الخاصة والعامة . وأما الغرض الرئيسي للقراءة فهو الدراسة والتعلم بهدف الحصول على المعلومات وأشكال المعرفة المختلفة اللازمة للحياة ومهاراتها الخاصة .(شحاته،١٩٩٣،ص١١٧-١١٨) .

للقراءة أهمية بالغة في حياة الفرد والمجتمع ،فهي عامل من عوامل بناء شخصية الفرد وتكوينه النفسي ، فهي تغرس في النشء النزعة الاستقلالية وتعود الاعتماد على النفس ، كما أنها وسيلة مهمة لارتباط أبناء المجتمع بعضهم ببعض عن طريق الصحف والرسائل والكتب ونحو ذلك مما تقوم به الكلمة المكتوبة ، زد على ذلك إن القراءة من أدوات التنفيس عن القارئ وإشباع حاجاته ،فعن طريقها يكتسب الإنسان ثقته ، ويطمئن إليها ، وتأتيه بالراحة النفسية والطمأنينة . (عبد الحميد ، ١٩٩٨ ،ص٥٥).

ويذكر حسن شحاته :" أن قراءة اللغة العربية الجهرية تساهم في النمو العام للطالب من نواحي متعددة نفسية وتربوية واجتماعية ولغوية " . ويمكن عرض ذلك بشيء من الإيجاز :

جميع الحقوق محفوظة
مركز تطوير المناهج والمواد التعليمية

(١) الناحية النفسية :

تساعد قراءة اللغة العربية الجهرية في تنمية الشخصية وتحقيق الذات وإشباع كثير من الحاجات فالطالب يستريح لسماع صوته في أثناء القراءة ، ويطرب له حين يردده وحين يثني المعلم على قراءته ، ويشعر بالسعادة عندما يلمس نجاحه في المرحلة الأولى من تعلمه ،ويفرح عندما يرى الآخرين يستمعون إليه منصتين ، ويزداد حبا للقراءة عندما يشعر أن صوته و إلقاءه يدخلان السرور على الآخرين . (عبد الحميد ،١٩٩٨،ص٦٢).

وتنمي قراءة اللغة العربية الجهرية شخصية الطالب ، وتزيد من ثقته بنفسه وتنزع مظاهر الخوف والخجل منه ، ومما يجدر ذكره هنا أنه مع تطور العلوم السلوكية أصبح العلاج بالقراءة من الأساليب المستخدمة في الصحة العقلية ، وهي استعادة الثقة وبناء الشخصية .(البنهاوي، ١٩٨٠، ص٧٠).

(٢) الناحية التربوية :

تحقق قراءة اللغة العربية الجهرية الاتصال بين القارئ التلميذ وزملائه التلاميذ ومعلميه المستمعين ،فالقارئ حينما يقرأ ويتابع قراءته آخرون فإنها تتيح لهم المشاركة في تنمية المعلومات ، ويعمل المعلم على تصحيح القارئ عندما يخطئ في قراءته، ومن ثم فإن المعلم والتلميذ يحددان أماكن الخطأ عن طريق اكتشافها وتلافي هذه الأخطار . (عبد الحميد ،١٩٩٨،ص٦٣).

(٣) الناحية الاجتماعية :

قراءة اللغة العربية الجهرية وسيلة جيدة لتوثيق روح الجماعة التي تتحقق بالاشتراك مع مجموعة من الناس في الاستماع والأداء.ويذكر مجاور أن قراءة اللغة العربية الجهرية لها مواقف اجتماعية لا بد منها وهي: إلقاء التعليمات ،القراءة للآخرين، القراءة بقصد إمتاع القارئ واستماع السامعين وبخاصة في القطع الأدبية التي تحوي الموسيقى والرنين والنغم -قراءة محاضر جلسات- قراءة اللغة العربية الجهرية مرحلة بدائية لتعليم القراءة الصامتة.(عبد الحميد،١٩٩٨،ص٦٤)

(٤) الناحية اللغوية:

تسهم قراءة اللغة العربية الجهرية في تكوين القدرة اللغوية لدى القارئ وتساعده على تذوق الأساليب الأدبية الراقية،وتثري ذاكرته اللغوية بالعديد من المفردات والأنماط اللغوية وتعينه في التغلب على صعوبات التحدث، والتخلص من عيوب النطق كالفأفأة والتأتأة.

جميع الحقوق محفوظة
مكتبة الجامعة الأردنية
مركز إيداع الرسائل الجامعية

ثانيا : مواقف تستخدم فيها قراءة اللغة العربية الجهرية:

تستخدم قراءة اللغة العربية الجهرية في مواقف من الحياة عديدة، منها :

١. قراءة قطعة ،أو مقتطفات من قطعة لتأييد موقف اتخذه القارئ في إحدى المناقشات.
٢. قراءة تعليمات أو إرشادات لشخص أو طائفة .
٣. القراءة لإفادة المتعلمين في إحدى المعلومات .
٤. القراءة لاستعادة عمل من الأعمال الماضية ، كقراءة محاضر الجلسات .
٥. قراءة قطع شعرية للاستمتاع بموسيقاها .

أما في المدارس فتستخدم في جميع مراحل التعليم ، ولكن وقتها يناسب نمو التلاميذ مناسبة عكسية بمعنى أن وقتها يطول بالنسبة للتلاميذ الصغار ، وذلك لأن أعضاء النطق لديهم ينقصها المرونة والدراية ، ولأن في كثير منهم عيوبا نطقية ، يمكن علاجها بكثرة التدريب على هذه القراءة .(ابراهيم ،١٩٩١ ص ص ٦٩-٧٠).

وتمتد قراءة اللغة العربية الجهرية إلى عدد من المناشط الحيوية الواقعية : فكثير من أصحاب المهن بحاجة إلى القراءة بصوت عال ومسموع ، كالمعلم والواعظ والمحامي والقاضي والطبيب والمذيع ، الذين يجدون أنفسهم مضطرين إلى المواجهة الشفوية مع الآخرين . ومعنى

ذلك ، أن مواقف قراءة اللغة العربية الجهرية تختلف وتتعدد باختلاف مواقف الحياة الاجتماعية .(شحاته، ١٩٨٤ ص ص ٦٣-٦٤).

ثالثا: خطوات تعليم قراءة اللغة العربية الجهرية في الحلقة الثالثة من المرحلة الأساسية (طلبة الصف الرابع الأساسي) :

يتبع المعلم الخطوات الآتية :

١. التمهيد : يكون بعرض الصور أو نماذج أو بإلقاء أسئلة على التلاميذ، تتصل بموضوع الدرس، والغرض من التمهيد تهيئة أذهان التلاميذ للموضوع، وتوجيه أفكارهم إليه بطريقة مشوقة.

٢. إخراج كتب القراءة وأقلام الرصاص : وفي هذه الفترة يكتب المعلم على السبورة التاريخين، ومادة الدرس وموضوعه.

٣. القراءة الصامتة : يأمر المعلم التلاميذ بقراءة الموضوع قراءة سرية، ويرشدهم إلى الطريقة الصحيحة لهذه القراءة، وهي أن تكون قراءة بالعين فقط، دون همس أو تحريك شفة.

٤. مناقشة الأفكار العامة وهي أن يلقي المعلم على التلاميذ الأسئلة، حول الأفكار البارزة في الموضوع، وذلك بعد الفراغ من القراءة الصامتة.

٥. شرح المفردات اللغوية : وطريقة الشرح متنوعة : فقد يكون الرسم، أو عرض الصور أو عرض النماذج كافيا لتوضيح المعنى، ومن الطرق لهذا الشرح وضع الكلمة في جملة تساعد على توضيحها، وعرض الجملة على التلاميذ، ثم سؤالهم عن معنى الكلمة في هذه الجملة، ومطالبتهم- أحيانا- باستخدام الكلمة في جمل من إنشائهم.

٦. قراءة اللغة العربية الجهرية : ويبدؤها المعلم فيقرأ أمام التلاميذ، ويطلب إليهم حسن الإنصات، ليحاكوه في القراءة، ثم يطلب من أحد التلاميذ القراءة، ويحسن البدء بأقدر الطلاب.

٧. مناقشة الأفكار الجزئية : وتكون بتوجيه طائفة من الأسئلة، تتناول الموضوع، أو الفقرة المقروءة، والغرض من هذه المناقشة، اختبار مدى ما فهمه التلاميذ من الموضوع.

٨. التلخيص : يطلب المعلم من التلاميذ تلخيص موضوع شفويا، بحيث يلخص كل تلميذ فقرة، وقد يستغني عن هذه الخطوة اكتفاء بالأسئلة الجزئية الشاملة.

جميع الحقوق محفوظة
مكتبة الجامعة الاردنية

٩. تمثيل الموضوع : إذا أمكن تحويل الموضوع إلى حوار تمثيلي، قام التلاميذ بتمثيله أو تمثيل بعضه، وذلك في نهاية الحصة. (إبراهيم، ١٩٩١، ص ص ١٢٢-١٢٧).

٥٨٠٨٤٧

رابعا : مهارات قراءة اللغة العربية الجهرية :

هناك كثير من المهارات للقراءة الجهرية التي تطرقت إلى التعرف والفهم (يونس والناقة، ١٩٧٧،ص١٨٣).

تعد السرعة في القراءة أمرا أساسيا كي يستطيع الفرد أن يواجه تضخم الثقافة في عالمنا المعاصر ، وعشرات الألوف من الكتب التي تنتجها المطابع سنويا في العلوم والفنون وغيرها. (يونس والناقة ،١٩٧٧ ،ص١٨٦).

والتدريب على القراءة السريعة ، يحسن تكليف التلاميذ البحث عن الموضوع المطلوب ، والاهتداء إليه في الكتاب ، بعد الرجوع إلى الفهرس أو البحث عن كلمات ذات صفات خاصة في أحد الموضوعات ، أو الكشف عن معاني المفردات اللغوية في بعض المعاجم ،أو البحث عن أسماء بعض الكتب في قوائم المكتبات ، أو غير ذلك من الوسائل. (ابراهيم، ١٩٩١ ،ص ٧٤).

وهناك مهارات ركزت على سلامة النطق ، وعدم الإبدال ، وعدم الحذف ، وعدم الإضافة ، وعدم التكرار ، والضبط النحوي ، والنطق الإملائي .(شحاته،١٩٨١)

خامسا : أغراض قراءة اللغة العربية الجهرية ومزاياها :

تتجه قراءة اللغة العربية الجهرية بسماتها ومزاياها لأغراض منها :

١. إنها من خير الوسائل لإجادة النطق والإلقاء والتعبير عن المعاني بنبرات صوتية مفهومة، وعلى هذا الأساس كان لها ضرورتها الطبيعية في الحياة الاجتماعية ، لأن التلاميذ في مستقبل أيامهم وعندما يصيرون رجالا سيكون من بينهم المحامون والخطباء في المجالس النيابية والمدرسون وغيرهم .....وهؤلاء جميعا لا بد لهم من إتقان النطق وجودة الإلقاء .

٢. وبها يستطيع المدرس أن يقف على مواطن الضعف والعيوب الفردية في التلاميذ فيعالجهم على حسب ما يناسبهم .

٣. وهي تساعد التلاميذ على إدراك مواطن الجمال ، والتذوق الفني لما يقرؤون .

٤. كما أنها تعود التلاميذ الشجاعة وتزيل منهم صفة الخجل والتلجلج وتبعث الثقة في نفوسهم.

٥. وهي الوسيلة التي نبعث بها في نفوس التلاميذ حب القراءة ، لأنها تسر القارئ والسامع معا فيشعر كل منهما باللذة والاستمتاع بالمقروء وبخاصة إذ كان أدبا بارعا. (سمك ، ١٩٧٩، ص ص ٢٧٦-٢٧٧).

٦. تعد الطلاب للمواقف الخطابية ، وتعودهم على مواجهة الجمهور .(أبو مغلي،١٩٨٦، ص٣٣).

سادسا : تعليم قراءة اللغة العربية الجهرية في المرحلة الأساسية بصورة عامة :

يتم تدريس قراءة اللغة العربية الجهرية في المرحلة الأساسية بطرق مختلفة ووسائل متعددة ، لكن نجاح هذه الطرق والوسائل يتوقف على مراعاة مجموعة من الأسس والقواعد ، ومن بينها :

١. الرغبة الخاصة للطالب في قراءة ما عنده ، ويستطيع المعلم الناجح أن يعزز هذه الرغبة في القراءة عند الطالب.

٢. عدم مفاجأة الطلاب بقراءة اللغة العربية الجهرية ، بل تترك لهم فرصة التحضير لها خارج الصف أو داخله بالقراءة الصامتة .

٣. وجود النموذج الصوتي للقراءة الجهرية الجيدة ، سواء من جانب المعلم أم من الطلاب المجيدين .

٤. عدم مقاطعة قراءة الطالب أو التعليق حتى ينتهي من قراءته .

٥. العناية بتصحيح أخطاء قراءة اللغة العربية الجهرية عند وقوعها .

٦. ضرورة عناية معلمي المقررات الدراسية الأخرى بالقراءة الصحيحة والنطق الفصيح (الهاشمي ،١٩٨٣،ص ص ٤٧- ٤٩).

٧. تشجيع الإلقاء الجهري وتعزيزه .

٨. تنويع المادة المقروءة جهرا ، بحيث تتضمن المجالات الإبداعية والوظيفية .

٩. استخدام تعبيرات الوجه المناسبة ، وحركات الجسم الموائمة للنص القرائي .

١٠. الالتفاف إلى المواصفات الفنية الصحيحة للمطبوعات القرائية شكلا وإخراجا. (شحاته ، ١٩٩٢ ،ص ص ١٤٢-١٤٥).

سابعا : الضعف في قراءة اللغة العربية الجهرية : مظاهره وتشخيصه :

نظرا لتعدد جوانب الأخطاء في قراءة اللغة العربية الجهرية ، فسوف يقوم الباحث بالتعرض لمفهوم الضعف القرائي ومظاهره وتشخيصه كالآتي :

١- مفهوم ضعف الطالب في قراءة اللغة العربية الجهرية :

يمكن تعريف ضعف الطالب في قراءة اللغة العربية الجهرية بأن : " يكون التحصيل الدراسي في القراءة أقل من التحصيل في باقي المقررات الدراسية الأخرى ". (خاطر وزميلاه ،١٩٩٠،ص١٦٦).

ويعني الضعف في قراءة اللغة العربية الجهرية، والقصور في تحقيق الأهداف المقصودة بالقراءة ، ومن ثم فهو يشمل القصور في فهم المقروء أو التعبير عنه ، أو البطء في القراءة أو التلفظ الخاطئ للكلمة ، أو الخطأ في ضبط الألفاظ وشكلها إلى آخر ما يتصل بأهداف القراءة (قورة ،١٩٨١ ،ص ص١٤٣-١٤٤).

٢- **مظاهر الضعف في قراءة اللغة العربية الجهرية** : له مظاهر متعددة من بينها :

أ.حذف بعض الأصوات من الكلمة ، كقراءة فتان بدلا من فستان .

ب.استبدال كلمة بأخرى كقراءة (في) بدلا من (على).

جـ. إضافة أصوات غير موجودة أساسا ونطقها ، كأن يقول : رأيت بدلا من رأت.

د.قراءة الجملة كلمة كلمة .

هـ.إضافة كلمة أو أكثر في الجملة، أو إضافة حرف أو أكثر إلى الكلمة مثل: إضافة الياء إلى كلمة (الربان)، فتصبح (الربيان).

و. تكرار الكلمات بعد قراءتها لأول مرة، مثل أن يكرر الطالب قراءة كلمة، أو حرف، أو مقطع أكثر من مرة، دون أن يكون التكرار موجودا في النص القرائي المكتوب.

ز.عدم القدرة على الاحتفاظ بمكان القراءة.

ح. حذف كلمة أو حرف من الجملة، كأن يقرأ الطالب (يرا) بدلا من مستجيرا

ط.عدم الالتزام بمتطلبات علامات الترقيم .

ي.عدم القدرة على فهم المادة المقروءة بعد قراءتها جهرا .

ك. التوقف الخاطئ قبل نهاية الجملة، كالوقوف عند كلمة الصلاة في قوله عز وجل " ولا تقربوا الصلاة وأنتم سكارى".

ل. الخطأ في نطق الحركات المتعلقة ببنية الكلمة،مثل نطق كلمة (ضَوْء)//(ضُوء)، ومُوَدِّع//(مُوَدَّع).

م. الخطأ في نطق الحركات المتعلقة بأواخر الكلمات، كأن يعمد الطالب إلى نصب كلمة حقها الرفع، أو رفع كلمة حقها الجر ... إلخ.

(بوند وزميلاه ،وترجمة مرسي وأبو العزايم ،١٩٨٤،ص ص ٢٩٣-٢٩٤، خاطر وزملاؤه، ١٩٨٩،ص١٤٠،إبراهيم،١٩٨٥ ص١٩).

٣- **تشخيص الضعف في قراءة اللغة العربية الجهرية** : ويتم التعرض له كالآتي :

أ.أهمية التشخيص .

ب. الهدف من التشخيص .

جـ.الأسس العامة للتشخيص .

د. وسائل التشخيص . وهي عديدة :

جميع الحقوق محفوظة
مركز ايداع الرسائل الجامعية
مركز ايداع الرسائل الجامعية

د-١-الملاحظة .

د-٢-المناقشة الشفوية .

د-٣-السجلات المدرسية .

د-٤- الاختبارات .

د-٥-دراسة الحالة .

(يونس والناقة ،١٩٧٧،ص٢٠٩).

هـ.مستويات التشخيص :توجد ثلاثة مستويات ، وهي :

هـ-١-مستوى التشخيص العام .

هـ-٢-مستوى التشخيص التحليلي .

هـ-٣-مستوى دراسة الحالة . (بوند وزميله ، وترجمة مرسي وأبو العزايم، ١٩٨٤ ،ص ص٢٠٠-٢٤١).

ثامنا : أسباب الضعف في قراءة اللغة العربية الجهرية :

توجد أسباب عديدة للضعف في قراءة اللغة العربية الجهرية ويمكن تصنيفها في محاور ثلاثة كالآتي:

المحور الأول : أسباب متعلقة بالطالب :

ومن أهم هذه الأسباب ما يلي :

- **الصحة العامة للطالب** : فالطالب الذي يعاني من اعتلال صحته تقل حيويته ويضعف نشاطه، فيتغيب كثيرا عن المدرسة، الأمر الذي يعرقله عن متابعه دروسه (مدانات، ١٩٨٥، ص ٢٣).

العيوب السمعية : فالطلاب الذين يعانون من مشكلات في السمع كثيرا ما يتعثرون في قراءتهم الجهرية. (خاطر وزميلاه،١٩٩٠، ص١١٨)، وذلك لقلة رصيدهم اللغوي من الكلمات المخزونة في الذاكرة.

- **العيوب البصرية** : لاشك أن كفاءة الجهاز البصري في أداء وظيفته من المتطلبات الأساسية لعملية قراءة اللغة العربية الجهرية، وأي خلل في هذا الجهاز يؤدي بالتالي إلى تعسر قراءة الطالب وكثرة الأخطاء التي يقع فيها في أثناء قراءته (أحمد ومحمد ، ١٩٩٢، ص٩٨).

- **عيوب النطق** : تشكل عيوب النطق السبب الرئيس للضعف القرائي لدى بعض الطلاب، فالطالب الذي لديه هذا العيب - غالبا ما - يتولد عنده الشعور بالخجل والتوتر عندما يطلب منه القراءة بطريقة جهرية أمام زملائه (رضوان، د،ت،ص ٩٢).

- **قصور القدرات العقلية** : يلعب الذكاء والذاكرة دورا مهما في إتقان الطالب مهارات قراءة اللغة العربية الجهرية ، فالطالب ذو الذكاء المحدود أو المتدني يجد صعوبة في قراءة اللغة العربية الجهرية أكثر من الطالب الذكي (عبد الرحمن ومصطفى،١٩٨٩،ص٢٤).

- **ضعف الثبات الانفعالي لدى الطالب** : أظهرت الدراسات والبحوث أن الطلاب المضطربين عاطفيا لا يتقدمون في القراءة كما ينبغي، وقد يؤدي هذا الانفعال لديهم إلى تكوين اتجاهات سلبية نحو القراءة ونحو المدرسة بشكل عام (مرسي ،١٩٨٨،ص ١٨٧).

- **ضعف التأسيس القرائي للطالب في المرحلة الأساسية.**

- **قلة دافعية الطالب للقراءة** : فإذا ما انخفضت دافعية الطالب نحو القراءة قل اهتمامه بها، وقلت عنايته بمهاراتها.

المحور الثاني : أسباب متعلقة بالبيئة المدرسية :

تلعب المدرسة دورا مهما في تنشئة الطالب وتزويده بالمهارات المختلفة التي تعينه في مستقبل أيامه، ومن ضمنها مهارات قراءة اللغة العربية الجهرية.

ومن بين هذه الأسباب :

- قلة التزام معلمي المقررات الدراسية المختلفة ، ومعلمي اللغة العربية على وجه الخصوص باللغة الفصيحة عند تدريسهم الطلاب. (عمايرة، ١٩٨٨،ص٤٠).

- قلة اهتمام المعلم بتصحيح أخطاء الطالب في قراءة اللغة العربية الجهرية (مدانات ،١٩٨٥ ،

ص٣٦).

- صعوبة مفردات المادة القرائية وتراكيبها : إن المادة القرائية إذا لم تكن مفرداتها منتزعة من رصيد الطالب اللغوي الذي تعود سماعه،واستوعب مدلوله، وتعامل معه في مواقف حياته، من الصعب عليه قراءتها وفهمها (مقلد، ١٩٩٢، ص١٢).
- قلة جاذبية الكتاب المقرر شكلا وإخراجا. (مدانات ،١٩٨٥ ، ص٣٢).
- قلة ملاءمة موضوعات القراءة لميول الطلاب واهتماماتهم. (شحاته ،١٩٩٢/٢ ،ص٨٢)

المحور الثالث : أسباب متعلقة بالبيئة المحلية :

ويقصد بها تلك المؤثرات التي تعمل - خارج المدرسة - على ضعف الطالب في قراءة اللغة العربية الجهرية، ووقوعه في أخطائها. وفيما يلي عرض موجز لبعض هذه الأسباب:

- **قلة اهتمام الأب والأم بالقراءة** : إن قلة اهتمام الوالدين بقراءة الطالب في المنزل، وقلة متابعتهما له يسهم بدرجة كبيرة في مشكلة الضعف القرائي لدى الطالب (حسان،١٩٩٢،ص ١٥٤).

جميع الحقوق محفوظة
مكتبة الجامعة الاردنية
مركز ايداع الرسائل الجامعية

- **تأثير اللهجات المحلية الدارجة** :

إن تعدد اللهجات المحلية، وطغيان استعمالاتها في أوجه الحياة المختلفة، أدى إلى ضمور الاعتناء باللغة العربية الفصحى كتابة ومحادثة، وواقع الأمر أن اللهجة المحلية هي الأقوى والأبرز لدى السواد الأعظم من العرب، الأمر الذي جعل طلاب المدارس يقعون في أخطاء لغوية وهم يتكلمون العربية الفصيحة، نتيجة التدخل المباشر للهجة المحلية في كلامهم، وطغيانها على ألسنتهم (الخولي، ١٩٨٨، ص ٩٤).

- **دور أجهزة الإعلام** :

إن وسائل الإعلام - خصوصا المرئية منها والمسموعة - تسهم بشكل كبير في تفشي ظاهرة الضعف في قراءة اللغة العربية الجهرية لدى الطلاب. فأكثر ما يستمعون إليه من جهاز الإذاعة والتلفزة مصوغ بالعامية من مسلسلات وأفلام، وتمثيليات. (الساريسي وأبو عودة، ١٩٨٨، ص٧٢).

تاسعا : مكانة اللغة العربية في الخطة الدراسية للمرحلة الأساسية في فلسطين :

إن المكانة المتميزة التي تحتلها اللغة العربية بين سائر المقررات الدراسية الأخرى في البرنامج الدراسي بالمرحلة الأساسية جاء نتيجة الدور المهم الذي تؤديه اللغة في حياة الطالب داخل المدرسة وخارجها ، إضافة إلى تأثيرها على التحصيل العلمي في بقية المقررات ، الأمر الذي جعل واضعي المنهاج ومخططي العملية التعليمية يولونها مزيدا من الاهتمام والعناية ،

والجدول الآتي يلقي الضوء على موقع اللغة العربية في الجدول المدرسي للمرحلة الأساسية في فلسطين.

جدول رقم (١)

موقع اللغة العربية في الجدول المدرسي للمرحلة الأساسية في فلسطين عام ٢٠٠٢

المواد الدراسية في الجدول المدرسي	عدد الحصص الأسبوعية	النسبة المئوية
اللغة العربية	٩	%٣٢,١
التربية الإسلامية	٣	%١٠,٧
التربية الوطنية	٢	%٧,١
العلوم العامة	٤	%١٤,٢
الرياضيات	٥	%١٧,٨
التربية المهنية	١	%٣,٧
الفن والموسيقى	٢	٧,٢
التربية الرياضية	٢	٧,٢
المجموع	**٢٨**	**١٠٠**

جميع الحقوق محفوظة
مكتبة الجامعة الاردنية
مركز ايداع الرسائل الجامعية

يلاحظ من الجدول السابق رقم (١) أن أعلى نسبة من الوقت في الخطة الدراسية من بين مقررات المنهاج المدرسي للمرحلة الأساسية ، هي النسبة المخصصة لتدريس اللغة العربية، وتمثل ٣٢,٢% من مجموع الزمن المخصص للمقررات جميعها ، وهذا يوضح مدى الاهتمام الذي تحظى به اللغة العربية في المدارس الأساسية بفلسطين.*

لكن إذا نظرنا إلى الخطة الدراسية لمقررات اللغة العربية في صفوف المرحلة الأساسية من بين مجموع حصص المواد الأخرى التي يتلقونها في الأسبوع الواحد ، فإننا نجد الإحصاء التالي الذي وضعته مديرية التربية والتعليم في نابلس للعام الدراسي ٢٠٠١/٢٠٠٢.

---

* (إحصاء مقتبس من كشوف مديرية التربية والتعليم في محافظة نابلس للعام الدراسي ٢٠٠١/٢٠٠٢م)

جدول رقم (٢)

الخطة الدراسية لمقررات اللغة العربية في المرحلة الأساسية بمدارس التعليم العام في فلسطين للعام الدراسي ٢٠٠١/٢٠٠٢.

الصف	الأول الأساسي	الثاني الأساسي	الثالث الأساسي	الرابع الأساسي	الخامس الأساسي	السادس الأساسي	السابع الأساسي	الثامن الأساسي	التاسع الأساسي	العاشر الأساسي
عدد الحصص	٨	٨	٨	٩	٧	٧	٧	٨	٩	٦

يتضح من الجدول السابق رقم (٢) ثبات عدد الحصص الأسبوعية المخصصة لتدريس اللغة العربية ، ابتداء من الصف الأول وحتى الصف الثالث الأساسي بواقع ثماني حصص أسبوعية ، وأيضا ثبات عدد حصص الصف الخامس وحتى الصف السابع الأساسي بواقع سبع حصص أسبوعيا. وتعد نسبة الزمن المخصص للغة العربية بالمرحلة الأساسية في مدارس فلسطين، إلى مجموع المقررات الأخرى، متقاربة جدا لما هي عليه في سائر البلاد العربية، كما بينت نتائج استبانة أعدتها إدارة التربية في المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم. (الساريسي وأبو عودة، ١٩٨٨، ص ٦٩).

جميع الحقوق محفوظة
مكتبة جامعة الأزهر
مركز إيداع الرسائل الجامعية

عاشراً : أهداف تعليم قراءة اللغة العربية الجهرية في المرحلة الأساسية بفلسطين :

عند مراجعة دروس قراءة اللغة العربية الجهرية وأدلة المعلم لصفوف المرحلة الأساسية ، يمكن التوصل إلى الأهداف الآتية:

١. أن يجيد الطالب قراءة النص القرائي قراءة جهرية سليمة معبرة .

٢. أن يقرأ الطالب النص القرائي ، مراعياً تلوين الأداء بما يتناسب الموقف.

٣. أن يكون الطالب قادرا على استعمال علامات الترقيم استعمالاً وظيفياً صحيحاً عند قراءته .

٤. أن يوظف الطالب مسائل ظاهرة الإعراب التي يدرسها ، وأصول بنية الكلمة العربية ، وتركيب الجملة في أثناء قراءته .

٥. أن يجيب الطالب عن الأسئلة المختلفة التي تعطى له بعد انتهائه من عملية قراءة اللغة العربية الجهرية .

الحادي عشر : تعقيب على الإطار النظري

احتوى الإطار النظري عدداً من الموضوعات المتنوعة ذات العلاقة الوثيقة بالدراسة الحالية كمفهوم قراءة اللغة العربية الجهرية ومهاراتها، وأهميتها داخل المدرسة وخارجها ومظاهر الضعف فيها، وأسبابه ، وعملية تشخيص الضعف القرائي، لتحديد نوعية أخطاء الطلاب فيها والأسباب المؤدية إليها .

وفيما يلي بعض مما تمت الإفادة منه في هذا الجانب:

- تطرق عدد من الباحثين إلى مفهوم الضعف في قراءة اللغة العربية الجهرية، ومظاهر الضعف فيها وقد وقع اختيار الباحث على سبعة مظاهر منها.

- أورد عدد من الباحثين مهارات مختلفة للقراءة الجهرية، اختار الباحث من بينها سبعة مهارات، قام ببحثها في الدراسة الحالية وهي مهارات : عدم الإبدال، وعدم الحذف ، وعدم الإضافة ، وعدم التكرار، والضبط النحوي، والضبط الصرفي، وعدم التوقف الخاطئ قبل نهاية الجملة.

جميع الحقوق محفوظة

- ذكر بعض الباحثين أن الهدف من عملية التشخيص - عادةً - هو تقصي الأسباب التي أدت إلى نشوء حالة الضعف القرائي لدى الطلاب ، وتحديد طرق العلاج المناسبة، وذلك ما اتبعه الباحث في الدراسة الحالية.

- من الأسس العامة للتشخيص التي وردت في الإطار النظري للدراسة الحالية ، الالتفات إلى مواصفات بيئة التعلم التي تؤثر في قدرة الطالب على القراءة . وهو ما ركز عليه الباحث في الدراسة الحالية، حيث عرض أسباب وقوع الطلاب في أخطاء قراءة اللغة العربية الجهرية، وصنفه إلى أسباب متعلقة بالطالب، وأخرى متعلقة بالبيئة المحلية، وثالثة متعلقة بالبيئة المدرسية.

- تم التطرق في الإطار النظري إلى وسائل التشخيص المختلفة ، كالملاحظة ، والمناقشة الشفوية، والسجلات المدرسية، ودراسة الحالة، والاختبارات. وقام الباحث بتبني اختبار شحاته في قراءة اللغة العربية الجهرية الذي وضعه عام ١٩٨١ بعد تعديله ، كي يناسب البيئة التربوية الفلسطينية.

- ورد في الإطار النظري العديد من أسباب وقوع الطلاب في أخطاء قراءة اللغة العربية الجهرية سواء ما تعلق منها بالطالب أم البيئة المدرسية ، أم البيئة المحلية، وذلك ما ذهب إليه الباحث في الدراسة أثناء استعراضه للنتائج الخاصة بأسباب وقوع الطلاب في أخطاء قراءة اللغة العربية الجهرية.

- اختار الباحث مستوى التشخيص التحليلي، الذي يقسم عملية قراءة اللغة العربية الجهرية إلى بعض المهارات والقدرات النوعية، ويكشف عن مجالات الضعف في قراءة اللغة العربية الجهرية بالنسبة لكل طالب.

جميع الحقوق محفوظة
مكتبة الجامعة الاردنية
مركز ايداع الرسائل الجامعية

الفصل الثالث

الدراسات السابقة

أولاً : دراسات تناولت أنواع الأخطاء الشائعة في قراءة اللغة العربية الجهرية

- تعقيب على دراسات المحور الأول

ثانياً : دراسات تناولت أسباب الأخطاء الشائعة في قراءة اللغة العربية الجهرية وطرق علاجها.

- تعقيب على دراسات المحور الثاني

- تعليق عام على الدراسات السابقة

الفصل الثالث

الدراسات السابقة

تهدف الدراسة الحالية إلى تشخيص الأخطاء الشائعة في قراءة اللغة العربية الجهرية لدى طلبة الصف الرابع الأساسي في مدارس محافظة نابلس، بتعرف أنواعها، والكشف عن أسبابها، ووضع مقترحات لعلاج تلك الأخطاء. وتبعاً لذلك يأتي هذا الفصل من الدراسة ليعرض مجموعة من الدراسات السابقة العربية والأجنبية التي أُتيح للباحث الإطلاع عليها في هذا المجال،وذلك بهدف بيان موقع الدراسة الحالية من هذه الدراسات ، والإفادة من إجراءاتها وخطواتها وتوصياتها وأدواتها وأهدافها كلما كان ذلك ممكناً. ونتيجة لتعدد هذه الدراسات صنّفها الباحث في محورين رئيسيين :

أولاً : دراسات تناولت أنواع الأخطاء الشائعة في قراءة اللغة العربية الجهرية:

جميع الحقوق محفوظة
مكتبة الجامعة الأردنية
مركز إيداع الرسائل الجامعية

دراسة حسن شحاته عام ١٩٨١ التي هدفت إلى تحديد مهارات قراءة اللغة العربية الجهرية في اللغة العربية التي يتقنها الطلاب في مراحل التعليم العام الثلاث بمصر : الابتدائية والإعدادية والثانوية، ومدى تطور هذه المهارات، واختلافها باختلاف الصفوف الدراسية والمراحل التعليمية، ومعرفة تأثير كل من الذكاء والجنس والمستوى الاجتماعي والاقتصادي في هذه المهارات.

بدأ الباحث إجراءات الدراسة ببناء قائمة خاصة بمهارات قراءة اللغة العربية الجهرية في مراحل التعليم العام وبيّن كيفية تحديد المهارات التي يتقنها الطلاب في المراحل الابتدائية والإعدادية والثانوية، وبنى اختباراً متدرجاً من عشر قطع نثرية في صورتين (أ،ب)، وذلك لقياس مدى إتقان الطلاب مهارات سلامة النطق ،وعدم الإبدال، وعدم الحذف، وعدم الإضافة، وعدم التكرار، والضبط النحوي، والنطق الإملائي.

وتم تطبيق الاختبار على عينة مكونة من ألف طالب وطالبة من بين طلاب الصفوف من الثالث الابتدائي حتى الثالث الثانوي في اثنتين وأربعين مدرسة بمناطق القاهرة السبع، وبواقع مائة طالب وطالبة لكل صف دراسي.

وتمثلت أهم نتائج الدراسة في اختلاف درجة إتقان كل مهارة من مهارات قراءة اللغة العربية الجهرية باختلاف الصفوف الدراسية، وانخفاض الأخطاء وازدياد مستويات سرعة قواءة اللغة العربية الجهرية بتدرج الصفوف الدراسية، وازدياد مستوى أداء مهارات قراءة اللغة العربية الجهرية في جميع الصفوف الدراسية، مع ازدياد درجة الذكاء والمستوى الاجتماعي

والاقتصادي. وكان من ضمن ما دعا إليه الباحث الاهتمام بالفهم قبل القراءة، لأن ذلك يعد من الأسس الجيدة لتعلم قراءة اللغة العربية الجهرية، وتشجيع الإلقاء الجهري، والتدرب على المهارات والاتزان الانفعالي (شحاته، ١٩٨١).

وأجرى زغلول (Zaghlool,1984) دراسة حول تحليل الأخطاء الجهرية في المفردات الإنجليزية ذات الدلالة المعنوية لطلبة المرحلة الثانوية في الأردن، كان الهدف منها تحليل الأخطاء الجهرية واستقصاؤها لدى (١٨٠) طالباً وطالبة من المرحلة الثانوية، بواقع ستين طالباً من كل صف من الصفوف الثلاثة لتلك المرحلة. وتم اختيار هؤلاء الطلاب عشوائياً من أربع مدارس ثانوية في مدينة المفرق. وصنّف الباحث الأخطاء إلى أربع فئات هي الإبدال، والحذف، والإضافة، وفرط الاستخدام.

وكشفت الدراسة عن مجموعة من النتائج من أهمها قلة نسبة الأخطاء بين أفراد العينة فيما يتعلق بخطأ الإبدال والحذف والإضافة بارتفاع المستوى التعليمي، وزيادتها بانخفاضه، وتوصلت إلى أن أكثر الأخطاء شيوعاً بين أفراد العينة هو خطأ الإبدال. وأرجع الباحث وقوع الطلاب في هذه الأخطاء إلى مجموعة من الأسباب، من بينها استعارة المفردات من اللغة العربية ، والاكتساب الناقص للمفردات ، ونقص المعلومات.

وأجرى الرمضاني عام ١٩٩٥ دراسة حول الأخطاء الشائعة في قراءة اللغة العربية الجهرية في اللغة العربية لدى طلبة المرحلة الإعدادية بمحافظة مسندم : أنواعها، وأسبابها ، ومقترحات علاجها. وتمثل الهدف الرئيس من تلك الدراسة في تشخيص الأخطاء الشائعة في قراءة اللغة العربية الجهرية لدى طلبة المرحلة الإعدادية (الأول ، والثاني ، والثالث الإعدادي)، وبيان أنواع هذه الأخطاء وأسبابها، ومقترحات علاجها. وقد أعد الباحث اختباراً لقياس أنواع أخطاء الطلبة في قراءة اللغة العربية الجهرية، روعي في تصميمه تحديد الأهداف العامة للقراءة الجهرية في ضوء منهاج اللغة العربية للمرحلة الإعدادية، وقد تمثلت الأخطاء المقيسة :الخطأ في نطق حركة آخر الكلمة، والخطأ في نطق حركة بنية الكلمة، والإبدال، والتكرار، والتوقف الخاطئ قبل نهاية الجملة، والحذف، والإضافة.

وتم تطبيق الاختبار بعد إجازته من قبل مجموعة من المحكمين على (٦٠) طالباً من الصفوف عينة الدراسة، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة، وقد تم توزيع استبانة للكشف عن أسباب وقوع طلاب المرحلة الإعدادية في أخطاء قراءة اللغة العربية الجهرية، ومقترحات علاجها على المعلمين، وهي مقسمة إلى جزأين : الأول عن الأسباب، والثاني عن مقترحات العلاج، من ثلاثة وعشرين سبباً، وأربعة وعشرين مقترحاً.

وقد أظهرت النتائج معاناة طلاب المرحلة الإعدادية في محافظة مسندم بسلطنة عمان ظاهرة شيوع أخطاء قراءة اللغة العربية الجهرية بينهم، وكان أكثرها شيوعاً ، الخطأ في نطق آخر الكلمة، والخطأ في نطق حركة بنية الكلمة بنسبة (١٠٠%) في الخطأين، على حين تراوحت نسبة شيوع الأخطاء المقيسة الأخرى بين (٧٠% - ٩٨,٣%) كما بينت الدراسة درجة الإسهام في أخطاء قراءة اللغة العربية الجهرية لدى الطلبة فكانت الأسباب المتعلقة بالبيئة المحلية بمتوسط قدره (٢,٧٦) عن المتوسط الأقصى للإسهام البالغ (٣,٠٠) ، تليها الأسباب المتعلقة بالطالب بمتوسط قدره (٢,٤٩)، ثم الأسباب المتعلقة بالبيئة الدراسية بمتوسط قدره (٢,٤٤) من وجهة نظر المعلمين.

أما المقترحات العلاجية التي وضعها الباحث كانت (٦٢,٧%) ذات إسهام مرتفع جداً في علاج الأخطاء الشائعة في قراءة اللغة العربية الجهرية لدى الطلبة من وجهة نظر المعلمين، على حين كانت (٣٣.٣٣%) من هذه المقترحات ذات إسهام مرتفع من وجهة نظر المعلمين، و(٣,٧%) ذات إسهام متوسط، من وجهة نظر المعلمين.

وقد أرجع الباحث شيوع هذه الأخطاء بين الطلاب إلى نقص الاهتمام بقراءة اللغة العربية الجهرية في المرحلة الابتدائية ، وعدم العناية بها من قبل القائمين على العملية التعليمية، وعدم اهتمام المعلمين بالنطق السليم في تدريس اللغة العربية، وعدم الاهتمام بتأهيل المعلمين، ونقص طرائق التدريس المستخدمة من جانب المعلم في دروس قراءة اللغة العربية الجهرية، وعدم مساعدة المعلم للطالب على توظيف القواعد النحوية والصرفية والإملائية في أثناء قراءتهم الجهرية ، وغيرها كثير.

أما دراسة الشهاب ١٩٨٨، فقد دارت حول الكشف عن أخطاء طلاب المرحلة الابتدائية بالصفوف : الثاني والرابع والسادس في قراءة اللغة العربية الجهرية في اللغة العربية في لواء جرش بالأردن. وتمثل الهدف الرئيس من تلك الدراسة في الوقوف على الاستراتيجيات القرائية التي كان يستخدمها هؤلاء الطلاب خلال عملية القراءة، وإظهار نقاط القوة وجوانب الضعف لديهم.

وقد تكونت عينة الدراسة من (٣٠) طالباً ، تم اختيارهم عشوائياً بالتساوي من الصفوف الثلاثة المذكورة، واستخدم الباحث في دراسته نظام تحليل الأخطاء القرائية لجودمان وبيرك (Goodman & Burke,1972)، وطبق ثلاثة نصوص قرائية محكمة لكل صف دراسي من صفوف عينة الدراسة.

وتوصلت الدراسة إلى أن أخطاء طلاب العينة – بشكل عام – تركزت في الإضافة والحذف والإبدال، وكانت أعلى نسبة مئوية من هذه الأنواع في خطأ الإبدال، حيث تراوحت

النسبة (٦٥,٢%) و(٧٤,٤%) كما أظهرت الدراسة تدنياً ملحوظاً في عملية القراءة بين طلاب العينة ، حيث إن المستويات الصفية جميعها لم تصل إلى المستوى المطلوب في عملية القراءة وفق ما يتطلبه نظام تحليل أخطاء القراءة (RMI). وكشفت الدراسة كذلك عن أن المستويات الصفية للطلاب جميعها اعتمدت في قراءتها على النظام الأول من أنظمة اللغة الثلاثة وهي النظام الرمزي الصوتي، أكثر من اعتمادها على النظامين الآخرين (النحوي والدلالي) وهذا ما أدّى بالطلاب إلى عدم الوصول إلى المستوى المطلوب (الشهاب،١٩٨٨).

دراسة أوتاري(Autari,1979) التي هدفت إلى تشخيص أخطاء القراءة وتصنيفها لدى طلبة المرحلة الابتدائية، في محافظة طنطا في مصر.

واختار الباحث لدراسته عينة عشوائية طبقية مكونة من (١٨٠) طالباً موزعين على الصفوف الابتدائية، من الأول الابتدائي وحتى السادس الابتدائي، بواقع ثلاثين طالباً من كل صف دراسي يمثلون المستويات المتقدمة والمتوسطة والضعيفة، واستخدم الباحث نظام الأخطاء القرائية (Informal Reading Inventory)، لقياس الأخطاء وتصنيفها لكل طالب في قراءة اللغة العربية الجهرية. وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج ، من أهمها : أن الأخطاء المتعلقة بشكل الكلمة تنقص عكسياً بزيادة المستوى الصفي، أما الأخطاء المتعلقة بتصريف الكلمة فكانت تزداد طردياً بزيادة المستوى الصفي. (إبراهيم،١٩٨٥، ص١٠؛ الشهاب،١٩٨٨،ص٢١)

وأجرى مقلالة (Miklaleh,1981) دراسة عن أخطاء قراءة اللغة الإنجليزية الجهرية لدى طلاب الصف الثاني الإعدادي في الأردن، هدفت إلى تحديد أخطاء قراءة اللغة الإنجليزية الجهرية وتحليلها لدى هؤلاء الطلاب، وإلى تزويد المعلمين بخطوط عريضة ، تساعدهم في اكتشاف الأسباب الكامنة وراء هذه الأخطاء، ومعرفة طرق علاجها، والتقليل منها.

وقد قام الباحث بتحليل أخطاء القراءة الجهرية لعشرة طلاب في الصف الثاني الإعدادي من مدارس حكومية وأخرى خاصة، وثالثة تابعة لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين، مستخدماً نظام تحليل الأخطاء القرائية (RMI) لجودمان Goodman ، وبيرك Burke.

وأسفرت الدراسة عن نتائج من أهمها، أن أخطاء الطلاب في القراءة الجهرية تركزت في أنواع الحذف ، والإبدال، والإضافة، والتسبيق (أن يقرأ الطالب كلمة لاحقة بدل كلمة سابقة).

وأوصت الدراسة بضرورة تأهيل معلمي القراءة أثناء الخدمة، وتدريبهم على تحليل أخطاء القراءة الجهرية، وكذلك النظر في برامج إعدادهم.

تعقيب على دراسات المحور الأول:

بعد عرض الدراسات التي تناولت تشخيص أنواع الأخطاء الشائعة في قراءة اللغة العربية الجهرية، يمكن تلخيص الآتي :

١. تشابه هذه الدراسات مع الدراسة الحالية، في تناولها ميدان قراءة اللغة العربية الجهرية بتشخيص الأخطاء التي يقع فيها الطلاب.

٢. اختلفت هذه الدراسات – فيما بينها – في تحديد أنواع أخطاء قراءة اللغة العربية الجهرية ، وفي عدد الأخطاء التي اهتمت بها كل من دراسة زغلول ومقلالة. فبينما اهتمت دراسة زغلول عام ١٩٨٤، ومقلالة عام ١٩٨١، بتحليل خمسة أخطاء هي : الإبدال ، والحذف، والإضافة، وفرط الاستخدام، والتنسيق، أتت دراسة الشهاب عام ١٩٨٨ لتهتم بثلاثة أخطاء فقط هي : الحذف، والإضافة ، والإبدال. أما الدراسة الحالية فإنها ركزت على سبعة أخطاء قرائية هي : الحذف، والإبدال ، والإضافة، والتكرار، والتوقف الخاطئ قبل نهاية الجملة، والخطأ في نطق حركة آخر الكلمة، والخطأ في نطق حركة بنية الكلمة، لتقوم بتحليل نسب شيوعها ، والكشف عن الأسباب المؤدية إليها، وطرح مقترحات العلاج المناسبة لها.

٣. تفاوتت العينات المختارة لهذه الدراسات في الحجم، وكان أكثرها عدداً عينة دراسة شحاته عام ١٩٨١.حيث بلغ حجم العينة (١٠٠٠) طالب وطالبة.أما أقل العينات عدداً فكانت العينة التي اختارها مقلالة لبحث عام ١٩٨١، حيث بلغ حجمها (١٠) طلاب فقط. أما الدراسة الحالية فعينتها من (٣١١) طالباً.

٤. تنوعت مجتمعات الدراسة في هذه البحوث، فكان نصيب المرحلة الابتدائية ثلاثة بحوث، أما المرحلة الإعدادية فكان بحثين اثنين، وكذلك المرحلة الثانوية بحثاً واحداً، أما البحوث المشتركة بين المراحل الدراسية الثلاث، فكان عددها بحثين،وأما البحوث المشتركة بين المرحلتين الابتدائية والإعدادية فكانت أربعة بحوث. أما الدراسة الحالية فمجتمع بحثها هو المرحلة الأساسية بصفها الرابع الأساسي.

٥. غطت دراسة الرمضاني عام ١٩٩٥ جميع صفوف المرحلة الإعدادية (الأول والثاني والثالث الإعدادي) بخلاف الدراسات الأخرى التي تناولت بعضها صفاً واحداً أو صفين من هذه المرحلة. وتأتي الدراسة الحالية لتتناول صفاً واحداً.

٦. تتفق هذه الدراسة مع دراستي الرمضاني ١٩٩٥، ومقلالة ١٩٨١ في الكشف عن أخطاء قراءة اللغة العربية الجهرية المقيسة.

جميع الحقوق محفوظة
مكتبة الجامعة الأردنية
مركز إيداع الرسائل الجامعية

٧. طبق مقلالة عام ١٩٨١ دراسته باللغة الانجليزية على الدراسين غير الناطقين بها، أي أنها تناولت هذه اللغة كلغة أجنبية لعينة الدراسة، وأجرى زغلول عام ١٩٨٤ دراسته حول تحليل الأخطاء الجهرية في المفردات الانجليزية ذات الدلالة المعنوية لطلبة المرحلة الثانوية في الأردن، وكان الهدف منها تحليل واستقصاء الأخطاء الجهرية لدى (١٨٠) طالباً وطالبة من المرحلة الثانوية.

٨. أجمعت هذه الدراسات على وجود ضعف في المهارات المقيسة للقراءة الجهرية لدى الطلاب في مختلف المراحل التعليمية.

٩. استفادت الدراسة الحالية من تلك الدراسات السابقة في تعرف أدوات تشخيص الخطأ في قراءة اللغة العربية الجهرية ، وطرق بنائها ، وأنواع الأخطاء التي تقيسها، ومعرفة بعض الأسباب المؤدية للوقوع في الخطأ القرائي، وبعض أسس العلاج المقترحة. كما تبنّت الدراسة الحالية اختبار شحاته المتدرج في قراءة اللغة العربية الجهرية ، وكذلك استبانة الرمضاني التي هدفت للكشف عن أسباب وقوع الطلاب في أخطاء قراءة اللغة العربية الجهرية والمقترحات العلاجية لتلك الأخطاء.

جميع الحقوق محفوظة
مكتبة الجامعة الاردنية
مركز ايداع الرسائل الجامعية

١٠. تنفرد هذه الدراسة في تحديد أخطاء قراءة اللغة العربية الجهرية المقيسة، التي من بينها بعض الأسباب العضوية المتعلقة بالطالب، كالتأتأة والفأفأة.

ثانياً :دراسات تناولت أسباب الأخطاء الشائعة في قراءة اللغة العربية الجهرية وطرق علاجها:

تركزت معظم دراسات هذا المحور في إعداد البرامج والوحدات العلاجية للطلاب المتخلفين في قراءة اللغة العربية الجهرية، ولم يتطرق معظمها إلى تشخيص الأسباب المؤدية إلى الخطأ.

١. ومن بين أقدم هذه الدراسات ما قام به لطفي عام ١٩٥٧ من دراسة حول التأخر في القراءة : تشخيصه وعلاجه في المدرسة الابتدائية. وكان الهدف من تلك الدراسة الكشف عن الطلاب الضعاف في كل من القراءة الصامتة، وقراءة اللغة العربية الجهرية في الصفوف الابتدائية الثلاثة العليا (الرابع ، والخامس ، والسادس)، وذلك عن طريق تطبيق اختبارات تشخيصية ، بلغت اثني عشر اختباراً : للكشف عن أهم أخطاء القراءة لدى الطلاب. وتم وضع اثنين وتسعين تدريباً علاجياً لنواحي الضعف في المهارات الأساسية في القراءة الصامتة والجهرية.

وفيما يتعلق بقراءة اللغة العربية الجهرية، وضع الباحث ثلاثة نماذج من الاختبارات استهدف أولها تشخيص القدرة على قراءة اللغة العربية الجهرية ، من خلال معرفة مدى وقوع الطالب في أخطاء : الحذف، والإضافة،والإبدال، والتكرار، وسوء النطق ، في حيت استهدف الثاني قياس المدى البصري، أما الثالث فكان هدفه تحديد النطق، وذيّلت هذه الاختبارات فيما بعد بتعليمات إجرائها، وبطاقات لتسجيل نتائجها، ومجموعة من التدريبات العلاجية.

وتم تطبيق هذه الاختبارات على عدد من طلاب وطالبات مدارس مختلفة في أنحاء متفرقة من مدينة القاهرة، وحُدد الزمن المناسب لكل منها. وكان وضع هذه الاختبارات التشخيصية والتدريبات العلاجية من أهم نتائج هذه الدراسة (لطفي ، ١٩٥٧)

٢. وأجرى هاردينج (Harding,1984) دراسة حول أخطاء القراءة لدى الأطفال. وكان الهدف من الدراسة تحديد أخطاء القراءة ، وأشكالها، مع تقديم العلاج المناسب لكل خطأ قرائي.

وشملت عينة الدراسة (٤٨) طالباً تراوحت أعمارهم بين ٦-٨ سنوات، مقسمين إلى مجموعتين : إحداهما تضم (٢٤) طالباً لديهم قدرة متوسطة على القراءة، والأخرى تضم (٢٤) طالباً ممن ليست لديهم القدرة على القراءة.

جميع الحقوق محفوظة
مكتبة الجامعة الأردنية
مركز ايداع الرسائل الجامعية

واستخدمت الدراسة الجزء (ب) من تحليل " نيل " Nill للقراءة واختبار " دوين " Dowen للصوتيات، لتحديد أخطاء القراءة وأشكالها وطرق علاجها، وأوجه الفهم الخاصة بها ، مع عرض النموذج التعليمي والنفسي لعلاج تلك الأخطاء. وقد قامت الدراسة بشرح مهارات القراءة، وأخطاء قراءة اللغة العربية الجهرية بعد التسجيل الصوتي لقراءات الطلاب.

وتوصلت الدراسة إلى أن تحديد أخطاء القراءة وأشكالها، والعلاج المناسب لكل خطأ، يعدّ أسلوباً ناجحاً من أساليب علاج أخطاء قراءة اللغة العربية الجهرية، كما أن بيان أسباب الخطأ ومظاهره، ثم التدرج في العلاج يعدّ هو الآخر من الأساليب الناجعة لعلاج الأخطاء القرائية.

٣. وأجرى روزنيبرس (Rosenbers,1986) دراسة بعنوان " ثلاث طرق لتصحيح الأخطاء في قراءة اللغة العربية الجهرية"، هدفت إلى التوصل إلى علاج لتصحيح أخطاء قراءة اللغة العربية الجهرية من خلال ثلاثة نماذج هي (الإمداد بالكلمة، والنموذج القرائي، وإعادة النموذج الصوتي)، وبيان أثر هذه النماذج على قراءة اللغة العربية الجهرية للأطفال في المرحلة السنية من (٤-١٢) سنة، ومن (٥-١٤) سنة.

وقد قسم الباحث الأطفال أفراد العينة إلى مجموعتين حسب المراحل العمرية السابقة، ثم قام بتطبيق اختبار " وكسلر " للذكاء على الأطفال غير القادرين على التعلم، وعقد مقارنة أخرى بين طريقة النموذج القرائي، وطريقة إعادة النموذج الصوتي.

وتوصل الباحث من كل ذلك إلى أن طريقة النموذج القرائي أكثر فاعلية وكفاءة من طريقة الإمداد بالكلمة، أو الإمداد بالنموذج الصوتي المعتاد.

٤. وقام الفقير عام ١٩٨٧ بإجراء دراسة تقويمية للقراءة الجهرية على طلاب الصف الأول الإعدادي في المدارس الإعدادية الرسمية بمحافظة القنيطرة في سوريا. وكان الهدف من هذه الدراسة معرفة تحقق الأهداف المتوخاة من قراءة اللغة العربية الجهرية في الصف الأول الإعدادي، والأسباب التي تحول دون ذلك.

واختار الباحث لدراسته عينة عشوائية مكونة من (١١٠٠) من طلاب وطالبات الريف والضواحي والمدينة بمحافظة القنيطرة. كما اختيرت ثلاثة نصوص قرائية لغرض الدراسة، وتم ضبط أواخر الكلمات في النص الأول، في حين ترك النص الثاني خالياً من ضبط الكلمات، أما النص الثالث فقد ضبطت جميع حروفه وكلماته ضبطاً كاملاً. وتم حساب سرعة الطلاب في قراءة اللغة العربية الجهرية مقدرة بعدد الكلمات المقروءة في الدقيقة الواحدة ، كما حسبت الدقة في القراءة في ضوء معيار عدم الوقوع في أخطاء النطق، والإضافة ، والحذف، والإبدال، والتكرار، كما حسب الفهم لكل نص قرائي. وتمت بعد ذلك مقارنة السرعة بالدقة والفهم.

كما تم إعداد استبانتين : الأولى للطلاب، واشتملت على ستة وسبعين سؤالاً في مجالات متعددة كالمنهاج والمدرس،والأخطاء التي يخشى الطلاب الوقوع فيها.أما الاستبانة الثانية فكانت للمعلمين، واشتملت على أربع مجموعات من الأسئلة تناولت عدداً من العناصر ، من بينها المنهاج ، والأهداف ، والكتاب ، ومستوى الطلاب، وإعداد معلم المرحلة الابتدائية ، وعلاقة القراءة ببقية المهارات.

وتوصلت الدراسة – في ضوء المعالجات الإحصائية – إلى مجموعة من النتائج، من أهمها:

- تأكيد وجود ضعف في قراءة اللغة العربية الجهرية بين طلاب الصف الأول الإعدادي.
- ضعف التأسيس القرائي للطلاب في المرحلة الابتدائية.
- قلة الثروة اللفظية عند الطلاب، كأحد أسباب الضعف الحاصل.
- ندرة وجود من يدرب الطلاب على هذا اللون من القراءة خارج الصف.

- عدم استخدام التقنيات الحديثة في دروس قراءة اللغة العربية الجهرية يضعف مـــردود هـــذا اللون من القراءة.
- تخصيص درجات للقراءة الجهرية في الامتحان يزيد من اهتمام الطلاب بها.
- ضبط كلمات النص المقروء بالشكل يقلل من الأخطاء القرائية.
- دور ثقافة الوالدين في تحسين مســـتوى الطـــلاب فـــي قـــراءة اللغـــة العربيـــة الجهريـــة (الفقير،١٩٨٧)

٥. وأجرت ماجدة زيان عام ١٩٨٩ دراسة بعنوان " وحدة علاجية مقترحـــة للأخطـــاء الشائعة في قراءة اللغة العربية الجهرية لدى تلاميذ الصف السابع من التعليم الأساســـي". وكـــان الهدف من الدراسة تشخيص الأخطاء الشائعة في قراءة اللغة العربية الجهرية لدى طلاب الصف الأول الإعدادي بجمهورية مصر العربية، وبناء وحدة علاجية لهذه الأخطاء.

وقد طبقت الباحثة اختبار حسن شحاتة في قراءة اللغة العربية الجهرية الذي وضعه عام ١٩٨١ ، كاختبار تشخيصي على عينة الدراسة التي ضمت (١٤٤) طالباً وطالبة مـــن محافظـــة الغربية. وأظهرت نتائج هذا التطبيق أن أكثر الطلاب وقعوا في خطأ تعـــرف الكلمـــة وبنســـبة (٩٣,٧٥%)، والحذف بنسبة (٩٠,٢٨%) والإضافة بنسبة (٨٦,١١%) ، أمـــا الإبـــدال فنســـبة وقوع الطلاب فيه كانت (٣٠,٥٥%).

ثم بنت الباحثة وحدة علاجية لهذه الأخطاء، واختارت (١٢٠) طالباً وطالبة من مجمـوع العينة الكلية؛ تم تقسيمهم إلى مجموعتين : إحداهما تجريبية (٦٠ طالبـــاً وطالبـــة)، والأخـــرى ضابطة (٦٠ طالباً وطالبة). دُرست الأولى بالوحدة العلاجية، أما المجموعة الضابطة فقـــد تـــم تدريسها بالطريقة العادية.

ثم قامت الباحثة بتطبيق الصورة المكافئة من اختبار شحاتة المتدرج في قـــراءة اللغـــة العربية الجهرية على المجموعتين : التجريبية والضابطة؛ لمعرفة المستوى الذي وصلت إليه كـل منهما بعد التدريس بالطريقتين.

وكان من أهم نتائج الدراسة حدوث تحسن لدى المجموعة التجريبية؛ ممـــا يـــدل علـــى فعالية الوحدة العلاجية في تقليل نسبة الأخطاء لديهم. وكانت مهارة الإبدال هي المهارة الوحيـــدة التي لم يطرأ عليها أي تحسن. واتضح للباحثة من خـــلال هـــذه الدراســـة أن ضعـــف الطلبـــة والطالبات في هذه المهارات يرجع إلى عدم اهتمام الكتاب المدرسي المقرر بها، وإلـــى نوعيـــة طريقة التدريس المستخدمة (زيان،١٩٨٩).

٦. وقامت أماني أمين عام ١٩٩٢ بإعداد دراسة كانت عبارة عن برنامج علاجي للمتخلفين قرائياً من تلاميذ الصف الخامس الابتدائي، وكان هدف الدراسة يتمثل في معرفة الأخطاء الشائعة في قراءة اللغة العربية الجهرية لدى طلاب وطالبات الصف الخامس الابتدائي في محافظة سوهاج بمصر، وكيفية علاج هذه الأخطاء.

وقد استعانت الباحثة باختبار شحاتة المتدرج في قراءة اللغة العربية الجهرية الذي أعده عام ١٩٨١، لتشخيص جوانب التخلف في قراءة اللغة العربية الجهرية لدى عينة الدراسة المؤلفة من (٢١٠) من طلاب وطالبات الصف الخامس الابتدائي بمحافظة سوهاج.

وأظهرت النتائج وجود تأخر كبير لدى عينة الدراسة في الأخطاء المقيسة؛ فبلغ خطأ تعرف الكلمة نسبة (٩٥,٧٨)، والتكرار (٩١,٥٧)، والإضافة (٩٠%)، والحذف (٦٢,١%)، أما الإبدال فكانت نسبة وقوع الطلاب فيه (٥٣,٦٨%).

ثم وضعت الباحثة برنامجاً علاجياً لهذه الأخطاء، واختارت أضعف (٨٠) طالباً وطالبة من العينة الكلية؛ تم تقسيمهم إلى مجموعتين : تجريبية وتم تدريس البرنامج العلاجي لها، وضابطة وتم تدريسها بالمقرر الدراسي العادي.

وبعد تطبيق الصورة المكافئة من اختبار حسن شحاتة المتدرج في قراءة اللغة العربية الجهرية على أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة ، ظهر تحسن ملحوظ على أداء المجموعة التجريبية، الأمر الذي فُسّر بصلاحية البرنامج العلاجي، وفاعليته لعلاج الأخطاء الشائعة في قراءة اللغة العربية الجهرية(أمين،١٩٩٢).

٧. أما دراسة عبد المنعم عام ١٩٩٣، فدارت حول تنمية المهارات الأساسية في قراءة اللغة العربية الجهرية لدى طلاب الصف السادس من مرحلة التعليم الأساسي بمصر،حيث هدفت إلى معرفة الأساليب التي يمكن من خلالها تنمية المهارات الأساسية في قراءة اللغة العربية الجهرية ، وأثر تطبيق برنامج مقترح على تنمية هذه المهارات ، وقد بدأ الباحث دراسته بتطبيق استبانة ؛ لتحديد مدى مناسبة مهارات قراءة اللغة العربية الجهرية لطلاب الصف السادس من مرحلة التعليم الأساسي عرضها على اثنين وعشرين محكماً، وانتهى من خلالها إلى تصميم البرنامج وبنائه لخمس مهارات فقط من مهارات قراءة اللغة العربية الجهرية بعد حذف مهارتي الضبط النحوي والنطق الإملائي، ثم طبّق الباحث اختبار شحاتة في قراءة اللغة العربية الجهرية قبلياً على أفراد التجربة البالغ عددهم (٢١١) طالباً وطالبة؛ ومن ثم شرع في تطبيق البرنامج العلاجي على المجموعة التجريبية لمدة شهرين،بعدهما طبق الاختبار البعدي على أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة؛ لمعرفة أثر البرنامج العلاجي على تنمية المهارات الأساسية في قراءة اللغة العربية الجهرية.

وقد أظهرت النتائج تحسناً ملحوظاً في المهارات المقيسة بعد تطبيق الاختبار البعـــدي، وذلك على طلاب المجموعة التجريبية الذين تعرضوا للبرنامج العلاجي (عبد المنعم،١٩٩٣)

تعقيب على دراسات المحور الثاني :

بعد العرض الموجز للدراسات التي اهتمت بالأخطاء الشائعة في قراءة اللغـــة العربيـــة الجهرية من حيث أسبابها وطرق علاجها، فإنه يمكن ملاحظة ما يلي :

١. أجمعت دراسات هذا المحور على وجود ضعف في مهارات قراءة اللغـــة العربيـــة الجهرية لدى الطلاب في مختلف المراحل التعليمية.

٢. اختلفت هذه الدراسات في تحديد أنواع الأخطاء المقيسة، وإن كان معظمها لم يغفـــل أخطاء الحذف والإضافة والإبدال.

٣. كانت دراستا الفقير عام ١٩٨٧، ودراسة الرمضاني عام ١٩٩٥، الوحيدتين اللتيـــن اهتمتا بالكشف عن أسباب الوقوع في أخطاء قراءة اللغة العربية الجهرية، وأســـس ومقترحات علاجها،عن طريق وضع استبانات واختبارات للطلاب والمعلميـــن.أمـــا الدراسات الأخرى في هذا المحور فقد ركزت علـــى تصميـــم الـــبرامج العلاجيـــة وتطبيقها؛ لمعرفة أثرها في علاج الأخطاء.

٤. توزعت مجتمعات هذه الدراسات بين المرحلتين الابتدائية والإعداديـــة، وإن كـــانت المرحلة الابتدائية قد حظيت بالنصيب الأوفر منـــها، حيـــث بلـــغ عددهـــا أربـــع دراسات،مقابل دراستين تناولتا الصف الأول الإعدادي، ودراسة واحدة فقط كـــانت مشتركة بين المرحلتين.

٥. أكدت دراسة هاردينج (Harding,1984) ضرورة اتباع خطوات موضوعية عنـد تشخيص أخطاء قراءة اللغة العربية الجهرية؛ تبدأ بتعرف الأخطاء وتحديدهـــا، ثـــم الكشف عن أسبابها، والتوصل إلى المقترحات العلاجية المناسبة لها، وهذا ما ذهـــب إليه الباحث في الدراسة الحالية.

٦. تتفق الدراسة الحالية – إلى حد ما – مع دراستي كل من الفقير والرمضـــاني فـــي كونهم يبحثون في تشخيص الأخطاء الشائعة، ومعرفة أسبابها ومقترحات علاجـــها؛ إلى أن الدراسة الحالية اهتمت بدراسة الصـــف الرابـــع الأساســـي فـــي المرحلـــة الأساسية،في حين كان مجتمع دراسة الفقير طلاب الصف الأول الإعـــدادي فقـــط، ومجتمع دراسة الرمضاني الصفوف الثلاثة للمرحلة الإعدادية.

تعليق عام على الدراسات السابقة

بعد مراجعة العديد من الدراسات السابقة ذات العلاقة بالدراسة الحالية في هذا الفصل، يمكن ملاحظة ما يلي :

١. لم تتفق هذه الدراسات بعضها مع بعض على أنواع أخطاء قراءة اللغة العربية الجهرية، ولا عددها، وإن كان معظمها لم يغفل أخطاء الإبدال والحذف والإضافة.

٢. تنوعت الدراسات التي تناولت أخطاء قراءة اللغة العربية الجهرية،حيث طبق بعضها على اللغة العربية وبعضها الآخر على اللغة الإنجليزية ؛ مما كان له أكبر الأثر في تعرف أخطاء قراءة اللغة العربية الجهرية ، ووضع الحلول المناسبة لها، ويوجد اتفاق بين اللغتين العربية والإنجليزية، من بينها الأخطاء الشائعة مثل الإبدال والحذف والإضافة، وأيضاً كلما ارتفع المستوى التعليمي قلت نسبة الأخطاء بين أفراد العينة.

جميع الحقوق محفوظة

٣. إن المتتبع لهذه البحوث والدراسات يجد أن نصفها تقريباً منصب على المرحلة الابتدائية، وما جاء من هذه الدراسات عن المرحلة الإعدادية ،فقد شمل بالإضافة إليها مراحل دراسية أخرى، أو أنها اهتمت بدراسة صف إعدادي واحد.

٤. إن تعدد البحوث المهتمة بأخطاء قراءة اللغة العربية الجهرية وتنوعها، يدل على أهمية المشكلات المطروحة، الأمر الذي يوجب مواصلة البحث فيها؛ بهدف تقصي أسبابها، واقتراح الحلول المناسبة لها، وقد وقع اختيار الباحث على هذا الاختبار للاستعانة به في الدراسة الحالية؛ لتحديد ومعرفة الأخطاء الشائعة في قراءة اللغة العربية الجهرية لدى الطلبة في مدينة نابلس، لأنه الاختبار المقنن الذي يمكن الالتفات إليه في ميدان قراءة اللغة العربية الجهرية باللغة العربية. وأشتقت المهارات التي بُني الاختبار في ضوئها من مصادر عديدة، شملت الدراسات السابقة، وخصائص اللغة العربية، وأهداف تدريس القراءة، وكتب القراءة، والمناهج الدراسية، واستفتاء بعض المشرفين والمعلمين. (خاطر وزميلاه، ١٩٨٦، ص ص ٣١-٣٨).

٥. أشارت بعض هذه الدراسات إلى بعض أسباب الوقوع في أخطاء قراءة اللغة العربية الجهرية، مثل قلة اهتمام المعلمين بقراءة اللغة العربية الجهرية، وقلة الأنشطة الصفية المتعلقة بقراءة اللغة العربية الجهرية، ومحدودية الثروة اللغوية

لدى الطلاب، وضعف الدور الذي تؤديه الكتب المدرسية في تنمية مهارات قراءة اللغة العربية الجهرية، وضعف التأسيس القرائي في المرحلة الابتدائية.

٦. استعان أربعة من الباحثين (زيان،١٩٨٩،وأمين،١٩٩٢،وعبد المنعم،١٩٩٣،والرمضاني،١٩٩٥) باختبار قراءة اللغة العربية الجهرية المتدرج الذي وضعه حسن شحاتة عام ١٩٨١ في إجراء دراساتهم. وهو ما يدعّم تبني الباحث لهذا الاختبار في دراسته للكشف عن الأخطاء الشائعة في قراءة اللغة العربية الجهرية لدى طلاب الصف الرابع الأساسي (خاطر وزميلاه،١٩٨٦،ص ص ٣١-٣٨).

٧. أسهمت بعض هذه الدراسات في تقديم بعض المقترحات لعلاج الأخطاء الشائعة في قراءة اللغة العربية الجهرية، ومن أهم هذه المقترحات تدريب المعلمين على تشخيص الأخطاء القرائية وعلاجها، والاهتمام بالتدريبات اللغوية لتنمية المهارات الأساسية في قراءة اللغة العربية الجهرية، وتشخيص حالات الضعف في القراءة ،ثم وضع البرامج العلاجية لها، وتشجيع الطلاب على اقتناء كتب المطالعة المفيدة، وضبط كلمات النص المقروء وغيرها.

جميع الحقوق محفوظة
مكتبة الجامعة الأردنية
مركز إيداع الرسائل الجامعية

وتأتي الدراسة الحالية لتنفرد بدراسة الأخطاء الشائعة في قراءة اللغة العربية الجهرية لدى طلبة الصف الرابع الأساسي مع إدخال متغير الجنس في الدراسة ،في حين كان متغير الجنس غير متواجد في بعض الدراسات السابقة.

وتبنى الباحث في المرحلة الأولى من بحثه اختبار شحاتة المتدرج في قراءة اللغة العربية الجهرية بعد إدخال بعض التعديلات عليه في ضوء آراء المحكمين، وهو اختبار مقنن سبق أن تبناه بعض من الباحثين.كما قام الباحث بتصميم استبانة محكمة ؛ للكشف عن أسباب وقوع الطلاب في أخطاء قراءة اللغة العربية الجهرية، واستجلاء الطرق المثلى لعلاج هذه الأخطاء، وهذا لم يرد في معظم الدراسات السابقة التي قام الباحث بمراجعتها.

إن الدراسة الحالية عملت على الاستفادة من الدراسات السابقة عند وضع الإطار النظري، وإعداد بعض أدوات القياس المستخدمة ، وتعريف الخطأ الشائع، وتحديد أنواع أخطاء قراءة اللغة العربية الجهرية التي يقع فيها الطلاب، واستجلاء بعض الأسباب التي يعزى إليها الوقوع في هذه الأخطاء، والاسترشاد بالبرامج العلاجية في هذه الدراسات لاستخلاص مقترحات العلاج.

ومع ذلك، فإن الدراسة الحالية حاولت سدّ بعض جوانب النقص الناجم عن قلة الدراسات التربوية الميدانية في البيئة التربوية الفلسطينية بعامة، وفي مجال قراءة اللغة العربية الجهرية

بخاصة مثل : التأخر في قراءة اللغة العربية الجهرية تشخيصه وعلاجـــه، وتحليـل الأخطـاء اللغوية، والأخطاء النحوية في التعبير الكتابي، وإعداد برنامج علاجي للمتخلفين قرائياً .

جميع الحقوق محفوظة
مكتبة الجامعة الاردنية
مركز ايداع الرسائل الجامعية

الفصل الرابع

الطريقة والإجراءات

أولا : مجتمع الدراسة

ثانيا : عينة الدراسة

ثالثا : أدوات الدراسة

رابعا : منهج الدراسة

خامسا : خطوات الدراسة

سادسا : تصميم الدراسة

سابعا : المعالجات الإحصائية

جميع الحقوق محفوظة
مكتبة الجامعة الاردنية
مركز ايداع الرسائل الجامعية

الفصل الرابع

الطريقة والإجراءات

يتناول هذا الفصل المجتمع الأصل للدراسة، وعينتها، والأدوات التي اعتمدت عليها في التوصل إلى نتائجها، من حيث بناؤها وخطوات تطبيقها، والتحليل الإحصائي المستخدم فيها، وفيما يلي توضيح ذلك :

أولا : مجتمع الدراسة :

شمل المجتمع الأصل للدراسة الحالية جميع طلاب الصف الرابع الأساسي الذكور والإناث في المدارس الحكومية في مدينة نابلس للعام الدراسي ٢٠٠٢/٢٠٠٣م، والبالغ عددهم (٢٩٥١) طالبا ، ويوضح الجدول الآتي توزيع طلاب المجتمع على مدارس المحافظة*.

جدول رقم (٣)

توزيع طلاب مجتمع الدراسة على مدارس محافظة نابلس

جميع الحقوق محفوظة
مركز ايداع الرسائل الجامعية

م	المدرسة	الرابع الأساسي	
		عدد الشعب	عدد الطلاب
١	فهمي الصيفي الأساسية للبنات	٢	٧٩
٢	بنات نابلس الأساسية	١	٣٦
٣	بنات بيسان الأساسية	١	٤٦
٤	الحاج عبد اللطيف هواش الأساسية	٢	١٠٣
٥	عثمان بن عفان الأساسية	٢	٦٢
٦	اليرموك الأساسية للبنات	٢	٧٧
٧	الخنساء الأساسية	٢	٩٢
٨	بنات جميلة بوحيرد الأساسية	١	٣٤
٩	الإمام علي الأساسية	٣	١٢٤

* حصل الباحث على المعلومات الخاصة بعدد الطلاب والمدارس والشعب بالمحافظة من مديرية التربية والتعليم بنابلس

م	المدرسة	الرابع الأساسي	
		عدد الشعب	عدد الطلاب
١٠	الخديجية الأساسية	٣	١٤٣
١١	الزينبية الأساسية	١	٢٧
١٢	النظامية الأساسية	١	٣٦
١٣	عبد الرحيم محمود الأساسية	١	٤٩
١٤	حسيب الصباغ الأساسية	٢	٨١
١٥	القدس الأساسية	٢	٥٣
١٦	بنات سبسطية	١	٣٢
١٧	بنات بيت إيبا الأساسية	١	٣٣
١٨	بنات عصيرة القبلية الأساسية	١	٣٣
١٩	بنات دير شرف الأساسية	١	٤٠
٢٠	سالم – دير الحطب الأساسية	٣	١٢٤
٢١	فدوى طوقان الأساسية المختلطة	٢	٨٦
٢٢	بنات قريوت الأساسية	١	٣٤
٢٣	الشهيد سعد صايل الثانوية	٢	٨٧
٢٤	المعري الأساسية	٣	١٠٠
٢٥	ابن حزم الأساسية	٣	١٢٢
٢٦	عمر بن الخطاب الثانوية	٢	٥٥
٢٧	ابن قتيبة الأساسية (أ)	٣	١١٦
٢٨	طارق بن زياد الأساسية	٢	٧٤
٢٩	حسن عرفات الأساسية	١	٢٣
٣٠	أبو بكر الصديق الأساسية (أ)	٢	٨١
٣١	عبد المغيث الأنصاري الأساسية	٣	٩٩
٣٢	ذكور عزموط الأساسية	١	٢٧

جميع الحقوق محفوظة
مكتبة الجامعة الاردنية
مركز ايداع الرسائل الجامعية

م	المدرسة	الرابع الأساسي	
		عدد الشعب	عدد الطلاب
٣٣	روجيب الثانوية	٢	٦٣
٣٤	ذكور حوارة الأساسية	٢	٧٦
٣٥	الاتحاد الثانوية	١	٥١
٣٦	كفر قليل الأساسية	١	٤٠
٣٧	ذكور عصيرة الشمالية الأساسية	٣	١١٦
٣٨	ذكور بيتا الأساسية	٣	١٤٧
٣٩	دير شرف الثانوية المختلطة	١	٣٣
٤٠	ذكور تل الأساسية	٢	٧١
٤١	ذكور عورتا الأساسية	٢	٨٣
٤٢	فدوى طوقان الأساسية للبنين	٢	٦٣
	المجموع	٧٧	٢٩٥١

جميع الحقوق محفوظة
مكتبة الجامعة الأردنية
مركز ايداع الرسائل الجامعية

ويلاحظ من الجدول السابق رقم (٣) أن الكثافة العددية للطلاب في بعض المدارس أكثر من غيرها في بعضها الآخر، لذا فإن الباحث في الدراسة الحالية قد اكتفى بتسع مدارس من الجدول لاختيار عينة الدراسة من الطلاب.

كما شمل مجتمع الدراسة جميع معلمي اللغة العربية ومعلماتها الذين يدرسون الصف الرابع الأساسي والبالغ عددهم (٨٤) معلما ومعلمة.

ثانيا : عينة الدراسة :

تم اختيار (٣١١) طالبا وطالبة من مجتمع الدراسة بالطريقة القصدية، أي ما نسبته ١٠% من المجتمع الأصل للدراسة تقريبا. وهي نسبة يرى الباحث أنها كافية لأغراض هذه الدراسة، نظرا لطبيعتها الخاصة التي تحتاج إلى مزيد من الوقت والجهد لتسجيل قراءات طلاب العينة وتحليلها وتفريغها بشكل فردي ، خصوصا وأن الباحث قام بهذه العمليات معتمدا على

إمكاناته الذاتية فقط، والجدول الآتي يبين توزيع عينة الطلاب على صفوف الدراسة في مـــدارس مدينة نابلس.

جدول رقم (٤)

توزيع عينة الطلاب على الصف الرابع في مدارس مدينة نابلس

م	الصف / المدرسة	عدد الطلبة
١	فدوى طوقان المختلطة الأساسية	٤٣
٢	فدوى طوقان الأساسية للبنين	٣٢
٣	ذكور حسن عرفات الأساسية للبنين	٢٣
٤	أبو بكر الصديق الأساسية للبنين	٤٠
٥	طارق بن زياد الأساسية للبنين	٣٧
٦	حسيب الصباغ الأساسية للبنات	٤٠
٧	بنات نابلس الأساسية	٣٦
٨	الزينبية الأساسية للبنات	٢٧
٩	بيت إيبا الأساسية للبنات	٣٣
	المجموع	**٣١١**

جميع الحقوق محفوظة
مكتبة الجامعة الأردنية
مركز إيداع الرسائل الجامعية

وقد تم استثناء (٥٦) طالباً وطالبة ، بسبب غيابهم عن المدرسة يوم الاختبـــار ، وبذلـــك أصبح حجم العينة ٢٥٥ طالباً وطالبة.

أما عينة المعلمين والمعلمات ، فكان عدد أفرادها (٤٢) معلماً ومعلمة يمثلون نسبته ٥٠% مـــن المجتمع الأصل، وكان عدد المعلمين الذكور منهم (٢٢) معلماً بنسبة ٥٢% من حجم العينة، أمـــا عدد المعلمات فكان (٢٠) معلمة بنسبة ٤٨% من حجم العينة.

ثالثا : أدوات الدراسة :

تتمثل الأدوات البحثية التي استخدمتها الدراسة الحالية في الآتي :

١. الاختبار المتدرج في القراءة الجهرية لحسن شحاته :

لقد تم وضع هذا الاختبار عام ١٩٨١ ضمن دراسة تناولت تطور مهارات القراءة الجهرية في مراحل التعليم العام في مصر. ويهدف هذا الاختبار إلى تعرف مهارات القراءة الجهرية لدى الطلاب.

ويتكون الاختبار من عشر قطع نثرية ، خصصت كل قطعة لصف دراسي معين، ويقيس الاختبار سبع مهارات هي : سلامة النطق ، وعدم الإبدال ، وعدم الحذف، وعدم الإضافة ، وعدم التكرار، والضبط النحوي، والنطق الإملائي.

وقد وقع اختيار الباحث على هذا الاختبار للاستعانة به في الدراسة الحالية لتشخيص الأخطاء الشائعة في القراءة الجهرية لدى طلبة الصف الرابع الأساسي في المدارس الحكومية في مدينة نابلس ، وقد تم اختيار القطعتين بناء على آراء المحكمين ، للاعتقاد بكفاية تمثيلهما لكشف الأخطاء، وملاءمتهما لزمن قراءة طالب الصف الرابع الأساسي.والملحق رقم (١) يبين الاختبار في صورته النهائية.

جميع الحقوق محفوظة
مكتبة الجامعة الاردنية
مركز ايداع الرسائل الجامعية

صدق الاختبار :

تم عرض القطع القرائية الخاصة بالصف الرابع الأساسي على عدد من المحكمين، للنظر في مدى ملاءمتها للبيئة التربوية الفلسطينية، ومستوى الطلبة، وارتباط مفرداتها بالأخطاء المقيسة، ومن ثم إقرارها قبل التطبيق، والجدول التالي يوضح توزيع محكمي الاختبار

جدول رقم (٥)

توزيع محكمي اختبار القراءة الجهرية

م	المحكمون	العدد
١	متخصصون في اللغة العربية وآدابها	٤
٢	متخصصون في علم النفس التربوي	٤
٣	مشرفون تربويون في اللغة العربية	٣
٤	مشرفات تربويات في اللغة العربية	١
٥	معلمون ومعلمات للغة العربية	٥
	المجموع	١٧

وقد أبدى المحكمون عدة ملاحظات ، تم الأخذ بها ، والاستفادة منها عند وضع الاختبار في صورته النهائية، وهذه الملاحظات هي :

- إضافة بعض الفواصل إلى النصوص ، حتى تتحقق مهارة (عدم التوقف الخاطئ قبل نهاية الجملة) ، وقام الباحث بإجراء ذلك.
- ضبط جميع كلمات النصوص القرائية، حتى يمكن قياس مهارة (عدم الخطأ في نطق حركة آخر الكلمة)، وقد تم الأخذ بهذا الرأي.
- أشار كثير من المحكمين بإضافة كلمات بها حروف الثاء، والذال، والظاء، لقياس نطق الطلاب لهذه الحروف، وقد تم الأخذ بهذا الرأي.
- وجوب ضبط جميع أحرف كلمات نصوص الاختبار بالتشكيل، حتى يمكن قياس مهارة (عدم الخطأ في نطق بنية الكلمة) وقد تم الأخذ بهذا الرأي.

ثبات الاختبار :

تم حساب معامل ثبات الاختبار بطريقة الاتساق الداخلي بوساطة الحاسوب ، وقد بلغ معامل ثبات الاختبار ٠,٧٦ ، وتعد هذه القيمة قيمة مقبولة لأغراض البحث العلمي.

جميع الحقوق محفوظة
مكتبة الجامعة الأردنية
مركز إيداع الرسائل الجامعية

٢. بطاقة رصد أخطاء القراءة الجهرية:

هي بطاقة خاصة برصد أخطاء كل طالب في القراءة الجهرية في الاختبار السابق، وتسجل الأخطاء عليها بوضع علامة (/) أمام الخطأ الذي يقع فيه الطالب، كما تسجل في بداية البطاقة البيانات الخاصة بالطلاب. وقد تم بناء هذه البطاقة بناء على نتائج الدراسات السابقة. وتم تحكيمها من قبل (١٧) محكما من الذين شاركوا في تحكيم اختبار القراءة الجهرية. والملحق رقم (٢) يبين بطاقة رصد أخطاء القراءة الجهرية في صورتها النهائية.

٣. استبانة الكشف عن أسباب وقوع طلاب الصف الرابع الأساسي في أخطاء القراءة الجهرية، ومقترحات علاجها :

وضعت هذه الاستبانة للمعلمين ، وكان الهدف منها التعرف إلى أسباب وقوع طلاب الصف الرابع الأساسي في أخطاء القراءة الجهرية ، واقتراح أسس العلاج المناسبة.

وقد تم بناء الاستبانة بعد الإطلاع على الأدب التربوي، ونتائج تطبيق الاختبار، واستفتاء بعض المتخصصين، إضافة إلى خبرة الباحث، وهي مقسمة إلى جزأين : الأول عن الأسباب، والثاني عن مقترحات العلاج. والملحق رقم (٣) يمثل الاستبانة في صورتها النهائية من ثلاثة وعشرين سببا، وثمانية وعشرين مقترحا علاجيا.

صدق الاستبانة :

- تم عرض الاستبانة على سبعة عشر محكماً ؛ للتأكد من مناسبة مفرداتها وشمولها، وسلامة صياغتها قبل التطبيق.
- بناء على آراء المحكمين من أساتذة جامعة النجاح ، والمشرفين التربويين، ومعلمي اللغة العربية والمعلمات ، تم حذف بعض الفقرات وإضافة بعضها.

ثبات الاستبانة :

تم حساب معامل الثبات لفقرات الاستبانة بطريقة الاتساق الداخلي (كرونباخ ألفا) وذلك لاعتماد الاستبانة على مقياس "ليكرت" للتقدير، وكان معامل ثبات فقرات الأسباب ٠,٨٦ ، بينما كان معامل ثبات المقترحات ٠,٨٣ ، وهي نسبة عالية تكفي للحكم على ثبات الاستبانة.

٤.مسجل صوتي :

وهو جهاز كهربائي استخدم لتسجيل قراءات الطلاب في اختبار القراءة الجهرية، حتى تسهل إعادة الاستماع لها أكثر من مرة عند رصد أخطاء القراءة الجهرية وتحديدها بدقة.

جميع الحقوق محفوظة
مكتبة الجامعة الاردنية
مركز ايداع الرسائل الجامعية

رابعا : منهج الدراسة :

تعتمد الدراسة الحالية على المنهج الوصفي التحليلي النقدي، الذي يهتم بدراسة الظاهرة كما توجد في الواقع، وجمع المعلومات والبيانات عنها.

وقد أخذ الباحث بهذا المنهج في دراسته الحالية ؛ لتشخيص الأخطاء الشائعة في القراءة الجهرية ووصف أسبابها، وتقديم مقترحات علاجها، مع التفسير العلمي لكل ذلك.

خامسا : خطوات الدراسة :

لما كان الهدف من هذه الدراسة يتمثل في تشخيص الأخطاء الشائعة في القراءة الجهرية لدى طلاب الصف الرابع الأساسي في المدارس الحكومية في مدينة نابلس، ومعرفة أسبابها، ووضع المقترحات الملائمة لعلاجها؛ فقد اتبع الباحث الخطوات الآتية في إجراء دراسته:

١. وجهت عمادة الدراسات العليا بجامعة النجاح الوطنية إلى وزارة التربية والتعليم من أجل تسهيل مهمة الباحث في تطبيق اختبار القراءة وتوزيع الاستبانة على المعلمين في المدارس.والملحق رقم (٤) يوضح هذا الكتاب.

٢. بعد الحصول على موافقة وزارة التربية والتعليم وإصدار كتاب من الوزارة المذكورة إلى مديري المدارس لتسهيل مهمة الباحث، وتطبيق الاختبار على طلبة المدارس التي تم

اختيارها عشوائياً ،تم إجراء الاختبار القرائي على الطلبة وتوزيع الاستبانات على المعلمين الذين يدرسون اللغة العربية لطلبة الصف الرابع الأساسي. والملحق رقم (٥)، والملحق رقم (٦) يبينان موافقة وزارة التربية والتعليم، وكتاب مديرية التربية والتعليم إلى المدارس المعنية.

٣. تم مسح الدراسات السابقة التي تعرضت للقراءة الجهرية ، وإعداد الإطار النظري للدراسة، وذلك بالرجوع إلى الأدب التربوي.

٤. تبني اختبار حسن شحاته المتدرج في القراءة الجهرية للصف الرابع الأساسي، وعرضه على مجموعة من المحكمين، لإقراره بعد الحكم على مدى مناسبته لمستوى الطالب الفلسطيني.

٥. إجراء التعديلات على الاختبار بناء على آراء المحكمين ، حتى أصبح في صورته النهائية.

٦. اختيار عينة عشوائية من طلبة الصف الرابع الأساسي بمدارس التعليم العام في مدينة نابلس.

٧. تصميم بطاقة لرصد أخطاء الطلاب في القراءة الجهرية، وتعديلها بعد عرضها على مجموعة من المحكمين.

٨. تطبيق الاختبار على أفراد العينة بشكل فردي، وتسجيل القراءات على أشرطة تسجيل سمعية، وتفريغ القراءات في استمارة رصد الأخطاء.

٩. إدخال نتائج تحليل الأخطاء في جهاز الحاسوب ومعالجتها إحصائياً؛ لاستخراج النتائج المتعلقة بفروض الدراسة ، وكذلك حساب معامل الثبات للاختبار.

١٠. إعداد استبانة الكشف عن أسباب وقوع طلاب الصف الرابع الأساسي في أخطاء القراءة الجهرية ومقترحات علاجها.

١١. عرض الاستبانة على مجموعة من المحكمين ؛ لإبداء الرأي في مدى صلاحيتها لقياس ما وضعت لأجله من تشخيص أسباب وقوع الطلاب في أخطاء القراءة الجهرية، ومقترحات علاجها من وجهة نظر المعلمين.

١٢. عرض الاستبانة على معلمي اللغة العربية الذين يدرسون الصف الرابع الأساسي بمدارس مدينة نابلس، عن طريق مديرية التربية والتعليم في مدينة نابلس.

١٣. إدخال نتائج تحليل الاستبانات في جهاز الحاسوب ؛ لاستخراج النتائج الإحصائية ومعامل ثبات الاستبانة.

١٤. التوصل إلى النتائج ومناقشتها ، وتقديم التوصيات والمقترحات.

سادساً : تصميم الدراسة

تضمنت الدراسة المتغيرات الآتية :

أولا: المتغيرات المستقلة وتشمل:

١. الجنس وله مستويان: ذكر، أنثى.

٢. خبرة المعلم ولها ثلاثة مستويات وهي: أقل من (٥) سنوات، من (٥-١٠) سنوات، أكثر من عشر سنوات.

٣. المؤهل العلمي وله ثلاثة مستويات: دبلوم، بكالوريوس، ماجستير.

ثانيا: المتغيرات التابعة وهي:

١. استجابة المعلمين على مقياس استبانة تعرف أسباب وقوع الطالب في أخطاء القراءة الجهرية، ومقترحات علاجها.

٢. رصد أخطاء القراءة الجهرية عند الطلبة بوساطة بطاقة الرصد المخصصة لذلك والتي يقوم بها المعلم.

٣. تسجيل قراءة الطالب للنصوص القرائية عن طريق مقابلة كل طالب على حدة.

مكتبة الجامعة الاردنية

سابعاً : المعالجات الإحصائية :

من أجل فحص فرضيات الدراسة ، استخدم الباحث الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية **(SPSS)** ، وذلك على النحو التالي :

١. استخراج التكرارات والنسب المئوية ؛ لمعرفة نسب شيوع أخطاء القراءة الجهرية بين الطلاب وعدد الطلاب الواقعين في الأخطاء.

٢. استخراج التكرارات والنسب المئوية ؛ لمعرفة نسب شيوع أخطاء القراءة الجهرية بين الطلاب وعدد الطلاب الواقعين في الأخطاء للذكور والإناث.

٣. استخدام اختبار (ت) (**T-Test**) من أجل تحديد أثر متغير الجنس في الأخطاء القرائية عند الطلبة الذكور والإناث.

٤. استخراج المتوسطات الحسابية ؛ لمعرفة مدى إسهام الأسباب التي وردت في الاستبانة في وقوع طلبة الصف الرابع الأساسي في مدينة نابلس في أخطاء القراءة الجهرية من وجهة

نظر المعلمين ، وكذلك مدى استجاباتهم حول إسهام المقترحات التي وضعها البـــاحث فـــي علاج أخطاء القراءة الجهرية.

٥. إجراء اختبار (ت) **(T-Test)** من أجل تحديد أثر متغير الجنس عند المعلمين في تشـــخيص الأخطاء القراءة الجهرية من حيث أسبابها وأنواعها ومقترحات علاجها.

٦. استخدام تحليل التباين الأحادي **(ANOVA)** من أجل تحديد أثر متغـــير المؤهـــل العلمـــي ومتغير الخبرة عند المعلمين.

٥٨٠٨٤٧

جميع الحقوق محفوظة
مكتبة الجامعة الاردنية
مركز ايداع الرسائل الجامعية

الفصل الخامس

نتائج الدراسة ومناقشتها

جميع الحقوق محفوظة
مكتبة الجامعة الاردنية
مركز ايداع الرسائل الجامعية

الفصل الخامس

نتائج الدراسة ومناقشتها

يتناول هذا الفصل نتائج الدراسة ومناقشتها واقتراح التوصيات، على النحو التالي :

أولا : نتائج السؤال الأول والمتعلقة بالأخطاء الشائعة في قراءة اللغة العربية الجهرية لدى طلبة الصف الرابع الأساسي في المدارس الحكومية في مدينة نابلس.

ثانيا : نتائج السؤال الثاني الذي يدور حول أسباب وقوع طلبة الصف الرابع الأساسي في المدارس الحكومية في مدينة نابلس في أخطاء قراءة اللغة العربية الجهرية من وجهة نظر المعلمين.

ثالثا : نتائج السؤال الثالث والمتعلق بالحلول المقترحة لعلاج أخطاء قراءة اللغة العربية الجهرية من وجهة نظر المعلمين.

رابعا : نتائج اختبار فرضيات الدراسة:

جميع الحقوق محفوظة

١. نتائج الفرضية الأولى :

تتركز معظم الأخطاء الشائعة في قراءة اللغة العربية الجهرية لدى طلاب الصف الرابع الأساسي في المدارس الحكومية في مدينة نابلس في الإضافة والحذف والإبدال.

٢. نتائج الفرضية الثانية :

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = ٠,٠٥) في أخطاء قراءة اللغة العربية الجهرية لدى طلبة الصف الرابع الأساسي في المدارس الحكومية في مدينة نابلس تعزى إلى متغير جنس (الطالب).

٣. نتائج الفرضية الثالثة :

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = ٠,٠٥) في أخطاء قراءة اللغة العربية الجهرية لدى طلبة الصف الرابع الأساسي في المدارس الحكومية في مدينة نابلس تعزى إلى متغير جنس (المعلم).

٤. نتائج الفرضية الرابعة :

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = ٠,٠٥) في أخطاء قراءة اللغة العربية الجهرية لدى طلبة الصف الرابع الأساسي في المدارس الحكومية في مدينة نابلس تعزى إلى متغير المؤهل العلمي للمعلم.

٥. نتائج الفرضية الخامسة :

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = ٠,٠٥) في أخطاء قراءة اللغة العربية الجهرية لدى طلبة الصف الرابع الأساسي في المدارس الحكومية في مدينة نابلس تعزى إلى متغير سنوات خبرة المعلم.

خامسا : ملخص نتائج الدراسة.

سادسا : توصيات الدراسة.

وللإجابة عن أسئلة الدراسة، والتحقق من فرضياتها، قام الباحث بتحليل أنواع الأخطاء الشائعة في قراءة اللغة العربية الجهرية لدى الطلبة، ثم انتقل إلى بحث الأسباب التي أدت إلى تلك الأخطاء، وتحديد طرق العلاج المناسبة، وتلخيص نتائج الدراسة، منتهيا إلى وضع بعض التوصيات ذات العلاقة بطبيعة الدراسة. وفيما يلي تفصيل ذلك.

أولا : نتائج السؤال الأول والمتعلقة بالأخطاء الشائعة في قراءة اللغة العربية الجهرية لدى طلبة الصف الرابع الأساسي في المدارس الحكومية في مدينة نابلس.

للإجابة عن السؤال الأول من أسئلة الدراسة المتعلق بمعرفة الأخطاء الشائعة في قراءة اللغة العربية الجهرية لدى طلبة الصف الرابع الأساسي في مدينة نابلس، استخدم الباحث النسب المئوية والمتوسطات الحسابية، كما تم تحديد سبعة أخطاء شائعة بين طلاب الصف الرابع الأساسي في قراءة اللغة العربية الجهرية تمثلت في : الحذف، والإبدال،و الإضافة، والتكرار،و التوقف الخاطئ قبل نهاية الجملة، والخطأ في نطق حركة آخر الكلمة، والخطأ في نطق حركة بنية الكلمة، والجدول الآتي يبين مدى شيوع الأخطاء السبعة المقيسة في قراءة اللغة العربية الجهرية بين طلاب عينة الدراسة.

جدول رقم (٦)

الأخطاء الشائعة في قراءة اللغة العربية الجهرية ونسبتها المئوية

م	نوع الخطأ	النسبة المئوية
الخطأ الأول	الحذف	%٩٤,١
الخطأ الثاني	الإبدال	%٩٥,٣
الخطأ الثالث	الإضافة	%٩١,٨
الخطأ الرابع	التكرار	%٦٣,٩

م	نوع الخطأ	النسبة المئوية
الخطأ الخامس	التوقف الخاطئ قبل نهاية الجملة	%٨٩
الخطأ السادس	الخطأ في نطق حركة آخر الكلمة	%٩٩,٦
الخطأ السابع	الخطأ في نطق حركة بنية الكلمة	%٩٨,٤

يتضح من الجدول رقم (٦) أن النسب المئوية لشيوع الأخطاء السبعة المقيسة في قراءة اللغة العربية الجهرية، لدى طلاب الصف الرابع الأساسي في المدارس الحكومية في مدينة نابلس، جميعها مرتفعة، مما يدل على استفحال هذه الأخطاء، بين الطلاب، وانتشارها في أثناء قراءاتهم الجهرية بشكل ملفت للنظر؛ الأمر الذي يدعو إلى ضرورة الالتفات إلى هذه الظاهرة من قبل المسؤولين بوزارة التربية والتعليم.

ويعتقد الباحث أن هذا ربما يعود إلى مجموعة من الأسباب المتشابكة، التي تسهم مجتمعة في استفحال هذه الظاهرة وانتشارها بين الطلاب، ومن ذلك ضعف الاهتمام بتدريب الطلاب على مهارات القراءة الجهرية في المرحلة الأساسية، وتدريس مبحث القراءة بأسلوب تقليدي جاف يعتمد على قراءة الدرس واستخراج العناصر والأفكار الرئيسة، دون الالتفات إلى تصحيح أخطاء الطلاب في القراءة الجهرية ، بالإضافة إلى ندرة وجود من يدرب الطلاب على هذا اللون من القراءة خارج الصف، كما يمكن أن تسهم الحالة الصحية للطلاب في الضعف القرائي الشائع لديهم، خصوصا أن الباحث قد لاحظ فعلا أن عدداً من هؤلاء الطلاب يتميزون ببنية جسدية ضعيفة.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج بعض الدراسات السابقة التي أظهرت هي الآخرى تدنيا عاما في مهارات القراءة الجهرية خصوصا بين طلبة المرحلتين الابتدائية والإعدادية كدراسة الشهاب (١٩٨٨) والرمضاني (١٩٩٥).

وبعد استخراج النتائج الخاصة بأخطاء قراءة اللغة العربية الجهرية السبعة المقيسة مجتمعة ،قام الباحث بتحليل كل خطأ قرائي على حدة ؛لبيان مدى شيوع كل خطأ لدى الطلاب، مستخدما في ذلك التكرارات والنسب المئوية، وذلك على النحو الآتي:

١. الخطأ الأول : الحذف

يبين الجدول الآتي عدد مرات الوقوع في خطأ الحذف وتكرار كل عدد ونسبته المئوية

جدول رقم (٧)

تكرارات عدد مرات الوقوع في خطأ الحذف

عدد مرات الوقوع في الخطأ	التكرار	النسبة المئوية
صفر	١٥	%٥,٩
١	٤١	%١٦,١
٢	٦٦	%٢٥,٩
٣	٦٠	%٢٣,٥
٤	٤٦	%١٨
٥	١٨	%٧,١
٦	٢	%٠,٨
٧	٥	%٢
٨	٢	%٠,٨
المجموع	٢٥٥	%١٠٠

جميع الحقوق محفوظة
مكتبة الجامعة الاردنية
مركز ايداع الرسائل الجامعية

يتضح من الجدول السابق رقم (٧) أن عدد الذين لم يقعوا في خطأ الحذف هو (١٥) طالب وطالبة أي ما نسبته (٥,٩%) بينما وقع (٩٤,١%) من الطلبة عينة الدراسة في خطأ الحذف.

ويمكن أن تعزى هذه النسبة في شيوع خطأ الحذف إلى تراكم هذا الخطأ القرائي لدى الطالب منذ سنوات دراسته الأولى وحتى الآن، دون قيام المعلمين بتصحيحه وتقويمه ؛ مما جعله يتضاعف مع مضاعفة المواد القرائية تبعا لزيادة المستوى التعليمي.

وتتفق هذه النتيجة في الدراسة الحالية مع ما توصلت إليه دراسة الرمضاني (١٩٩٥) من نتائج متعلقة بهذا الخطأ.

ويعزو الباحث وقوع الطلاب في هذا الخطأ إلى اشتراكهم في مجموعة من الظواهر السلبية في قراءاتهم ، من بينها السرعة الزائدة في القراءة وعدم توجيه العناية إلى الأفكار التي تتضمنها النصوص القرائية ، وقلة الثروة القرائية لديهم .ويتفق ذلك مع ما ذكره أحد الباحثين حول ذلك الموضوع (بيران، وترجمة لطفي، د،ت،ص٨٤)

وقد تعددت مظاهر الحذف لدى الطلاب، وكان أكثرها شيوعا حذف الحروف والمقاطع والكلمات، ومن الأمثلة على ذلك : حذف الدال في كلمة (تزدحم) لتصير (تزحم)، وحذف (أل) التعريف من كلمة (الباهرة) لتصير (باهرة)، وحذف كلمة من الجملة مثل (وفي ساعات المساء) لتصير (وفي المساء).

٢.الخطأ الثاني : الإبدال

يبين الجدول الآتي عدد مرات الوقوع في خطأ الإبدال وتكرار كل عدد ونسبته المئوية

جدول رقم (٨)

تكرارات عدد مرات الوقوع في خطأ الإبدال

عدد مرات الوقوع في الخطأ	التكرار	النسبة المئوية
صفر	١٢	%٤,٧
١	٦١	%٢٣,٩
٢	٦٧	%٢٦,٣
٣	٦٦	%٢٥,٩
٤	٣٣	%١٢,٩
٥	١١	%٤,٣
٦	٤	%١,٦
٧	١	%٠,٤
المجموع	**٢٥٥**	**%١٠٠**

جميع الحقوق محفوظة
مكتبة الجامعة الأردنية
مركز ايداع الرسائل الجامعية

يتضح من الجدول السابق رقم (٨) أن عدد الطلاب الذين لم يقعوا في خطأ الإبدال هو (١٢) طالبا وطالبة أي ما نسبته ٤,٧% من عينة الدراسة، ويتضح من الجدول أيضا أن ما نسبته ٩٥,٣% من عينة الدراسة قد وقعوا في خطأ الإبدال، وهي نسبة مرتفعة جدا ، وقد يعود ذلك إلى اشتراك عدد كبير من الطلاب في خصائص لهجية متعددة، أوقعت غالبيتهم في خطأ الإبدال، ومن ذلك تأثرهم بطريقة نطق معلميهم، والمجتمع بشكل عام الذي - كثيرا ما- يعمد إلى إبدال بعض حروف اللغة العربية بأخرى شبيهة لها في المخرج الصوتي.

وهذه النتيجة جاءت موافقة لما توصلت إليه دراسة شهاب (١٩٨٨)، ودراسة الرمضاني (١٩٩٥)، وفي الدراسة الحالية كانت حروف الثاء، والذال، والظاء، والسين، والزاي من أكثر الحروف التي يخلط الطلاب بينها في النطق، كنطق (وعزبوهم) بدلا من (وعذبوهم) ، و(التزكارية) بدلا من (التذكارية)، و(تتبعس) بدلا من (تتبعث)، و(السورة) بدلا من (الثورة)، و(بمنازرها) بدلا من (بمناظرها)، و(سار) بدلا من (صار).

كما لاحظ الباحث بعد تحليله قراءات الطلاب، وقوع غالبية الطلاب في خطأ إبدال حرف الثاء سين، ويعزى ذلك إلى شيوع هذا النوع من الخطأ بين سكان المدن الفلسطينية بشكل عام.

٣.الخطأ الثالث : الإضافة

يبين الجدول الآتي عدد مرات الوقوع في خطأ الإضافة وتكرار كل عدد ونسبته المئوية

جدول رقم (٩)

تكرارات عدد مرات الوقوع في خطأ الإضافة

جميع الحقوق محفوظة
مركز ايداع الرسائل الجامعية
مكتبة الجامعة الاردنية

عدد مرات الوقوع في الخطأ	التكرار	النسبة المئوية
صفر	٢١	%٨,٢
١	٦٤	%٢٥,١
٢	٥٤	%٢١,٢
٣	٦٥	%٢٥,٥
٤	٢٨	%١١
٥	١٣	%٥,١
٦	٣	%١,٢
٧	٦	%٢,٤
٨	١	%٠,٤
المجموع	**٢٥٥**	**%١٠٠**

ويتضح من الجدول السابق رقم (٩) أن عدد الذين لم يقعوا في خطأ الإضافة هو (٢١) طالبا وطالبة أي ما نسبته المئوية ٨,٢%.أما النسبة المئوية العامة لوقوع طلاب عينة الدراسة في خطأ الإضافة تبلغ ٩١,٨%.

ويفسر الباحث هذه النتيجة بعمق موضوعات القراءة، وصعوبة نطق الألفاظ، وقد تعددت مظاهر الإضافة لدى عينة الدراسة،فمنهم من أضاف حرفا في الكلمة، كإضافة الواو إلى كلمة (على) لتصبح (وعلى)، وإضافة الألف إلى كلمة (راية) لتصير (رايات)، ومن الطلاب من أضاف مقطعا إلى الكلام،كإضافة (وا) إلى كلمة (فقاوم) لتنطق (فقاوموا)، وإضافة (ال) إلى كلمة (خيرات) لتنطق (الخيرات)، ومنهم من أضاف كلمة إلى الجملة، كإضافة (على) في عبارة (تنبعث على الأضواء الباهرة).

٤.الخطأ الرابع : التكرار

ويبين الجدول الآتي عدد مرات الوقوع في خطأ التكرار وتكرار كل عدد ونسبته المئوية

جدول رقم (١٠)

تكرارات عدد مرات الوقوع في خطأ التكرار

عدد مرات الوقوع في الخطأ	التكرار	النسبة المئوية
صفر	٩٢	%٣٦,١
١	٧٧	%٣٠,٢
٢	٤٠	%١٥,٧
٣	٢٩	%١١,٤
٤	١٠	%٣,٩
٥	٣	%١,٢
٦	١	%٠,٤
٧	١	%٠,٤
٨	١	%٠,٤
٩	١	%٠,٤
المجموع	**٢٥٥**	**%١٠٠**

جميع الحقوق محفوظة
مكتبة الجامعة الاردنية
مركز ايداع الرسائل الجامعية

ويتضح من الجدول السابق رقم (١٠) أن عدد الذين لم يقعوا في خطأ (التكرار) هو (٩٢) طالبا وطالبة، أي ما نسبته المئوية (٣٦,١%). أما النسبة المئوية العامة لوقوع طلاب عينة الدراسة في خطأ (التكرار) تبلغ (٦٣,٩%).

ويمكن أن تعزى هذه النسبة في شيوع خطأ (التكرار) في القراءة الجهرية لدى الطلبة إلى تراكم هذا الخطأ لديهم منذ سنوات دراستهم الأولى وحتى الآن، دون قيام أي من المعلمين الذين قاموا بتدريسهم بتصحيح هذا الخطأ القرائي؛ مما ضاعف أثره بمضاعفة كمية المادة القرائية المقررة عليهم تبعا للمستوى للصفي، وتتفق هذه النتيجة إلى حد ما - مع ما توصل إليه أوتاري (Autari,1979) الذي أوضح أن أحد أخطاء قراءة اللغة العربية الجهرية كان يزدادطرديا لدى الطلاب بارتفاع مستوى الصف الدراسي.

وتختلف هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة شحاته (١٩٨١)، والتي أظهرت فروقا ذات دلالة إحصائية في الأخطاء الشائعة في القراءة الجهرية بين الطلاب لصالح المستوى الأعلى، وربما يرجع هذا الاختلاف في الدراسة الحالية إلى أن معظم الطلاب قد وقعوا في هذا الخطأ؛ نتيجة أسباب عدة من أهمها ضعف الثبات الانفعالي لديهم، ونقص الثروة اللغوية. (بيران، وترجمة لطفي، د، ت،ص ٨٧).

٥.الخطأ الخامس : التوقف الخاطئ قبل نهاية الجملة

جميع الحقوق محفوظة
مكتبة الجامعة الاردنية
مركز ايداع الرسائل الجامعية

ويبين الجدول الآتي عدد مرات الوقوع في خطأ (التوقف الخاطئ قبل نهاية الجملة) وتكرار كل عدد ونسبته المئوية.

جدول رقم (١٢)

تكرارات عدد مرات الوقوع في خطأ (التوقف الخاطئ قبل نهاية الجملة)

عدد مرات الوقوع في الخطأ	التكرار	النسبة المئوية
صفر	٢٨	%١١
١	٦٥	%٢٥,٥
٢	٧٤	%٢٩
٣	٥٤	%٢١,٢
٤	٢١	%٨,٢
٥	٧	%٢,٧
٦	٣	%١,٢
٧	٣	%١,٢
المجموع	**٢٥٥**	**%١٠٠**

ويتضح من الجدول السابق رقم (١١) أن عدد الذين لم يقعوا في خطأ (التوقف الخاطئ قبل نهاية الجملة) هو (٢٨) طالبا وطالبة أي ما نسبته (١١%).بينما وقع (٨٩%) من الطلبة عينة الدراسة في خطأ (التوقف الخاطئ قبل نهاية الجملة).

ويمكن أن تعزى هذه النسبة من شيوع خطأ (التوقف الخاطئ قبل نهاية الجملة) إلى عدم الاهتمام بالنواحي الإعرابية، والقراءة الآلية للدرس، والوقف عند نهاية الجملة لصحة المعنى، وغياب التوجيه السليم من جانب المعلم نحو طلابه في أثناء قراءتهم الجهرية، والاستخدام الخاطئ لعلامات الترقيم.

٦.الخطأ السادس : (الخطأ في نطق حركة آخر الكلمة)

ويبين الجدول الآتي عدد مرات الوقوع في (الخطأ في نطق حركة آخر الكلمة) وتكرار كل عدد ونسبته المئوية.

جدول رقم (١٢)

تكرارات عدد مرات الوقوع في : (الخطأ في نطق حركة آخر الكلمة)

جميع الحقوق محفوظة
مركز ايداع الرسائل الجامعية

عدد مرات الوقوع في الخطأ	التكرار	النسبة المئوية
صفر	١	%٠,٤
١	٢	%٠,٨
٢	١٥	%٥,٩
٣	١٣	%٥,١
٤	٣٩	%١٥,٣
٥	٣٤	%١٣,٣
٦	٤٠	%١٥,٧
٧	٣٢	%١٢,٥
٨	٢٧	%١٠,٦
٩	١٦	%٦,٣
١٠	١٧	%٦,٧

عدد مرات الوقوع في الخطأ	التكرار	النسبة المئوية
١١	٧	%٢,٧
١٢	٦	%٢,٤
١٣	١	%٠,٤
١٤	٤	%١,٦
١٥	١	%٠,٤
المجموع	**٢٥٥**	**%١٠٠**

ويتضح من الجدول السابق رقم (١٢) أن عدد الذين لم يقعوا في الخطأ (في نطق حركة آخر الكلمة هو (طالبٌ واحدٌ) أي ما نسبته (٠,٠٤%)، بينما وقع (٩٩,٦%) من الطلبة عينة الدراسة في الخطأ (في نطق حركة آخر الكلمة).

وربما ترجع نسبة الشيوع الكبيرة لهذا الخطأ بين الطلاب، إلى :

١. قلة اهتمام معلمي اللغة العربية بتدريس القواعد النحوية الوظيفية للطلاب.

٢. قلة اهتمام هؤلاء المعلمين بالخطأ النحوي في أثناء القراءة الجهرية.

٣. لجوء الطلبة في تسكين أواخر الكلمات.

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة الرمضاني (١٩٩٥) بخصوص ارتفاع نسبة شيوع هذا الخطأ.

٧. الخطأ السابع : (الخطأ في نطق حركة بنية الكلمة)

ويبين الجدول الآتي عدد مرات الوقوع في (الخطأ في نطق حركة بنية الكلمة) وتكرار كل عدد ونسبته المئوية.

جدول رقم (١٣)

تكرارات عدد مرات الوقوع في : (الخطأ في نطق حركة بنية الكلمة)

عدد مرات الوقوع في الخطأ	التكرار	النسبة المئوية
صفر	٤	%١,٦
١	٢١	%٨,٢
٢	٢٧	%١٠,٦

ثانيا : نتائج السؤال الثاني الذي يدور حول أسباب وقوع طلبة الصف الرابع الأساسي في المدارس الحكومية في مدينة نابلس في أخطاء قراءة اللغة العربية الجهرية من وجهة نظر المعلمين.

للإجابة عن السؤال الثاني من أسئلة الدراسة المتعلق بالكشف عن أسباب وقوع طلاب الصف الرابع الأساسي في المدارس الحكومية في مدينة نابلس في أخطاء قراءة اللغة العربية الجهرية، استخدم الباحث مقياسا متدرجا على نمط ليكرت **Likert method** . وعند إجراء عملية تحليل استجابات معلمي اللغة العربية لفقرات الاستبانة، حولت الفئات الثلاث وهي (يسهم بدرجة كبيرة)، و(يسهم بدرجة قليلة)، و(لا يسهم) إلى قيم عددية هي (٣) ، (٢) ، (١) على التوالي.

وقد تم استخراج المتوسط العام لاستجابات المعلمين لكل فقرة من فقرات الاستبانة، وهي مرتبة تنازليا ، ويوضح الجدول الآتي ترتيب الفقرات حسب المتوسط العام للإسهام في الخطأ من وجهة نظر المعلمين.

جميع الحقوق محفوظة
مكتبة الجامعة الإسلامية

جدول رقم (١٤)

ترتيب الأسباب المتعلقة في وقوع طلاب الصف الرابع الأساسي في المدارس الحكومية في مدينة نابلس في أخطاء قراءة اللغة العربية الجهرية من وجهة نظر المعلمين تنازليا

م	الأسباب	رقم السبب في الاستبانة	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية
١	ضعف التأسيس القرائي للتلميذ في المرحلة الأساسية.	١	٢,٩٥	%٩٨
٢	انشغال الآباء عن متابعة سير أبنائهم في القراءة .	٢٢	٢,٨١	%٩٤
٣	ضعف التحصيل الدراسي لدى التلميذ .	٧	٢,٧٦	%٩٢
٤	قلة اهتمام المعلمين بتصحيح أخطاء التلميذ في القراءة الجهرية .	١٤	٢,٧١	%٩٠
٥	جهل التلميذ بالحركات والضوابط الشكلية الموضوعة على الأحرف.	١٢	٢,٦٧	%٨٩
٦	قلة تطبيق القراءة النموذجية الجهرية من جانب المعلم للمواد القراءة .	٢١	٢,٦	%٨٧

م	الأسباب	رقم السبب في الاستبانة	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية
٧	قلة التزام معلمي اللغة العربية بالتحدث باللغة الفصيحة في أثناء تدريسهم للتلاميذ .	١٥	٢,٥٩	%٨٦
٨	قلة دافعية التلميذ للقراءة.	٩	٢,٥	%٨٣
٩	ضعف السمع عند الطالب.	٥	٢,٤٨	%٨٣
١٠	ضعف البصر عند الطالب.	٤	٢,٤٥	%٨٢
١١	محدودية الثروة اللغوية لدى الطالب.	٢	٢,٤١	%٨٠
١٢	ضعف الذاكرة لدى الطالب.	٨	٢,٣٨	%٧٩
١٣	قلة التزام معلمي المواد الدراسية الأخرى بالتحدث باللغة الفصيحة السليمة عند تدريسهم .	١٦	٢,٣١	%٧٧
١٤	قلة استخدام التلميذ السياق في تعرف الكلمة وفهمها	١٠	٢,٣	%٧٧
١٥	اضطراب حركات العين خلال عملية القراءة الجهرية .	٣	٢.٢٩	%٧٦
١٦	صغر حجم حروف كتاب القراءة المقرر.	٢٠	٢,٢٦	%٧٥
١٧	تأثير اللهجات المحلية الدارجة.	٢٣	٢,٢٤	%٧٥
١٨	قلة ملاءمة بعض موضوعات القراءة لميول الطلاب واهتمامهم.	١٨	٢,٢٣	%٧٤
١٩	جهل الطالب بوظيفة علامات الترقيم.	١١	٢,١٤	%٧١
٢٠	صعوبة مفردات المادة القرائية.	١٧	٢,١	%٧٠
٢١	ضعف الثبات الانفعالي للطالب.	٦	٢,٠٩	%٧٠
٢٢	ضعف الطالب في القواعد الصرفية والنحوية.	١٣	٢,٠٩	%٧٠
٢٣	قلة جاذبية الكتاب المقرر شكلا وإخراجا.	١٩	١,٩٣	%٦٤
	المجموع		٢,٤	%٨٠

جميع الحقوق محفوظة
مكتبة الجامعة الأردنية
مركز ايداع الرسائل الجامعية

يتضح من الجدول السابق رقم (١٤) أن السبب المتمثل في (ضعف التأسيس القرائي للطالب في المرحلة الأساسية) يحتل المرتبة الأولى في قائمة الأسباب التي تسهم في أخطاء

قراءة اللغة العربية الجهرية لدى طلاب الصف الرابع الأساسي في المدارس الحكومية في مدينة نابلس ، بمتوسط قدره (٢,٩٥)، ويأتي بعده السبب المتمثل في (انشغال الآباء عن متابعة سير أبنائهم في القراءة) بمتوسط قدره (٢,٨١)، وهذه النتيجة تؤكد الدور الذي يلعبه الأبوان سلبا وإيجابا في اكتساب أبنائهم مهارات القراءة الجهرية، ومدى تحاشيهم الوقوع في أخطائها.وتتضح هنا قلة اهتمام الوالدين بمتابعة سير أبنائهم في القراءة، خصوصا إذا كان آباء هؤلاء الطلاب لا يعرفون القراءة والكتابة، وهذا فضلا عن احتمال انشغال بعض أفراد النسبة المتبقية من المتعلمين منهم عن المتابعة الدورية لمستويات أبنائهم في القراءة الجهرية.

واتفقت هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة الفقير (١٩٨٧)، ودراسة الرمضاني (١٩٩٥)، من أن لثقافة الوالدين كبير الأثر في تحسين مستوى أداء أبنائهم في القراءة الجهرية.

كما تؤكد النتيجة الواردة في الجدول السابق (١٤) أن (ضعف التأسيس القرائي للطالب في المرحلة الابتدائية) الذي احتل المرتبة الأولى في قائمة الأسباب التي تسهم في أخطاء قراءة اللغة العربية الجهرية، وبمتوسط قدره (٢,٩٥)، وهو متوسط يدل على خطورة الدور الذي يقوم به هذا السبب في شيوع أخطاء قراءة اللغة العربية الجهرية بين الطلاب.

إن المرحلة الأساسية تعد من أهم المراحل التعليمية في حياة الطالب، لأنها تمثل مرحلة تكوين الأسس لديه، ولأنها أساس تعلم الطالب، وأهم وسيلة لاكتساب سائر أنواع الثقافة والمعرفة.لذا فإن الضعف القرائي في هذه المرحلة يعد من أهم العوامل في تأخره لاحقا ، وقد أرجع كاسويل (Caswell,1993) تأخر نمو (٢٠%) من طلاب المدارس الإعدادية إلى ضعف التأسيس القرائي لديهم في المرحلة الابتدائية (لطفي،١٩٥٧، ص ص ٢٥-٢٧)، وهذا يؤكد ما توصلت إليه الدراسة الحالية.

كما أكدت الدراسة ما توصلت إليه دراسة الفقير (١٩٨٧)، ودراسة الرمضاني (١٩٩٥) التي أرجعت ضعف مستوى القراءة لدى طلاب الصف الأول الإعدادي إلى ضعف التأسيس القرائي لديهم في المرحلة الابتدائية، ويأتي السبب المتمثل في (تأثير اللهجات المحلية الدارجة) بمتوسط مقداره (٢,٢٤).

ويتضح من الجدول السابق رقم (١٤) أن الأسباب ذات الأرقام التالية (٣،٥،٨،١١،١٤،٢٢) هي من أسباب الوقوع في القراءة الجهرية المتعلقة بالطالب تسهم بدرجة أكبر من وجهة نظر المعلمين عن مثيلاتها في الجدول ذاته.فقد تراوحت إسهامها في الخطأ بين (٢,٠٩-٢,٧٦)، أي بنسبة (٧٠%-٩٢%) من المساهمة الكلية للضعف في القراءة الجهرية. وهذا يؤكد الدور الكبير الذي تلعبه هذه الأسباب في وقوع أخطاء قراءة اللغة العربية الجهرية لدى طلبة الصف الرابع الأساسي في المدارس الحكومية في مدينة نابلس.

وفيما يتعلق بالسبب الثالث وهو ضعف التحصيل الدراسي لدى الطلاب له أثرٌ على وقوعهم في أخطاء قراءة اللغة العربية الجهرية ، فمتوسط إسهام هذا السبب في وقوع الخطأ القرائي من وجهة نظر المعلمين بلغ (٢,٧٦)، ويمكن القول أن لهذا السبب أثره في مدى نجاح طلاب المرحلة الأساسية في مدينة نابلس في مختلف المقررات الدراسية بما فيها القراءة الجهرية.

وفيما يتعلق بالسبب الخامس، فقد تحقق الباحث من جهل عدد من الطلاب الذين شملتهم الدراسة للحركات والضوابط الشكلية الموضوعة على الأحرف، وقد يعود هذا الضعف لدى الطلاب إلى قلة تركيز الاختبارات المدرسية على هذه النواحي وقلة الوقت المخصص لها من جانب المعلم ، وضعف المعلم أحيانا في مراعاة هذه الناحية، إضافة إلى عدم تعود الطالب مراعاة ضبط آواخر الكلمات في القراءة الجهرية.

كما تعمل قلة دافعية الطالب للقراءة على وقوعه في أخطاء قراءة اللغة العربية الجهرية بمتوسط مقداره (٢,٥) من وجهة نظر المعلمين.ومن الحقائق المسلم بها في علم النفس أن الدافعية لها أثرها الكبير في تحقيق أي إنجاز، فالطالب الذي عنده الدافع القوي إلى الإنجاز يتعلم بصورة أسرع وأحسن من الطالب ذي الدوافع المنخفضة. (كلير، وترجمة الشافعي،١٩٨٨،ص٩٩).

مركز ايداع الرسائل الجامعية

وتأتي محدودية الثروة اللغوية لدى الطلاب من بين أهم الأسباب المؤدية إلى وقوع طلاب الصف الرابع الأساسي في المدارس الحكومية في مدينة نابلس في أخطاء قراءة اللغة العربية الجهرية من وجهة نظر المعلمين، حيث بلغ متوسط إسهامه في الخطأ (٢,٤١) وهو متوسط مرتفع ينبغي التوقف عند دراسته، حيث إن ضعف الثروة اللغوية لدى الطالب وقلة ما يعرفه من مفردات قرائية يؤدي به بالتالي إلى الوقوع في أخطاء نطق الكلمة التي لم يألفها سابقا. وتؤكد دراسات زغلول (١٩٨٤)، والفقير (١٩٨٧)، والرمضاني (١٩٩٥) ما توصل إليه الباحث في الدراسة الحالية من أن نقص المفردات اللغوية لدى الطالب من بين أهم أسباب وقوعه في أخطاء قراءة اللغة العربية الجهرية.

كما تبين جليا ضعف طلاب الصف الرابع الأساسي في المدارس الحكومية في مدينة نابلس في القواعد الصرفية والنحوية من وجهة نظر المعلمين، الأمر الذي أسهم في وقوعهم في أخطاء القارءة الجهرية، حيث بلغ متوسط الإسهام (٢,٠٩)، وكذلك قلة استخدامهم السياق في تعرف الكلمة وفهمها بمتوسط مقداره (٢,٣). وقد أكد هذه النتيجة ما توصل إليه الباحث في أثناء تحليله لقراءات الطلاب في اختبار القراءة الجهرية،حيث بلغت نسبة شيوع الخطأ في نطق حركة آخر الكلمة (٢٩,١%)، والخطأ في نطق بنية الكلمة لدى الطلاب (٢١%)، واتفقت هذه النتيجة

مع ما توصلت إليه دراسة الشهاب (١٩٨٨)، عندما عزت وقوع الطلاب في أخطاء قراءة اللغة العربية الجهرية إلى اعتمادهم في قراءاتهم على النظام الرمزي الصوتي، أكثر من اعتمادهم على النظامين الآخرين (النحوي والدلالي).

أما الأسباب ذات الأرقام الآتية (٩،١٠،١٢،١٥،١٩،٢١) في الجدول السابق رقم (١٤) فمتوسط إسهامها من وجهة نظر المعلمين تراوح بين (٢,٠٩-٢,٤٨) أي بنسبة (٧٠%-٨٣%) من الإسهام الكلي ، وهي نسبة متوسطة لا توثر بشكل كبير في وقوع طلاب الصف الرابع الأساسي في مدينة نابلس في أخطاء قراءة اللغة العربية الجهرية ، وبخاصة إذا ما قورنت بالنسب الأخرى العالية. ويمكن أن يعزى هذا الإسهام المتوسط لتلك الأسباب الستة في وقوع طلاب الصف الرابع الأساسي في أخطاء قراءة اللغة العربية الجهرية من وجهة نظر المعلمين إلى صعوبة تعميمها على جميع الطلاب،فهي أسباب عضوية خاصة،وليس للطالب يد في حدوثها كضعف البصر والسمع والذاكرة، واضطراب حركات العين.

أما السبب المتمثل في جهل الطالب بوظيفة علامات الترقيم،فربما تعود إلى تقليل المعلمين من شأن علامات الترقيم في صقل مهارات القراءة الجهرية لدى طلاب الصف الرابع الأساسي وتحسين أدائهم فيها.

جميع الحقوق محفوظة
مكتبة الجامعة الاردنية
مركز ايداع الرسائل الجامعية

ويوضح الجدول السابق رقم (١٤) أن هناك أسباب متعلقة بالبيئة الدراسية للطالب، فالأرقام (١،٤،٦،٧،١٣،١٦،١٨،٢٠،٢٣) هي أسباب متعلقة بالبيئة الدراسية للطالب، تراوح متوسط إسهامها في أخطاء قراءة اللغة العربية الجهرية لدى طلاب الصف الرابع الأساسي في المدارس الحكومية في مدينة نابلس (١,٩٣-٢,٩٥)، وتحتل الأسباب ذات الأرقام (١،٤،٦،٧،١٣) من هذا الجدول موضع الصدارة والأهمية ،فقد بلغ متوسط إسهام (ضعف التأسيس القرائي للطالب في المرحلة الابتدائية) الحد الأقصى حيث وصل إلى (٢,٩٥)، وهو متوسط يدل على خطورة الدور الذي يقوم به هذا السبب في شيوع أخطاء قراءة اللغة العربية الجهرية بين الطلاب كما أشرنا سابقا في بداية التعليق على هذا الجدول.

ويأتي بعد هذا السبب في الجدول السابق رقم (١٤) الأسباب الثلاثة والمتمثلة في (قلة اهتمام المعلمين بتصحيح أخطاء الطلاب في القراءة الجهرية) بمتوسط (٢,٧١)، و(قلة تطبيق القراءة النموذجية الجهرية من قبل المعلم للمواد القرائية) بمتوسط (٢,٦)، و(قلة التزام معلمي اللغة العربية بالتحدث باللغة الفصيحة في أثناء تدريسهم للطلاب) بمتوسط (٢,٥٩)، وهي متوسطات كبيرة لها دور في مدى الإسهام في وقوع طلاب الصف الرابع الأساسي في المدارس الحكومية في مدينة نابلس في أخطاء قراءة اللغة العربية الجهرية. وهذه حقيقة يمكن ملاحظتها بوضوح في مدارس التعليم العام بمراحلها المختلفة في فلسطين،حيث يعمد الكثير من المعلمين -

بما فيهم معلمو اللغة العربية - إلى التخاطب المباشر مع الطلاب باللهجة العامية، إما جهلا بأداء اللغة الفصيحة، أو تخففا من التزامات النطق بها، أو التأثر باللهجة العامية، فينقلب دور المعلم من نموذج إيجابي للأداء السليم إلى مترجم لنصوص الكتب المقررة إلى اللهجة المحلية (عمايرة،١٩٨٨،ص٤١).

ويحتل السبب المتعلق (بقلة التزام معلمي المواد الدراسية الأخرى بالتحدث باللغة الفصيحة عند تدريسهم للطلاب) المرتبة الثالثة من بين الأسباب المتعلقة بالبيئة المدرسية بمتوسط قدره (٢,٣١)، وقد يكون هذا التصرف الذي اعترف به المعلمون أنفسهم في هذه الدراسة ناجما عن عدم كفاية الوقت المخصص للقراءة الجهرية ، وازدحام الفصول الدراسية بالطلاب، الأمر الذي يحرم عددا منهم من قراءة الدرس جهريا في حجرة الدراسة، إضافة إلى عدم استطاعة المعلم تصحيح مجمل أخطاء الطلاب في القراءة الجهرية.

أما المرتبة الرابعة من بين الأسباب الأكثر إسهاما في أخطاء قراءة اللغة العربية الجهرية لدى الطلاب، فيأتي السبب المتمثل في (صغر حجم حروف كتاب القراءة المقرر)، حيث بلغ متوسط إسهام هذا السبب من وجهة نظر المعلمين (٢,٢٦)، وهو متوسط يدل على وجود دور يلعبه هذا السبب في شيوع أخطاء قراءة اللغة العربية الجهرية بين الطلاب.

وأما الأسباب ذات الأرقام (١٨، ٢٠، ٢٣) في الجدول السابق رقم (١٤) فقد تراوح متوسط إسهامها في وقوع أخطاء قراءة اللغة العربية الجهرية من وجهة نظر المعلمين بين (٢,٢٣،٢,١،١.٩٣) من المتوسط الكلي للإسهام. وربما تعود هذه الاستجابات المتوسطة للمعلمين إلى مراعاة هذه الأسباب في الواقع الميداني لحقل التربية والتعليم في فلسطين،فمعظم موضوعات القراءة المقررة على طلاب المرحلة الأساسية الدنيا قد اتجهت في مراعاة ميول الطلاب واتجاهاتهم في هذه المرحلة، فهناك الموضوعات الأدبية والدينية، والعلمية، وموضوعات الثقافة العامة، وتحت هذه الموضوعات تندرج تفرعات عديدة، كالقرآن الكريم والحديث الشريف، والحكم والأمثال، والشعر، والقصة، والتاريخ، والجغرافيا، كما توزعت هذه المواضيع والتفرعات بين المحلية والعربية والعالمية.

كذلك فقد روعي عند تصميم الكتب المقررة وإخراجها مجموعة من الأسس الفنية الجيدة التي جعلتها سهلة الاستخدام، واضحة التقسيمات، حسنة الطباعة، الأمر الذي جعل المعلمين يضعون الأسباب المتعلقة بهذه الجوانب في ذيل قائمة الأسباب الخاصة بالبيئة المدرسية.

أما السبب المتمثل في (قلة تطبيق القراءة النموذجية الجهرية من جانب المعلم للمواد القرائية)، حيث بلغ متوسط إسهام هذا السبب من وجهة نظر المعلمين (٢,٦)، وهو متوسط يدل على الدور الكبير الذي يلعبه هذا السبب في شيوع أخطاء قراءة اللغة العربية الجهرية بين

الطلاب، واتفقت هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة "روزنبيرس" (Rosenbers,1986) في أن طريقة النموذج القرائي من أكثر الطرق فاعلية في تصحيح أخطاء قراءة اللغة العربية الجهرية (السيد،١٩٧٥،ص١٨٩)

نتائج تحليل الفقرة المفتوحة :

من خلال الفقرة المفتوحة في الاستبانة، أورد المعلمون عدة أسباب أخرى أدت إلى وقوع طلاب الصف الرابع الأساسي في المدارس الحكومية في مدينة نابلس في أخطاء قراءة اللغة العربية الجهرية. ومن أهم ما ذكره المعلمون ما يأتي :

- كثرة الأعمال الكتابية للطالب خاصة في الصفوف الأولى وكثرة الواجبات البيتية.
- الاكتظاظ داخل الصفوف الدراسية، الأمر الذي يؤدي إلى عدم متابعة المعلم لجميع الطلاب في القراءة الجهرية.
- الأعباء الكتابية الملقاة على عاتق المعلم، الأمر الذي يؤدي إلى إرهاق المعلم، بدلا من أن يعطي كل جهده للطالب.
- عدم اهتمام المعلمين، بتدريب الطلاب من الصف الأول الأساسي، بتجريد الحروف وتحليلها وتركيبها.
- عدم تشجيع التلاميذ على قراءة موضوعات مختلفة، وحفظ مختارات من النصوص القرانية والأدبية.
- قلة انتباه بعض الطلاب في أثناء القراءة الجهرية للمعلم، وانشغالهم باللعب أو القيام بأعمال أخرى.
- عدم الاهتمام بالمكتبة الصفية ،أو المدرسية لزيادة الثروة اللغوية.
- استعمال بعض المعلمين للأساليب القديمة في التعليم.
- عدم متابعة أولياء الأمور لأبناءهم ، والاهتمام بالحضور إلى المدرسة باستمرار، من أجل الوقوف على مستوى أبنائهم التحصيلي.
- عدم مراعاة الفروق الفردية للطالب من قبل المعلم.

ثالثا : نتائج السؤال الثالث والمتعلق بالحلول المقترحة لعلاج أخطاء قراءة اللغة العربية الجهرية من وجهة نظر المعلمين.

جميع الحقوق محفوظة
مكتبة الجامعة الاردنية
مركز ايداع الرسائل الجامعية

لقد تضمن القسم الثاني من الاستبانة الموجهة إلى المعلمين سبعة وعشرين مقترحا علاجيا للأخطاء الشائعة في القراءة الجهرية لدى طلاب الصف الرابع الأساسي في المدارس الحكومية في مدينة نابلس.وقد قام الباحث بترتيبها تنازليا حسب متوسط إسهامها في علاج الأخطاء من وجهة نظر المعلمين، وحيث إن النتائج التي أسفر عنها تطبيق هذا المقياس تراوحت بين نسب متوسطاتها من (٦٨% - ٩٨%) ، لذا تم تقسيمها إلى ثلاثة مستويات كما هي موضحة في الجدول الآتي :

جدول رقم (١٥)

مستويات إسهام المقترحات العلاجية

م	المستوى	النسبة المئوية
١	مرتفع جدا	٩٠% فما فوق
٢	مرتفع	٨٠% - أقل من ٩٠%
٣	متوسط	٦٨% - أقل من ٨٠%
٤	ضعيف	أقل من ٦٨%

جميع الحقوق محفوظة
مركز ايداع الرسائل الجامعية

وبناء على هذا التقسيم ،فقد تم عرض نتائج كل مستوى على حدة كالآتي:

- المستوى الأول : المقترحات العلاجية ذات المستوى المرتفع جدا :

وهو المستوى الذي زادت نسبة المتوسط فيه عن (٢,٧) أي ما نسبته ٩٠% لكل مقترح من تلك المقترحات ويوضح الجدول الآتي الترتيب التنازلي لهذه المقترحات العلاجية حسب متوسط إسهامها من وجهة نظر المعلمين :

جدول رقم (١٦)

ترتيب المقترحات العلاجية ذات المستوى المرتفع جدا في إسهامها من وجهة نظر المعلمين

م	المقترحات العلاجية	رقم المقترح في الاستبانة	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية
١	تشجيع الطلاب على القراءة باستمرار.	٨	٢,٩٥	%٩٨
٢	معرفة عيوب القراءة الجهرية لدى الطلاب ومعالجتها.	٩	٢,٨٨	%٩٦
٣	إتاحة الفرصة لممارسة القراءة الجهرية النموذجية للطلاب الجيدين.	٢	٢,٨٦	%٩٥

م	المقترحات العلاجية	رقم المقترح في الاستبانة	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية
٤	تدريب الطلاب على تحليل الكلمات وتعرف معانيها	٤	٢,٨٦	%٩٥
٥	التدريب على استخدام الحركات والضوابط الشكلية الموضوعة على أحرف الكلمة.	١٨	٢,٨٦	%٩٥
٦	تزويد الطلاب بمادة سهلة وشائعة للقراءة الجهرية.	٣	٢,٨١	%٩٤
٧	تشجيع الآباء أبناءهم على القيام بأنشطة قرائية ومساعدتهم فيها.	٢٥	٢,٨١	%٩٤
٨	تهيئة المواقف القرائية الجهرية المختلفة للطلاب.	١	٢,٧٩	%٩٣
٩	تنويع طرائق التدريس في القراءة الجهرية بحيث تراعي الفهم وحسن الأداء.	١٦	٢,٧٩	%٩٣
١٠	حث الطلاب على المطالعات الخارجية.	٢٦	٢,٧٩	%٩٣
١١	العناية الخاصة بحالات الضعف الفردية في القراءة الجهرية.	١٠	٢,٧٩	%٩٣
١٢	معالجة مظاهر الخوف والتردد والخجل لدى الطلاب في دروس القراءة الجهرية.	٧	٢,٧٤	%٩١
١٣	زيادة نصاب حصص القراءة الجهرية في الجدول المدرسي كي يتسنى لأكبر عدد من الطلاب القراءة داخل الحجرة الدراسية.	٢٣	٢,٧١	%٩٠
١٤	تشجيع الطلاب على حفظ مختارات من النصوص القرائية والأدبية.	٢٤	٢,٧١	%٩٠
١٥	معالجة مشكلات السمع والبصر لدى الطلاب.	٦	٢,٧	%٩٠
١٦	حث الطلاب على اقتناء كتب المطالعة المناسبة في بيوتهم.	٢٧	٢,٧	%٩٠
	المجموع		٢,٨	%٩٣

حقوق محفوظة
مركز ايداع الرسائل الجامعية

يتضح من الجدول السابق رقم (١٦) ما يأتي :

١. تقع (٥٩,٢٥%) من المقترحات العلاجية في نطاق الإسهام (المرتفع جداً)؛ الأمر الذي يؤكد أهمية المقترحات العلاجية، كأساس تبنى عليه المراجعات والبرامج العلاجية الخاصة بالأخطاء الشائعة في القراءة الجهرية لدى طلبة الصف الرابع الأساسي في فلسطين.

٢. اشترك أكثر من مقترح علاجي في متوسط واحد، مما يبين تقارب إسهام هذه المقترحات في علاج الأخطاء الشائعة في القراءة الجهرية.

٣. يلعب عامل التشجيع في المقترحات العلاجية ذات الأرقام ١،٧،١٠،١٤ دوراً مهماً في تنمية مهارات القراءة الجهرية لدى الطلبة، والتقليل من الأخطاء التي يقعون فيها في أثناء قراءتهم الجهرية.

٤. لمعرفة عيوب القراءة الجهرية لدى الطلاب ومعالجتها، أثره الكبير في التقليل من الأخطاء التي يرتكبونها في أثناء قراءاتهم الجهرية. وقد أكد هذا الدور متوسط إسهام هذا المقترح المرتفع جداً ومقداره (٢,٨٨%). ومن ذلك، يتضح أن نجاح أي برنامج علاجي- بما في ذلك علاج أخطاء قراءة اللغة العربية الجهرية. (بوند وزميلاه، وترجمة موسى وأبو العزايم، ١٩٨٤،ص١٩٦).

جميع الحقوق محفوظة

٥. إن إتاحة الفرصة لممارسة القراءة الجهرية النموذجية للطلاب المجيدين، والتي بلغ متوسط إسهامها من وجهة نظر المعلمين (٢,٨٦) دور كبير في معالجة الطلاب الضعفاء في القراءة الجهرية، لأن القراءة النموذجية تتيح لهم فهم الألفاظ ونطقها جيداً. (السكاكيني، ١٩٦٢،ص٢١٢)

٦. من المقترحات ذات الإسهام المرتفع جداً أيضاً في علاج أخطاء قراءة اللغة العربية الجهرية من وجهة نظر المعلمين (تدريب الطلاب على تحليل الكلمات وتعرف معانيها)، إذ بلغ متوسط إسهامه (٢,٨٦%). وهذا يستدعي بالضرورة أن يتعلم الطلاب الحروف الهجائية للغة منذ السنين الأولى للمدرسة قبل تعريضهم مباشرة لخبرة القراءة من الكتاب المقرر (مدانات،١٩٨٥،ص٤٦).

٧. كان مقترح (التدريب على استخدام الحركات والضوابط الشكلية الموضوعة على أحرف الكلمة) من بين المقترحات العلاجية التي حظيت بمتوسط إسهام مرتفع جداً بلغ (٢,٨٦%) ، حيث وجد الباحث أن كثيراً من الطلاب الذين شملتهم الدراسة يعجزون عن توظيف هذه الحركات والضوابط الشكلية في أثناء قراءتهم الجهرية للنص الاختباري، وفي ذلك إشارة للمعلمين يجب عدم إهمالها.

٨. يسهم المقترح العلاجي الخاص (بتزويد الطلاب بمادة سهلة وشائقة للقراءة الجهرية)، إسهاماً مرتفعاً جداً أيضاً بمتوسط مقداره (٢,٨١%)، مما يدعو المشتغلين في حقل التربية والتعليم

إلى استخدام مادة تعليمية في مستوى الطالب المعالج، على أن تختار من الموضوعات التي تستهويه وتثير اهتمامه. ويمكن الاستعانة في ذلك ببعض موضوعات الكتاب المقرر، وأية موضوعات أخرى تخدم الغرض المنشود (الملا،١٩٨٧،ص ص ١٧٢-١٧٣).

٩. بلغ متوسط إسهام المقترح العلاجي المتمثل في (تهيئة المواقف القرائية الجهرية المختلفة للطلاب) من وجهة نظر المعلمين (٢,٧٩)، مما يدعونا إلى ضرورة الاهتمام بتهيئة المواقف القرائية الفعلية للطلاب في المدارس، مثل دعوة الطلاب إلى قراءة رسالة أو تقرير، أو الاشتراك في الإذاعة المدرسية، أو تمثيل بعض النصوص القصصية، الأمر الذي يقلل من وقوعهم في الأخطاء القرائية.

١٠. من بين المقترحات الأخرى العلاجية ذات الإسهام المرتفع جدا (تنويع طرائق تدريس القراءة الجهرية بحيث تراعي الفهم وحسن الأداء) بمتوسط بلغ (٢,٧٩). وتنبه هذه النتيجة معلمي اللغة العربية إلى أن استخدام طريقة واحدة - مهما كانت صالحة - مع استبعاد الطرائق الأخرى ، لا يؤدي الفاعلية المرجوة،لأنه ليست هناك طريقة تدريس أصلح من غيرها في علاج أخطاء قراءة اللغة العربية الجهرية حيث إن هذه الأخطاء تنشأ عن أسباب عديدة وظروف متنوعة. ومن هنا أتت الحاجة إلى تنويع طرائق التدريس (الملا،١٩٨٧،ص٧٤).

مركز ايداع الرسائل الجامعية

١١. يأتي مقترح (العناية الخاصة بحالات الضعف الفردية في القراءة الجهرية) كواحد من بين أهم المقترحات الخاصة بعلاج أخطاء قراءة اللغة العربية الجهرية، بمتوسط مقداره (٢,٧٩)، وهذه النتيجة متقاربة مع دراسة الرمضاني(١٩٩٥). ويجب أن يتم ذلك نظرا لوجود ظاهرة الفروق الفردية بين الطلاب في التحصيل الدراسي، وبخاصة تحصيلهم في القراءة الجهرية على اعتبار أنه من بين الظواهر المهمة التي تنتشر في المدارس بشكل عام (سيسالم وصادق،١٩٨٨،ص٣٦).

١٢. يأتي المقترح العلاجي الخاص بمعالجة مظاهر الخوف والتردد والخجل لدى الطلاب في دروس القراءة الجهرية، ضمن المقترحات العلاجية ذات الإسهام المرتفع جدا من وجهة نظر المعلمين بمتوسط بلغ (٢,٧٤). والخوف - كما يعرفه علماء النفس - نمط من السلوك الانفعالي ، الذي يتميز بمشاعر قوية ذات طبيعة غير سارة لدى طالب مصحوبة ببعض الاستجابات أو المظاهر الفسيولوجية والحركية التي من بينها التردد والخجل (عريفج ١٩٨٧، ص ص ١٨٦-١٨٧).

١٣. المقترح العلاجي المتمثل في (زيادة نصاب حصص القراءة الجهرية في الجدول المدرسي، كي يتسنى لأكبر عدد من الطلاب القراءة داخل الحجرة الدراسية) في متوسط

إسهام بلغ (٢,٧١)، هو مقترح ذو طابع إداري يتطلب العمل وتنفيذ إصدار قرار إداري من المختصين بالعملية التعليمية بذلك، ولذلك يجب النظر في زيادة النصاب الزمني لحصص القراءة الجهرية، كي يتسنى للمعلم تناول جميع الأخطاء التي يقع فيها الطلاب،ووضع البرامج العلاجية الخاصة بها.

١٤. بلغ متوسط إسهام المقترح العلاجي المتمثل في (معالجة مشكلات السمع والبصر لدى الطلاب) من وجهة نظر المعلمين (٢,٧) وهو متوسط عال ، يكشف عن أهمية علاج هذه المشكلات، لتأثيرها على تقدم الطالب في القراءة الجهرية، وفي التحصيل الدراسي بشكل عام.

١٥. المقترح الأخير في هذا الجدول وهو (حث الطلاب على اقتناء كتب المطالعة المناسبة في بيوتهم)، حيث بلغ متوسطه (٢,٧) الذي يمكن أن يضاف إلى مجموعة المقترحات العلاجية التي اهتمت بعامل التشجيع التي سبق التطرق إليه عند الحديث عن أدوار البيت والمدرسة والمجتمع في تنمية عادة القراءة عند الطلبة.

ملاحظة : القراءة النموذجية من قبل المعلم تساعد الطلاب، وبخاصة في الصفوف الأساسية على إحسان القراءة، وأن يكون مثالا لهم يحتذونه في قراءتهم. (السكاكيني، ١٩٩٢، ص٢١٢).

مركز ايداع الرسائل الجامعية

المستوى الثاني : المقترحات العلاجية ذات الإسهام المرتفع:

يوضح الجدول الآتي الترتيب التنازلي للمقترحات العلاجية حسب متوسط إسهامها المرتفع من وجهة نظر المعلمين.

جدول رقم (١٧)

ترتيب المقترحات العلاجية حسب متوسط إسهامها (المرتفع) من وجهة نظر المعلمين

م	المقترحات العلاجية	رقم الفقرة في الاستبانة	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية
١	توجيه الطلاب إلى إعداد النصوص القرائية في بيوتهم قبل قراءتها في الصف.	١٢	٢,٦٧	%٨٩
٢	تشجيع الطلاب على التحدث بالفصحى في الموضوعات المختلفة.	١١	٢,٦٤	%٨٨
٣	التزام معلمي اللغة العربية ومعلمي المقررات الدراسية الأخرى باستخدام اللغة الفصيحة عند مخاطبة طلابهم.	٢٢	٢,٦٤	%٨٨
٤	ضبط كلمات النص المقروء ولاسيما الكلمات مظنة الخطأ.	٢١	٢,٦٢	%٨٧
٥	التدريب على تكوين عادة القراءة بقصد الخروج بالفكرة من المقروء.	١٤	٢,٦٢	%٨٧
٦	تخصيص درجات معينة للقراءة الجهرية عند تقويم الطلاب في اللغة العربية.	١٥	٢,٥٥	%٨٥
٧	العناية بتدريس القواعد النحوية والصرفية والإملائية للطلاب من خلال النصوص المتكاملة.	٢٠	٢,٥٢	%٨٤
٨	استخدام مجموعة من طرائق التكامل السمعي بجانب التدريب على النطق الصحيح.	١٧	٢,٥٢	%٨٤
٩	الاهتمام بتدريب الطلاب على استخدام علامات الترقيم.	١٩	٢,٤٠	%٨٠
	المجموع		٢,٥٨	%٨٦

يتبين من الجدول السابق رقم (١٧) ما يأتي :

جميع الحقوق محفوظة
مركز إيداع الرسائل الجامعية

١. تقع ٣٣% من المقترحات العلاجية في مستوى الإسهام (المرتفع) وهي نسبة متشابهة تماما مع دراسة الرمضاني (١٩٩٥)، مما يتطلب ضرورة الأخذ بها عند القيام بمعالجة أخطاء قراءة اللغة العربية الجهرية.

٢. اشترك أكثر من مقترح علاجي في متوسط واحد، الأمر الذي يؤكد تقارب إسهامها في علاج أخطاء قراءة اللغة العربية الجهرية؛وتضافرها مجتمعة في دفع برامج قراءة اللغة العربية الجهرية، بما يدعم فاعليتها، ويزيد من مردودها الإيجابي عند طلاب المرحلة الأساسية الدنيا.

٣. بلغ متوسط إسهام المقترح العلاجي المتمثل في (توجيه الطلاب إلى إعداد النصوص القرائية في بيوتهم قبل قراءتها في الصف) من وجهة نظر المعلمين (٢,٦٧)، وهو متوسط يكشف عن أهمية هذا المقترح في علاج أخطاء قراءة اللغة العربية الجهرية.فالقراءة الجهرية يجب أن تكون قراءة يعدها الطلاب ويستعد لها، لا أن تكون قراءة فجائية.يقوم الطالب بممارستها دون إعداد مسبق (بوند وزميلاه، ترجمة مرسي وأبو العزايم،١٩٨٤،ص٦٥١).

٤. يأتي عامل التشجيع المتمثل في المقترح العلاجي (تشجيع الطلاب على التحدث بالفصحى في الموضوعات المختلفة) وبمتوسط مقداره (٢,٦٤)، في صدارة المقترحات التي تعمل على تنمية مهارات القراءة الجهرية لدى الطلاب، والتقليل من الأخطاء التي يقعون فيها في أثناء قراءتهم الجهرية.

٥. يأتي المقترح العلاجي المتمثل في (التزام معلمي اللغة العربية ومعلمي المقررات الدراسية الأخرى باستخدام اللغة الفصيحة عند مخاطبة طلابهم)، كأحد أهم المقترحات ذات الإسهام المرتفع في علاج أخطاء قراءة اللغة العربية الجهرية،إذ بلغ متوسط إسهامه من وجهة نظر المعلمين (٢,٦٤). وقد أوصى الباحثون في عدد من الندوات والمؤتمرات العالمية والمؤلفات ذات الصلة باللغة العربية وطرائق تدريسها بضرورة التزام المعلمين باستخدام اللغة الفصيحة في كل المقررات الدراسية بكل المراحل التعليمية لترسيخ هذه العادة الحميدة في نفوس الطلاب (الموسى وآخرون، ١٩٨٨، ص٢٢٤؛ زيان،١٩٨٩،ص١٢٤).

٦. إن (ضبط كلمات النص المقروء ولاسيما الكلمات مظنة الخطأ) من المقترحات العلاجية التي حظيت بمتوسط إسهام مرتفع قدره(٢,٦٢)؛ وذلك لما لهذا الإجراء من دور كبير في فهم الطالب النصوص القرائية، وإزالة اللبس عنها، ويتفق هذا مع ما أورده أحد الباحثين في هذا الجانب (الفقير،١٩٨٧،ص١٨٥).

٧. من المقترحات الأخرى ذات الإسهام المرتفع في علاج أخطاء قراءة اللغة العربية الجهرية من وجهة نظر المعلمين (التدريب على تكوين عادة القراءة بقصد الخروج بالفكرة من

المقروء)،إذ كام متوسط إسهامه (٢,٦٢) ، ويعني هذا عدم الاكتفاء بالقراءة الآلية للطالب دون مناقشته فيما قرأه من موضوعات، وما مر به من أفكار؛لأن عدداً من الطلاب الذين يعانون من مشكلة ضعف الأداء في قراءة اللغة العربية الجهرية- كما لاحظه الباحث في أثناء تطبيقه الاختبار القرائي على الطلاب- كانوا ممن يعجزون عن تمثيل المعنى في أثناء القراءة،بتنويع الصوت ، وتنويع النبرات حسب المواقف التي يتطلبها النص القرائي.

٨. بلغ متوسط إسهام المقترح العلاجي المتمثل في (تخصيص درجات معينة للقراءة الجهرية عند تقويم الطلاب في اللغة العربية) من وجهة نظر المعلمين (٢,٥٥) وهو متوسط مرتفع، وهذا المقترح متعلق بالنظام الإداري في تنفيذ إصدار قرار من قبل المختصين بالعملية التعليمية، حتى يتيح للمعلم القيام بالتصحيح الفوري لجميع أخطاء قراءة اللغة العربية الجهرية التي يقع فيها الطلاب.

٩. كان متوسط المقترح العلاجي المتمثل في (العناية بتدريس القواعد النحوية والصرفية والإملائية للطلاب من خلال النصوص المتكاملة) من وجهة نظر المعلمين (٢,٥٢)، وهو متوسط مرتفع، أكده – سابقا- وقوع جميع طلاب عينة الدراسة في خطأ (نطق حركة آخر الكلمة)، وخطأ (نطق بنية الكلمة). لذا، وجبت زيادة الاهتمام ببرامج تعليم القواعد النحوية والصرفية الوظيفية لطلاب المرحلة الابتدائية وتقويم كفاءتها، ومدى استفادة الطلاب منها.

١٠. بلغ متوسط إسهام المقترح العلاجي المتمثل في (استخدام مجموعة من طرائق التكامل السمعي والبصري بجانب التدريب على النطق الصحيح) من وجهة نظر المعلمين (٢,٥٢)، وذلك يتحقق برؤية الطالب الكلمة،وسماع النطق الصحيح بها، ومن ثم القيام بقراءتها بصوت واضح أمام زملائه، وبعد ذلك يعمد إلى كتابتها في دفتره أو على اللوحة الطباشيرية (مدانات،١٩٨٥،ص٤٧).

١١. أتى المقترح العلاجي الداعي إلى (الاهتمام بتدريب الطلاب على استخدام علامات الترقيم) في ذيل الجدول السابق رقم (١٧)، بمتوسط بلغ (٢,٤٠)، وذلك من وجهة نظر المعلمين، وهذا المقترح يكتسب صفة (التدريب) التي لا غنى عنها للطالب في طريق اكتسابه للمعارف والعلوم المختلفة، فمن الصعب على الفرد مثلا، تعلم فنون السباحة عن طريق القراءة النظرية لكل ما يتعلق بفنون السباحة،ما لم يتدرب على ممارستها. وكذلك الأمر بالنسبة لعلامات الترقيم، فقراءة الطالب المتقطعة وعجزه عن أداء المعنى، قد يكون راجعا إلى قلة تدربه على استخدام علامات الترقيم،وضعف فهمه لوظيفتها في الجملة (مدكور،١٩٨٤،ص ص ١٤٦-١٤٧).

المستوى الثالث : المقترحات العلاجية ذات الإسهام المتوسط :

يوضح الجدول الآتي الترتيب التنازلي للمقترحات العلاجية حسب متوسط إسهامها من وجهة نظر المعلمين:

جدول رقم (١٨)

ترتيب المقترحات العلاجية حسب متوسط إسهامها (المتوسط) من وجهة نظر المعلمين

م	المقترحات العلاجية	رقم الفقرة في الاستبانة	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية
١	اتخاذ الموسيقى اللفظية واللحن وسيلة لحسن النطق.	٥	٢,٣٠	%٧٧
٢	تزويد الطلاب بمعاجم لغوية مدرسية يمكن أن يستفيدوا منها في معرفة معاني الكلمات الغامضة التي تصادفهم في دروس القراءة	١٣	٢,٠٤	%٦٨
	المجموع		**٢,١٧**	**%٧٢**

جميع الحقوق محفوظة

يتضح من الجدول السابق رقم (١٨) أن المقترح العلاجي المتمثل في (اتخاذ الموسيقى اللفظية واللحن وسيلة لحسن النطق)، الذي بلغ متوسط إسهامه (٢,٣٠) وقع ضمن المستوى الثالث والأخير من مستويات مقترحات علاج الأخطاء الشائعة في قراءة اللغة العربية الجهرية لدى طلبة الصف الرابع الأساسي في مدينة نابلس وذلك من وجهة نظر معلمي اللغة العربية في المدينة، وهو متوسط لا يعني معه إغفال هذا المقترح العلاجي عند القيام بوضع البرامج العلاجية في قراءة اللغة العربية الجهرية للطلاب، وذلك لما للموسيقى اللفظية واللحن من دور إيجابي في تسهيل انسياب الكلام الموزون على لسان الطالب،وتيسير الاحتفاظ به في الذاكرة.(حبيب وشعبان،١٩٨٣،ص ٢٢). أما المقترح الأخير في هذا المستوى هو (تزويد الطلاب بمعاجم لغوية مدرسية يمكن أن يستفيدوا منها في معرفة معاني الكلمات الغامضة التي تصادفهم في دروس القراءة)، الذي بلغ متوسط إسهامه (٢,٠٤) من وجهة نظر المعلمين وهو من بين المقترحات المهمة التي حظيت بالإسهام ذات المستوى (المتوسط)، لأن الطالب في أثناء قراءته ومطالعته المختلفة داخل المدرسة وخارجها كثيراً ما يواجه عدداً من الكلمات والمصطلحات الجديدة الغامضة عليه، وهذا يدعو بالضرورة إلى توفير معجم لغوي عربي خاص بكل طالب، لتسهيل رجوع الطالب إليه كلما دعت الحاجة إلى ذلك.

نتائج تحليل الفقرة المفتوحة :

من خلال الفقرة المفتوحة في الاستبانة، ذكر المعلمون مجموعة أخرى من المقترحات العلاجية الملائمة من وجهة نظرهم لعلاج أخطاء قراءة اللغة العربية الجهرية لدى طلاب الصف الرابع الأساسي في مدينة نابلس. وتتمثل هذه المقترحات في الآتي :

١. ضرورة الاهتمام بالأنشطة اللاصفية من خلال الإذاعة المدرسية، والاحتفالات والمهرجانات المدرسية، وتشجيع الطلاب على المشاركة فيها.

٢. تفعيل دور المكتبة المدرسية، من خلال تخصيص حصة دراسية أسبوعية، ويكون الهدف منها تدريب الطلاب الضعاف في قراءة اللغة العربية الجهرية.

٣. التطبيق العملي لبعض الدروس من خلال تمثيل الأدوار بشكل معبر، بحيث تتيح الفرصة لجميع الطلاب المشاركة فيها.

٤. التركيز على القراءة النموذجية الجهرية من قبل المعلم، التي تجذب انتباه الطلاب وبالتالي يأتي دور الطالب في تقليد المعلم.

جميع الحقوق محفوظة
مكتبة الجامعة الاردنية
مركز ايداع الرسائل الجامعية

٥. العمل على تخفيض أعداد الطلاب داخل الصفوف الدراسية، حتى يتمكن أكبر عدد من الطلاب من قراءة اللغة العربية الجهرية، ويستطيع المعلم بالتالي تصحيح مختلف الأخطاء القرائية لدى جميع الطلاب.

٦. التشجيع والتعزيز المعنوي والمادي للطلاب في قراءة اللغة العربية الجهرية عن طريق إعطائهم جوائز بسيطة.

٧. تخصيص علامة أكبر لفرع القراءة كأحد فروع اللغة العربية في المرحلة الأساسية.

٨. استثمار حصة التعبير الشفوي في التدريب على التحدث باللغة العربية الفصيحة بين الطلاب.

٩. ضرورة إفساح المعلم المجال لجميع الطلاب للقراءة الجهرية في كل حصة دراسية.

١٠. التعاون المستمر بين معلم اللغة العربية ومعلمي المباحث المختلفة في تدريب الطلاب الضعاف في قراءة اللغة العربية الجهرية.

رابعا : النتائج المتعلقة باختبار فرضيات الدراسة :

١.نتائج الفرضية الأولى :

التي تنص على أنه : تتركز معظم الأخطاء الشائعة في قراءة اللغة العربية الجهرية لدى طلبة الصف الرابع الأساسي في المدارس الحكومية في مدينة نابلس في الإضافة والحذف والإبدال.

ولاختبار هذه الفرضية تم استخدام المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لأخطاء قراءة اللغة العربية الجهرية، والجدول التالي يبين ذلك :

جدول رقم (١٩)

الأخطاء الشائعة في قراءة اللغة العربية الجهرية ومتوسطاتها الحسابية ونسبها المئوية

م	نوع الخطأ	العدد	المتوسط الحسابي	تكرار كل خطأ	النسبة المئوية
١	الحذف	٢٥٥	٢,٧١	٦٩٠	%١٢,٤
٢	الإبدال	٢٥٥	٢,٤	٦١١	%١١
٣	الإضافة	٢٥٥	٢,٤	٦١٣	%١١
٤	التكرار	٢٥٥	١.٢٩	٣٢٩	%٥,٩
٥	التوقف الخاطئ قبل نهاية الجملة	٢٥٥	٢,٠٩	٥٣٣	%٩,٦
٦	الخطأ في نطق حركة آخر الكلمة	٢٥٥	٦,٣٨	١٦٢٦	%٢٩,١
٧	الخطأ في نطق حركة بنية الكلمة	٢٥٥	٤,٥٩	١١٧١	%٢١
	المجموع			**٥٥٧٣**	**%١٠٠**

جميع الحقوق محفوظة
مكتبة الجامعة الاردنية
مركز ايداع الرسائل الجامعية

يتضح من هذا الجدول أن الأخطاء تتركز في قراءة اللغة العربية الجهرية لدى طلاب الصف الرابع الأساسي في الخطأ في نطق حركة آخر الكلمة، والخطأ في نطق حركة بنية الكلمة.

لذلك يتم رفض الفرضية، وقد أكد هذه النتيجة ما توصل إليه الباحث في أثناء تحليله لقراءات الطلاب في اختبار قراءة اللغة العربية الجهرية،حيث بلغ نسبة شيوع الخطأ في نطق حركة آخر الكلمة (٢٩,١%)، والخطأ في نطق حركة بنية الكلمة لدى الطلاب (٢١%). واتفقت هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة الشهاب (١٩٨٨)، عندما عزت وقوع الطلاب في أخطاء قراءة اللغة

العربية الجهرية إلى اعتمادهم في قراءتهم على النظام الأول من أنظمة اللغة الثلاثة وهو النظام الرمزي الصوتي، أكثر من اعتمادهم على النظامين الآخرين (النحوي والدلالي).

واتفقت هذه النتيجة أيضا مع ما توصلت إليه دراسة الرمضاني (١٩٩٥)، عندما عزت تدني مستويات أداء طلاب الصفوف الثلاثة للمرحلة الإعدادية بمحافظة مسندم في مهرات قراءة اللغة العربية الجهرية، وشيوع أخطاء قراءة اللغة العربية الجهرية بينهم، في الخطأ في نطق حركة آخر الكلمة، والخطأ في نطق حركة بنية الكلمة.

واتفقت نتيجة هذه الدراسة مع ما توصلت إليه دراسة أوتاري(Autari,1979) التي هدفت إلى تشخيص أخطاء قراءة اللغة العربية الجهرية وتصنيفها لدى طلبة المرحلة الابتدائية،حين توصلت إلى مجموعة من النتائج؛ من أهمها : أن الأخطاء المتعلقة بشكل الكلمة تنقص عكسيا بزيادة المستوى الصفي، أما الأخطاء المتعلقة بتصريف الكلمة فكانت تزداد طرديا بزيادة المستوى الصفي للطالب.

أما نتائج اختلاف الدراسات الأخرى مع نتيجة الدراسة الحالية.فقد اختلفت نتيجة كل دراستي أمين (١٩٩٢)، ودراسة زيان (١٩٨٩)، حين أظهرتا أخطاء الحذف، والتكرار، والإضافة، والإبدال، بنسب مئوية مرتفعة.

جميع الحقوق محفوظة
مكتبة الجامعة الأردنية
مركز ايداع الرسائل الجامعية

واختلفت نتيجة هذه الدراسة مع ما توصلت إليه دراسة زغلول(Zaghloool,1984) التي كشفت عن مجموعة من النتائج من أهمها : قلة نسبة الأخطاء بين أفراد العينة فيما يتعلق بالإبدال والحذف والإضافة بارتفاع المستوى التعليمي، وزيادتها بانخفاضه. وتوصلت إلى أن أكثر الأخطاء شيوعا بين أفراد العينة هو خطأ الإبدال.

٢. نتائج الفرضية الثانية :

وتنص الفرضية الثانية على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = ٠,٠٥) في أخطاء قراءة اللغة العربية الجهرية لدى طلبة الصف الرابع الأساسي في المدارس الحكومية في مدينةسس نابلس تعزى إلى متغير الجنس.

ولاختبار هذه الفرضية تم استخدام اختبار t لعينتين مستقلتين ، والجدول التالي يبين نتائج اختبار هذه الفرضية.

جدول رقم (٢٠)

نتائج اختبار t لفحص دلالة الفروق بين متوسطات استجابات أفراد العينة على أخطاء قراءة اللغة العربية الجهرية تبعاً لمتغير جنس الطالب

نوع الخطأ	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة t	مستوى الدلالة
الحذف	ذكور	١٠٣	٣,٢٠	١,٢٩	٢٥٣	٤,٣٨	٠,٠٠٢*
	إناث	١٥٢	٢,٣٧	١,٦١			
الإبدال	ذكور	١٠٣	٢,٨٢	١,٣٠	٢٥٣	٤,٢٥١	٠,٠٠٣*
	إناث	١٥٢	٢,١١	١,٢٩			
الإضافة	ذكور	١٠٣	٢,٨٨	١,٤٢	٢٥٣	٤,٠٦٨	٠,٠٠٤*
	إناث	١٥٢	٢,٠٨	١,٦٣			
التكرار	ذكور	١٠٣	١,٦١	١,٨٦	٢٥٣	٢,٩٤٦	٠,٠٠٤*
	إناث	١٥٢	١,٠٧	١,٠٦			
التوقف الخاطئ قبل نهاية الجملة	ذكور	١٠٣	٢,٥٣	١,٣٦	٢٥٣	٤,٣٠٤	٠,٠٠٦*
	إناث	١٥٢	١,٧٩	١,٣٥			
الخطأ في نطق حركة آخر الكلمة	ذكور	١٠٣	٦,٥٤	٣,٠١	٢٥٣	٠,٧٨٩	٠,٤٣١
	إناث	١٥٢	٦,٢٦	٢,٦٢			
الخطأ في نطق حركة بنية الكلمة	ذكور	١٠٣	٥,٨٠	٣,١١	٢٥٣	٦,٣٥٥	٠,٠٠١*
	إناث	١٥٢	٣,٧٨	١,٩٧			

جميع الحقوق محفوظة
مكتبة الجامعة الأردنية
مركز إيداع الرسائل الجامعية

ويتضح من الجدول السابق رفض الفرضية بالنسبة للأخطاء (الحذف، والإبدال، والإضافة، والتكرار، والتوقف الخاطئ قبل نهاية الجملة، والخطأ في نطق حركة بنية الكلمة). وقبول الفرضية بالنسبة للخطأ (في نطق حركة آخر الكلمة)، ويتضح من الجدول السابق أن الطالبات كن الأقل أخطاء في كافة المجالات، وذلك قد يعود إلى الأسباب الآتية :

١. التزام الطالبات أكثر من الطلاب بعملية التعليم والدوام المدرسي، وذلك بعد الاطلاع على سجلات الحضور والغياب المدرسي.

٢. قضاء الطالبات وقتا أكبر من الطلاب داخل البيت، وهذا الوقت يستثمر في عملية القراءة وحل الواجبات البيتية، وهذا ما استفسر عنه الباحث بعد الإطلاع على نتائج الاختبار.

٣. انشغال الطلاب في أعمال غير تعليمية أكثر من الطالبات، وهذا ما أكده المعلمون والمعلمات عند سؤالهم عن سبب تفوق الطالبات عن الطلاب، وقد عزوا ذلك إلى الظروف الراهنة التي يمر بها الشعب الفلسطيني.

٤. نتائج الفرضية الثالثة :

و نصت على أنه : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = ٠,٠٥) في أخطاء قراءة اللغة العربية الجهرية لدى طلبة الصف الرابع الأساسي في المدارس الحكومية في مدينة نابلس تعزى إلى متغير جنس المعلم.

ولاختبار هذه الفرضية تم استخدام اختبار t لعينتين مستقلتين ، والجدول التالي يبين نتائج اختبار هذه الفرضية

جميع الحقوق محفوظة
مكتبة الجامعة الإسلامية

جدول رقم (٢١)

نتائج اختبار t لفحص دلالة الفروق بين متوسطات استجابات أفراد العينة على أسباب أخطاء قراءة اللغة العربية الجهرية ومقترحات علاجها تبعاً لمتغير جنس المعلم

المجال	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة t	مستوى الدلالة
الأسباب	ذكور	٢٠	٢,٢٠	٠,٢٦٣	٤٠	٥,١٠-	*٠,٠٠٠
	إناث	٢٢	٢,٥٩	٠,٢٥٠			
المقترحات	ذكور	٢٠	٢,٥٨	٠,١٨٤	٤٠	٣,١٥-	*٠,٠٠٣
	إناث	٢٢	٢,٧٧	٠,٢٠٨			

ويتضح من الجدول السابق رقم (٢١) رفض الفرضية، وأن الفروق لصالح المعلمات، وقد يعود ذلك إلى :

١. اهتمام المعلمات بالتعليم المدرسي أكثر من المعلمين؛ بسبب تحقيق الذات، أو مكانة اجتماعية بين الناس.

٢. بحث المعلمين عن مصادر رزق أخرى غير مهنة التعليم بعد الدوام المدرسي لسد المتطلبات الأساسية في الحياة ، بينما لا تواجه المعلمات الأعباء نفسها.

وقد لاحظ الباحث اكتراث المعلمات بأسباب أخطاء قراءة اللغة العربية الجهرية ومقترحات علاجها من خلال تعبئة أغلبية المعلمات للفقرة المفتوحة في الاستبانة، ولم يكن هذا الاكتراث ملحوظاً في استجابات المعلمين، مما يعكس صورة اهتمام المعلمات بالبحث عن أسباب أخطاء قراءة اللغة العربية الجهرية ومقترحات علاجها.

٤. نتائج الفرضية الرابعة :

ونصت على أنه : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = ٠,٠٥) في أخطاء قراءة اللغة العربية الجهرية لدى طلبة الصف الرابع الأساسي في المدارس الحكومية في مدينة نابلس تعزى إلى متغير المؤهل العلمي للمعلم.

ولاختبار هذه الفرضية، تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way Anova)، والجدول التالي يبين نتائج اختبار الفرضية.

جميع الحقوق محفوظة
مكتبة الجامعة الاردنية
مركز ايداع الرسائل الجامعية

جدول رقم (٢٢)

نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way Anova) لفحص دلالة الفروق بين متوسطات استجابات أفراد العينة من المعلمين تبعا لمتغير المؤهل العلمي للمعلم.

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
الأسباب	بين المجموعات	٠,٢٨٠	٢	٠,١٤٠	١,٣٤٩	٠,٢٧١
	داخل المجموعات	٤,٠٤٧	٣٩	٠,١٠٤		
	المجموع	٤,٣٢٧	٤١			
المقترحات	بين المجموعات	٠,٠١٧	٢	٠,٠٠٨٥	٠,١٧٥	٠,٨٤٠
	داخل المجموعات	١,٩١٧	٣٩	٠,٠٤٩		
	المجموع	١,٩٣٤	٤١			

ويتضح من الجدول السابق قبول الفرضية، وأنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد العينة تبعاً لمتغير المؤهل العلمي، وقد يعود ذلك إلى :

١. خضوع المعلمين جميعهم إلى نفس الدورات والتأهيل الذي تمنحه وزارة التربيـــة والتعليـم العالي للمعلمين الذين يعملون ضمن إشرافها.

٢. تماثل طرق التدريس وأساليبه المتبعة في كليات المجتمع والجامعات، واعتمادهم المقـــررات نفسها تقريبا.

٣. وجود جميع المشكلات التدريسية لدى جميع أفراد العينة وبنفس النسبة تقريبا دون أي اعتبـار للمؤهل العلمي، وقد اتضح ذلك من خلال حساب متوسطات استجاباتهم على أسباب أخطـــاء قراءة اللغة العربية الجهرية ومقترحات علاجها.واتفاقهم على ترتيب الأســـباب ومقترحـــات العلاج.

٥. نتائج الفرضية الخامسة :

ونصت على : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = ٠,٠٥) فـــي أخطاء قراءة اللغة العربية الجهرية لدى طلبة الصف الرابع الأساسي في المدارس الحكومية فـــي محافظة نابلس تعزى إلى متغير سنوات خبرة المعلم.

ولاختبار هذه الفرضية، تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحـادي (One Way Anova)، والجدول التالي يبين نتائج اختبار الفرضية.

جدول رقم (٢٣)

نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way Anova) لفحص دلالة الفروق بين متوسطات استجابات أفراد العينة تبعاً لمتغير سنوات خبرة المعلم

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
الأسباب	بين المجموعات	٠,٥٢٨	٢	٠,٢٦٤	٢,٧٠٨	٠,٠٧٩
	داخل المجموعات	٣,٧٩٩	٣٩	٠,٠٩٧		
	المجموع	٤,٣٢٧	٤١			
المقترحات	بين المجموعات	٠.١٢١	٢	٠,٠٦١	١,٣٠٢	٠,٢٨٣
	داخل المجموعات	١,٨١٣	٣٩	٠,٠٤٦		
	المجموع	١,٩٣٤	٤١			

ويتضح من الجدول السابق قبول الفرضية أي أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد العينة تبعا لمتغير سنوات خبرة المعلم، وقد يعود ذلك إلى:

١. استخدام كافة المعلمين الأسلوب نفسه تقريبا، واعتماد أساليب واحدة في تعليم قراءة اللغة العربية الجهرية للطلاب.

٢. طبيعة المنهاج سهلة التعامل،حيث يمكن أن يتعامل معها المعلم المستجد(ذو الخبرة القصيرة) بصورة مشابهة للمعلم ذو الخبرة الطويلة.

٣. وجود جميع المشكلات التدريسية لدى جميع أفراد العينة وبنفس النسبة تقريبا دون أي اعتبار للخبرة التدريسية، وقد اتضح ذلك من خلال حساب متوسطات استجاباتهم على أسباب أخطاء قراءة اللغة العربية الجهرية ومقترحات علاجها.واتفاقهم على ترتيب الأسباب ومقترحات العلاج.

٤. خضوع أفراد العينة جميعها إلى نفس الدورات والتأهيل الذي تمنحه وزارة التربية والتعليم العالي للمعلمين الذين يعملون ضمن إشرافها.

جميع الحقوق محفوظة
مكتبة الجامعة الاردنية
مركز ايداع الرسائل الجامعية

خامسا: ملخص نتائج الدراسة :

بعد تحليل نتائج الدراسة وتفسيرها ، يمكن تلخيص ما تم التوصل إليه من نتائج في الآتي:

١. معاناة طلاب الصف الرابع الأساسي في المدارس الحكومية في مدينة نابلس بفلسطين من ظاهرة شيوع أخطاء قراءة اللغة العربية الجهرية بينهم ، وكان أكثرها شيوعا ، الخطأ في نطق حركة آخر الكلمة ، والخطأ في نطق حركة بنية الكلمة ، بنسبة(٢٩,١% ، ٢١%) في الخطأين . على حين تراوحت نسبة شيوع الأخطاء المقيسة الأخرى في الدراسة الحالية بين (٥,٩% - ١٢,٤%)، ومعنى ذلك رفض الفرضية التي حددت الحذف والإضافة والإبدال كأكثر الأخطاء شيوعاً لدى طلاب الصف الرابع الأساسي.

٢. كشفت الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أخطاء قراءة اللغة العربية الجهرية لدى طلبة الصف الرابع الأساسي في المدارس الحكومية بفي مدينة نابلس يُعزى لمتغير الجنس (عند الطلاب) لصالح الطالبات.

٣. كشفت الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أسباب وقوع طلبة الصف الرابع الأساسي في المدارس الحكومية في مدينة نابلس في أخطاء قراءة اللغة العربية الجهرية ومقترحات علاجها في مدينة نابلس، تُعزى لجنس المعلم، ولصالح المعلمات.

٤. كشفت الدراسة عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أسباب وقوع طلبة الصف الرابع الأساسي في المدارس الحكومية في مدينة نابلس في أخطاء قراءة اللغة العربية الجهرية ومقترحات علاجها في مدينة نابلس، تُعزى للمؤهل العلمي المعلم.

٥. كشفت الدراسة عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أسباب وقوع طلبة الصف الرابع الأساسي في المدارس الحكومية في مدينة نابلس في أخطاء قراءة اللغة العربية الجهرية ومقترحات علاجها في مدينة نابلس، تُعزى لسنوات خبرة المعلم.

٦. تحتل الأسباب المتعلقة بالطالب المرتبة الأولى في درجة الإسهام في أخطاء قراءة اللغة العربية الجهرية لدى طلبة الصف الرابع الأساسي بمتوسط قدره بين (٢,٠٩ – ٢,٧٦) أي بنسبة (٧٠% – ٩٢%) تليها الأسباب المتعلقة بالبيئة المحلية بمتوسط قدره بين (٢,٠٩-٢,٤٨) أي بنسبة (٧٠% – ٨٣%) تليها الأسباب المتعلقة بالبيئة الدراسية بمتوسط قدره (٢,٢٣) من وجهة نظر المعلمين.

٧. كانت (٦٠%) من المقترحات العلاجية التي وضعها الباحث ذات إسهام مرتفع جداً في علاج الأخطاء الشائعة في قراءة اللغة العربية الجهرية لدى طلبة الصف الرابع الأساسي في المدارس الحكومية في مدينة نابلس من وجهة نظر المعلمين على حين كانت (٣٣%) من هذه المقترحات ذات إسهام مرتفع من وجهة نظر المعلمين، و(٧%) ذات إسهام متوسط.

جميع الحقوق محفوظة
مكتبة جامعة النجاح الوطنية
مركز إيداع الرسائل الجامعية

سادساً : توصيات الدراسة:

١. ضرورة إجراء مزيد من البحوث والدراسات حول أخطاء قراءة اللغة العربية الجهرية، في مراحل عمرية وصفية غير التي تناولتها الدراسة.

٢. ضرورة اطلاع المخططين للمناهج، والمشرفين، والمديرين، والمعلمين على نتائج هذه الدراسة لزيادة الاهتمام بقراءة اللغة العربية الجهرية في المرحلة الأساسية لأنها مرحلة تكوين الأسس، مع وضع الضوابط المناسبة التي تحد من الترفيع التلقائي من صف دراسي إلى آخر قبل أن يتقن الطالب المهارات الأساسية للقراءة الجهرية المفروض اكتسابها في ذلك الصف.

٣. تشخيص الأخطاء الشائعة في قراءة اللغة العربية الجهرية لدى طلاب المرحلتين الأساسية والثانوية، وتناول مناطق تعليمية أخرى في فلسطين.

٤. دراسة أثر أخطاء قراءة اللغة العربية الجهرية على التحصيل الدراسي للطالب.

٥. وضع برامج علاجية للطلاب الضعاف في قراءة اللغة العربية الجهرية تستفيد من نتائج الدراسة الحالية.

٦. ضرورة مساعدة المعلم للطلاب على توظيف القواعد النحوية والصرفية والإملائية في أثناء قراءتهم الجهرية، حتى يتم ربط دروس قراءة اللغة العربية الجهرية بسائر فروع اللغة العربية، وبالتالي الحد من وقوع هؤلاء الطلاب في أخطاء قراءة اللغة العربية الجهرية.

٧. تنويع طرائق التدريس المستخدمة من جانب المعلم في دروس قراءة اللغة العربية الجهرية.بما يتناسب والفروق الفردية بين الطلاب من جهة، وطبيعة موضوعات القراءة من جهة ثانية.

٨. تصميم اختبارات تشخيصية جديدة للكشف عن الأخطاء الشائعة في قراءة اللغة العربية الجهرية لدى طلاب المراحل الدراسية الأخرى.

٩. ضرورة اهتمام المعلم بأخطاء الطلاب في قراءة اللغة العربية الجهرية، والتصحيح الفوري لها حال وقوعها، حتى لا تتراكم لديهم إلى الحد الذي يصعب معه معالجتها.

١٠. دراسة مقارنة لأثر عدة طرائق في تدريس قراءة اللغة العربية الجهرية.

١١. الكشف المبكر عن الطلاب الضعاف في قراءة اللغة العربية الجهرية، وتحديد الصعوبات التي تحول دون تقدمهم فيها، ثم تقديم الوحدات والبرامج العلاجية المناسبة لهم، قبل استفحال ظاهرة الضعف القرائي لديهم، وتأثيرها سلبا في تحصيلهم لبقية المواد الدراسية.

١٢. استخدام أساليب تشخيصية متعددة مع الطلاب الذين يقعون في أخطاء قراءة اللغة العربية الجهرية ؛ لتحديد الأسباب المؤدية بهم إلى الوقوع في هذه الأخطاء، حتى يمكن وضع البرامج العلاجية المناسبة لهم.

١٣. الاستعانة بجهود الآباء في مساعدة الطلاب على اجتياز تعثرهم في قراءة اللغة العربية الجهرية وذلك بتشجيعهم على قراءة اللغة العربية الجهرية أمامهم باستمرار، والعمل على تزويدهم بالمواد القرائية المحببة لديهم.

١٤. بذل الاهتمام الكافي بممارسة الأنشطة الصفية واللاصفية التي تفيد تدريس اللغة العربية بصفة عامة، وتدريس قراءة اللغة العربية الجهرية خصوصا،مثل الإذاعة المدرسية، والمسرح المدرسي، وتمثيل الأدوار، وإجراء مسابقات في قراءة اللغة العربية الجهرية بين الطلاب.

١٥. ضرورة الاهتمام بشكل الكتاب والخط والنص الجميل.

مراجع الدراسة

١. إبراهيم، عبد العليم (١٩٩١). **الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية**. الطبعة الثالثة. القاهرة : دار المعارف.

٢. إبراهيم، يسري أحمد مرشد (١٩٨٥). **عيوب القراءة الجهرية عند طلبة المرحلتين الابتدائية والإعدادية في لواء الزرقاء**. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الأردنية.

٣. أبو مغلي، سميح (١٩٨٦). **الأساليب الحديثة لتدريس اللغة العربية** الطبعة الثانية. عمّان : مجدلاوي للنشر والتوزيع.

٤. أحمد، عبد الله أحمد؛ وفهيم مصطفى محمد (١٩٩٢). **الطفل ومشكلات القراءة**. الطبعة الثانية. القاهرة : الدار المصرية اللبنانية.

٥. أمين، أماني حلمي عبد الحميد (١٩٩٢). **إعداد برنامج علاجي للمتخلفين قرائياً من تلاميذ الصف الخامس الابتدائي**. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية بسوهاج، جامعة أسيوط.

٦. البنهاوي، محمد أمين (١٩٨٠). **عالم الكتب والقراءة والمكتبات**. الطبعة الأولى. جدة : دار الشروق للنشر والتوزيع والطباعة.

٧. بوند، جاي، وزملاؤه، وترجمة محمد منير مرسي وإسماعيل أبو العزايم (١٩٨٤). **الضعف في القراءة : تشخيصه وعلاجه**. القاهرة : عالم الكتب.

٨. بيران، دونالد، وترجمة محمد قدري لطفي(د.ت). **القراءة الوظيفية**. القاهرة : مكتبة مصر.

٩. جابر، وليد (١٩٩١). **أساليب تدريس اللغة العربية**. الطبعة الثالثة. عمّان : دار الفكر للنشر والتوزيع.

١٠. حبيب، منى، وقاسم شعبان (١٩٨٣). **تدريس اللغة العربية في المرحلة الابتدائية في البلاد العربية**. الطبعة الأولى. بيروت : دار الكتاب اللبناني ومكتبة المدرسة.

١١. حسان، حسان محمد (١٩٩٢). **مقترحات لتنمية حب القراءة عند أطفالنا**. **التربية**، العدد المائة، السنة الحادية والعشرون. الدوحة : اللجنة الوطنية القطرية للتربية والثقافة والعلوم.

١٢. خاطر، محمود رشدي وزميلاه (١٩٨٦). **تطوير مناهج تعليم القراءة في مراحل التعليم العام في الوطن العربي**. تونس : المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم.

١٣. خاطر، محمود رشدي وزميلاه (١٩٩٠). **المدخل إلى تدريس اللغة العربية والتربية الدينية**. الطبعة السابعة. القاهرة :دار الثقافة والنشر والتوزيع.

١٤. الخولي، محمد علي (١٩٨٨). **الحياة مع لغتين (الثنائية اللغوية)**. الطبعة الأولى. الرياض : مطابع الفرزدق التجارية.

١٥. رضوان، محمد محمود (د.ت). **الطفل يستعد للقراءة**. الطبعة الثانية. القاهرة : دار المعارف.

١٦. الرمضاني، سيف بن محمد (١٩٩٥). **الأخطاء الشائعة في القراءة الجهرية لدى طلاب المرحلة الإعدادية بمحافظة مسندم**.رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة السلطان قابوس.

١٧. زيان، ماجدة عبد التواب حامد (١٩٨٩). **وحدة علاجية مقترحة للأخطاء الشائعة في القراءة الجهرية لدى تلاميذ الصف السابع من التعليم الأساسي**. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة طنطا.

١٨. الساريسي، عمر؛ وعودة أبو عودة (١٩٨٨). **التدريس بالعربية الفصيحة : جهود وتوصيات**. ندوة الازدواجية في اللغة العربية، عمّان : مطبعة الجامعة الأردنية.

١٩. السكاكيني، خليل (١٩٦٢). **المجموعات الكاملة لمؤلفات السكاكيني**. الجزء الثاني. القدس: المطبعة العصرية.

٢٠. سمك، محمد صالح (١٩٧٩). **فن التدريس للتربية اللغوية**. القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية.

٢١. السيد، فؤاد البهي (١٩٧٥). **الأسس النفسية للنمو من الطفولة إلى الشيخوخة**. الطبعة الرابعة. القاهرة : دار الفكر العربي.

٢٢. السيد، محمود (د.ت). **في قضايا اللغة التربوية**. الكويت : وكالة المطبوعات.

٢٣. سيسالم، كمال سالم، وفاروق صادق (١٩٨٨). **الفروق الفردية لدى العاديين وغير العاديين**. الطبعة الأولى. الرياض : مكتبة الصفحات الذهبية.

٢٤. شحاتة، حسن (١٩٨١). **تطوير مهارات القراءة الجهرية في مراحل التعليم العام في مصر**. رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس.

٢٥. شحاتة، حسن (١٩٨٤). **القراءة**. القاهرة : مؤسسة الخليج العربي.

جميع الحقوق محفوظة
مكتبة الجامعة الأردنية
مركز إيداع الرسائل الجامعية

٢٦. شحاتة، حسن (١٩٩٢). **تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق**. الطبعة الأولى. القاهرة : الدار المصرية اللبنانية.

٢٧. شحاتة، حسن (١٩٩٢). **قراءات الأطفال**. الطبعة الثانية. القاهرة : الدار المصرية اللبنانية.

٢٨. شحاتة، حسن (١٩٩٣). **أساسيات التدريس الفعال في الوطن العربي**. الطبعة الأولى. القاهرة : الدار المصرية اللبنانية.

٢٩. الشهاب، موسى (١٩٨٨). **وصف أخطاء القراءة الجهرية باللغة العربية، وتحليلها لدى طلبة المرحلة الابتدائية في الأردن**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد ، الأردن.

٣٠. عبد الحميد، عبد الحميد (١٩٩٨). **الأساليب الحديثة في تعلم اللغة العربية**. الطبعة الثانية. القاهرة : دار المعارف.

٣١. عبد الرحمن،حسين راضي، وزايد خالد مصطفى (١٩٨٩). **طرق تعليم الأطفال القراءة والكتابة**. إربد : دار الكندي للنشر والتوزيع.

٣٢. عبد العاطي، محمد لطفي (١٩٩٢). **علاج بعض الأخطاء النحوية الشائعة في التعبير الكتابي الحر لطلاب المرحلة الثانوية الأزهرية**. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية. جامعة الأزهر.

٣٣. عبد المنعم، صابر (١٩٩٣). **تنمية المهارات الأساسية في القراءة الجهرية لدى تلاميذ الصف السادس من مرحلة التعليم الأساسي**. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية. جامعة عين شمس.

٣٤. عبيدات، ذوقان، وزميلاه (١٩٨٩). **البحث العلمي : مفهومه - أدواته - أساليبه**. عمان : دار الفكر للنشر والتوزيع.

٣٥. عريفج، سامي (١٩٨٧). **علم النفس التطوري**. الطبعةالثانية. عمّان : دار مجدلاوي للنشر والتوزيع.

٣٦. عطا، إبراهيم محمد (١٩٩٠). **طرق تدريس اللغة العربية والتربية الدينية**. الجزء الأول. الطبعة الثانية. القاهرة : مكتبة النهضة المصرية.

٣٧. علي، نبيل (١٩٩٤). **العرب وعصر المعلومات**، الكويت : المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، عالم المعرفة، العدد ١٨٤.

٣٨. عمايرة، محمد أحمد (١٩٨٨). **الازدواجية اللغوية : حوار حول الظاهرة**. ندوة الازدواجية في اللغة العربية. عمّان : مطبعة الجامعة الأردنية.

جميع الحقوق محفوظة
مكتبة الجامعة الأردنية
مركز ايداع الرسائل الجامعية

٣٩. فروخ،عمر (١٩٧٨). **الأسباب الحقيقية والأسباب العارضة في ضعف اللغة العربية، واقتراح طرق لعلاج هذا الضعف**. ورقة عمل مقدمة لندوة تعليم اللغة العربية في ربع القرن الأخير.عمّان : اتحاد المجامع اللغوية العلمية العربية.

٤٠. الفقير، ماجد عبد الله (١٩٨٧). **دراسة تقويمية للقراءة الجهرية : دراسة ميدانية على طلبة الصف الأول الإعدادي في المدارس الإعدادية الرسمية بمحافظة القنيطرة**. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة دمشق.

٤١. قورة، حسين سليمان (١٩٨١). **دراسات تحليلية ومواقف تطبيقية في تعليم اللغة العربية والدين الإسلامي**. الطبعة الأولى. القاهرة : دار المعارف.

٤٢. كلير، جورج ر، وترجمة إبراهيم محمد الشافعي (١٩٨٨). **مقياس صلاحية القراءة**. الطبعة الأولى. الرياض : عمادة شؤون المكتبات بجامعة الملك سعود.

٤٣. لطفي، محمد قدري (١٩٥٧). **التأخر في القراءة تشخيصه وعلاجه في المدرسة الابتدائية**. القاهرة : مكتبة مصر.

٤٤. مجاور، محمد صلاح الدين (١٩٧٢). **تدريس اللغة العربية : أسسه وتطبيقاته التربوية**. القاهرة : دار المعارف.

٤٥. مدانات، أوجيني (١٩٨٥). **الطفل ومشكلاته القرائية في الصفوف الثلاثة الدنيا أسبابها وطرق علاجها**. عمان : دار مجدلاوي للنشر والتوزيع.

٤٦. مدكور، علي أحمد (١٩٨٤). **تدريس فنون اللغة العربية**. الطبعة الأولى. الكويت : مكتبة الفلاح.

٤٧. مرسي،محمد منير (١٩٨٨). **القراءة مفهومها - مهاراتها - بحوثها - اختباراتها**. دراسات في المناهج الدراسية. المجلد التاسع عشر، جامعة قطر.

٤٨. مقلد، محمد محمود (١٩٩٢). **قائمة مفردات الرصيد اللغوي لتلاميذ الصفوف الثلاثة الأولى بالمرحلة الابتدائية**. مسقط : وزارة التربية والتعليم بسلطنة عمان.

٤٩. الملا، بدرية سعيد (١٩٨٧). **التأخر في القراءة الجهرية تشخيصه وعلاجه**. الطبعة الأولى. الرياض : دار عالم الكتب للنشر والتوزيع.

٥٠. منسي، محمود (١٩٩٣). **التعليم الأساسي وإبداع التلاميذ**. سلسلة التربية والإبداع. رقم (٢)

٥١. الموسى، نهاد وزملاؤه (١٩٨٨). توصيات ندوة الازدواجية في اللغة العربية من ٢١-٢٣ أبريل ١٩٨٧. **ندوة الازدواجية في اللغة العربية**. عمان : مطبعة الجامعة الأردنية.

مكتبة الجامعة الأردنية

٥٢. الهاشمي، عابد توفيق (١٩٨٢). **الموجه العملي لمدرس اللغة العربيـــة**. الطبعـــة الثالثـــة، بيروت : مؤسسة الرسالة.

٥٣. يونس، فتحي علي، محمود كامل الناقة (١٩٧٧). **أساليب تعليم اللغة العربية**. القـاهرة : دار الثقافة للطباعة والنشر.

54. Harding, L.M. (1984). Reading errors and style in children with a specific reading disability. **Journal of Research in Reading**, Vol. 7.No.2.

55. Miklaleh, Saleh (1981). **The oral reading mistakes of the students in the second preparatory class in Jordan**. Unpublished M.A. Thesis. Yarmouk University (Irbid – Jordan).

56. Rosenbers, M. S. (1984). Error correction during oral reading : A comparison of three techniqes. **Learning Disability Quarterly**, Vol. 9, No 3.

57. Zaghlool, Zohair (1986). **An analysis of the English oral lexical errors of Jordanian secondary students**. Unpublished M.A. Thesis. Yarmouk University (Irbid – Jordan)

جميع الحقوق محفوظة
مكتبة الجامعة الاردنية
مركز ايداع الرسائل الجامعية

ملحق رقم (١)

اختبار تشخيص الأخطاء الشائعة في قراءة اللغة العربية الجهرية

(١)

تَزْدَحِمُ السّاحَةُ بالْمُتَنَزِّهينَ، فَفي النَّهارِ يُشاهَدُ النّاسُ فيها أَفْراداً وَجَماعاتٍ، يَسْتَمْتِعونَ بِمَناظِرِها الْجَميلَةِ ، وَيَلْهو أَطْفالُهُمْ في أَنْحائِها وَحَوْلَ بِرْكَتِها الْواسِعَةِ،وَيَلْتَقِطونَ الصُّوَرَ التَّذْكارِيَّةَ . وَفي ساعاتِ الْمَساءِ، تَنْبَعِثُ الأَضْواءُ الْباهِرَةُ في زَوايا السّاحَةِ الْهاشِمِيَّةِ ، وَتَنْتَشِرُ عَلى مِياهِ الْبِرْكَةِ وَنَوافيرِها ،فَتَزيدُها جَمالاً .

جميع الحقوق محفوظة
مركز ايداع الرسائل الجامعية

(٢)

احْتَلَّ الْفَرَنْسِيّونَ الْجَزائِرَ ، فَحَكَموا أَهْلَها بِقَسْوَةٍ ، وَعَذَّبوهُمْ ، وَنَهَبوا خَيْراتِ بِلادِهِمْ. وَلكِنَّ الشَّعْبَ الْجَزائِرِيَّ لَمْ يَسْتَسْلِمْ ، فَقاوَمَ الْغُزاةَ وَحارَبَهُمْ تَحْتَ رايَةِ الإِسْلامِ ، وَقادَ الأَميرُ عَبْدُ الْقادِرِ الْجَزائِرِيُّ الثَّوْرَةَ عَلى الْفَرَنْسِيّينَ ، وَصارَ زَعيماً لِلْجِهادِ في سَبيلِ اللهِ دِفاعاً عَنِ الْوَطَنِ والأُمَّةِ .

ملحق رقم (٢)

بطاقة رصد أخطاء قراءة اللغة العربية الجهرية

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة النجاح الوطنية

كلية الدراسات العليا

تخصص المناهج والتدريس

بطاقة رصد أخطاء قراءة اللغة العربية الجهرية

اسم المدرسة :---------- الصف الدراسي:----------

اسم التلميذ: ---------- العمر:----------

سنوات الرسوب :---------- مكان تطبيق الاختبار: ---------

تاريخ تطبيق الاختبار:----------

جميع الحقوق محفوظة
مكتبة الجامعة الإلكترونية
مركز إيداع الرسائل الجامعية

م	نوع الخطأ	الوقوع في الخطأ
١	الحذف	
٢	الإبدال	
٣	الإضافة	
٤	التكرار	
٥	التوقف الخاطئ قبل نهاية الجملة	
٦	الخطأ في نطق حركة آخر الكلمة	
٧	الخطأ في نطق حركة بنية الكلمة	
	المجموع	

ملحق رقم (٣)

استبانة الكشف عن أسباب الوقوع في قراءة اللغة العربية الجهرية ومقترحات علاجها.

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة النجاح الوطنية

كلية الدراسات العليا

تخصص المناهج والتدريس

حضرة المربي الفاضل /المربية الفاضلة :

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .... وبعد :

تسعى هذه الاستبانة للكشف عن (الأخطاء الشائعة في قراءة اللغة العربية الجهرية لـــدى تلاميذ الصف الرابع الأساسي في مدينة نابلس :أسبابها ،ومقترحات علاجها)

لذا أرجو التكرم بالإجابة على فقرات الاستبانة بدقة وموضوعية ، وأن تعـــاونكم هـــذا مساهمة في خدمة الواقع التربوي في مدارسنا وتطويره ، وتأكد أن ما ستكتبه ســـيكون ســـراً، ولن يستخدم إلا لأغراض البحث العلمي .

وما عليك إلا أن تضع إشارة (√) مقابل العبارة التي تراها مناسبة فـــي العمـــود الـــذي ينطبق مع وجهة نظرك .

(والله الموفق لما فيه الخير)

الباحث

إياد يحيى عبد القادر بقيلة

بيانات أساسية

يرجى وضع إشارة (√) وذلك بين القوسين .

الجنس : ذكر ( ) أنثى :( )

المؤهل العلمي: دبلوم كلية مجتمع ( ) بكالوريوس ( ) ماجستير فأكثر ( )

عدد سنوات الخدمة في ميدان التربية والتعليم :

أقل من (٥) سنوات ( ) ، من (٥-١٠) سنوات ( )

أكثر من عشر سنوات ( ) .

جميع الحقوق محفوظة
مكتبة الجامعة الاردنية
مركز ايداع الرسائل الجامعية

أولا: أسباب وقوع تلاميذ الصف الرابع الأساسي في مدينة نابلس في أخطاء قراءة اللغة العربية الجهرية

فيما يلي مجموعة من الأسباب التي يمكن أن يعزى إليها وقوع تلاميذ الصف الرابع في أخطاء قراءة اللغة العربية الجهرية .

المرجو منك وضع علامة (√) في العمود الذي يعبر عن رأيك المتعلق بمدى إسهام هذه الأسباب في وجود الأخطاء ، أمام كل عبارة من العبارات الآتية :

م	السبب	درجة الإسهام في الخطأ		
		يسهم بدرجة كبيرة	يسهم بدرجة قليلة	لا يسهم
١	ضعف التأسيس القرائي للتلميذ في المرحلة الأساسية.			
٢	محدودية الثروة اللغوية لدى التلميذ .			
٣	اضطراب حركات العين خلال عملية القراءة الجهرية .			
٤	ضعف البصر عند التلميذ .			
٥	ضعف السمع عند التلميذ .			
٦	ضعف الثبات الانفعالي للتلميذ .			
٧	ضعف التحصيل الدراسي لدى التلميذ .			
٨	ضعف الذاكرة لدى التلميذ .			
٩	قلة دافعية التلميذ للقراءة.			
١٠	قلة استخدام التلميذ السياق في تعرف الكلمة وفهمها			
١١	جهل التلميذ بوظيفة علامات الترقيم .			
١٢	جهل التلميذ بالحركات والضوابط الشكلية الموضوعة على الأحرف.			
١٣	ضعف التلميذ في القواعد الصرفية والنحوية .			
١٤	قلة اهتمام المعلمين بتصحيح أخطاء التلميذ في القراءة الجهرية .			

جميع الحقوق محفوظة
مركز ايداع الرسائل الجامعية

م	السبب	درجة الإسهام في الخطأ		
		يسهم بدرجة كبيرة	يسهم بدرجة قليلة	لا يسهم
١٥	قلة التزام معلمي اللغة العربية بالتحدث باللغة الفصيحة في أثناء تدريسهم للتلاميذ .			
١٦	قلة التزام معلمي المواد الدراسية الأخرى بالتحدث باللغة الفصيحة السليمة عند تدريسهم .			
١٧	صعوبة مفردات المادة القرائية .			
١٨	قلة ملاءمة بعض موضوعات القراءة لميول التلاميذ واهتمامهم			
١٩	قلة جاذبية الكتاب المقرر شكلا وإخراجا .			
٢٠	صغر حجم حروف كتاب القراءة المقرر.			
٢١	قلة تطبيق القراءة النموذجية الجهرية من جانب المعلم لمواد القراءة .			
٢٢	انشغال الآباء عن متابعة سير أبنائهم في القراءة .			
٢٣	تأثير اللهجات المحلية الدارجة.			
٢٤	أسباب أخرى ترى إضافتها:			

جميع الحقوق محفوظة
مكتبة الجامعة الاردنية
مركز ايداع الرسائل الجامعية

ثانيا: مقترحات علاج أخطاء قراءة اللغة العربية الجهرية
لدى تلاميذ الصف الرابع الأساسي في مدينة نابلس

فيما يلي مجموعة من المقترحات التي يمكن أ ن تسهم في علاج أخطاء قراءة اللغة العربية الجهرية لدى تلاميذ الصف الرابع الأساسي .

المرجو منك وضع علامة(√) في العمود الذي يعبر عن رأيك المتعلق بمدى إسهام هذه المقترحات في علاج الأخطاء ، أمام كل عبارة من العبارات الآتية :

م	مقترح العلاج	درجة الإسهام في العلاج		
		يسهم بدرجة كبيرة	يسهم بدرجة قليلة	لا يسهم
١	تهيئة المواقف القرائية الجهرية المختلفة للتلاميذ .			
٢	إتاحة الفرصة لممارسة القراءة الجهرية النموذجية للتلاميذ المجيدين .			
٣	تزويد التلاميذ بمادة سهلة وشائقة للقراءة الجهرية			
٤	تدريب التلاميذ على تحليل الكلمات ،وتعرف معانيها.			
٥	اتخاذ الموسيقى اللفظية واللحن وسيلة لحسن النطق			
٦	معالجة مشكلات السمع والبصر لدى التلاميذ.			
٧	معالجة مظاهر الخوف والتردد والخجل لدى التلاميذ في دروس القراءة الجهرية.			
٨	تشجيع التلاميذ على القراءة باستمرار.			
٩	معرفة عيوب القراءة الجهرية لدى التلاميذ ومعالجتها .			
١٠	العناية الخاصة بحالات الضعف الفردية في القراءة الجهرية.			
١١	تشجيع التلاميذ على التحدث بالفصحى في الموضوعات المختلفة .			
١٢	توجيه التلاميذ إلى إعداد النصوص القرائية في بيوتهم قبل قراءتها في الصف .			

م	مقترح العلاج	درجة الإسهام في العلاج		
		يسهم بدرجة كبيرة	يسهم بدرجة قليلة	لا يسهم
٢٦	حث التلاميذ على المطالعات الخارجية .			
٢٧	حث التلاميذ على اقتناء كتب المطالعة المناسبة في بيوتهم .			
٢٨	مقترحات أخرى تود إضافتها			

جميع الحقوق محفوظة
مكتبة الجامعة الاردنية
مركز ايداع الرسائل الجامعية

An-Najah
National University
Deanship of Graduate Studies

جامعة
النجاح الوطنية
عمادة كلية الدراسات العليا

التاريخ : ٢٠٠٢/٥/١٤

معالي وزير التربية والتعليم المحترم

تحية وبعد ،

الموضوع : تسهيل مهمة الطالب / اياد يحيى عبد القادر بقيلة (٩٩٥٠٦٣٤)

الطالب المذكور اعلاه هو احد طلبة الماجستير في جامعة النجاح الوطنية ، تخصص المناهج والتدريس، في كلية التربية، وهو بصدد اعداد الاطروحة به بعنوان :

(الاخطاء الشائعة في القراءة الجهرية لدى طلبة الصف الرابع الأساسي / محافظة نابلس)

جميع الحقوق محفوظة
مكتبة الجامعة الوطنية
مركز ايداع الرسائل الجامعية

يرجى من حضرتكم تسهيل مهمته في توزيع استبانة على معلمي. و تطبيق اختبار على طلبة الصف الرابع الاساسي العليا في المدارس الحكومية التابعة لمحافظة نابلس.

شاكرين لكم حسن تعاونكم.

وتفضلوا بقبول وافر الاحترام ،

عميد كلية الدراسات العليا

د. علي بركات

جامعة النجاح الوطنية
كلية الدراسات العليا
نابلس - فلسطين

نابلس – ص.ب ٧،٧٠٧ هاتف: ٢٣٨١١١٣/٧، ٢٣٨٦٥٨٤، ٢٣٧٠٠٤٢ (٠٩)(٩٧٢)* فاكسميل:٢٣٨٧٩٨٢(٠٩)(٩٧٢)
Nablus, P. O. Box (7) *Tel. 972 9 2370042, 2386584, 2381113/7 * Facsimile 972 9 2387982 *www.najah.edu
هاتف داخلي: 2201 أو 2202

بسم الله الرحمن الرحيم

السلطة الوطنية الفلسطينية
وزارة التربية و التعليم العالي
الإدارة العامة للتعليم العام

Palestinian National Authority
Ministry of Education & Higher Education
Directorate General of General Education

الرقم : وت/ ٥٩٢٥ /٢١/٣٠

التاريخ : ١٤/ // /2002م

الموافق :٢٩/ ٩ /1423هـ

السيد عميد كلية الدراسات العليا/ جامعة النجاح الوطنية /نابلس المحترم

تحية طيبة وبعد ،،،

الموضوع : الموافقة الميدانية

الطالب : " اياد يحيى عبد القادر بقيلة "

الإشارة : كتابكم المؤرخ في 14 /5/2002م

جميع الحقوق محفوظة
مكتبة جامعة النجاح الوطنية
مركز ايداع الرسائل الجامعية

أوافق على قيام الطالب المذكور أعلاه بإجراء دراسته الميدانية حول " الأخطاء الشائعة في القراءة الجهرية لدى طلبة الصف الرابع الأساسي" ، وتوزيع الاستبانة المعدة لهذه الغاية على معلمي المدارس الحكومية في محافظة نابلس ، وتطبيق الاختبار على طلبة الصف المذكور شريطة ألا يؤثر ذلك على دوام الطلبة، وذلك بعد التنسيق المسبق مع مديرية التربية والتعليم فيها.

مع الاحترام ،،،

/وزارة التربية والتعليم العالي

مدير عام التعليم العام

حمدة زياد الكيلاني

السلطة الوطنية الفلسطينية
وزارة التربية والتعليم العالي
الإدارة العامة للتعليم العام

نسخة/ السيدة مديرة التربية والتعليم/ نابلس المحترمة

راجية تسهيل مهمته

نسخة/ الملف

ص ل/ ع

١٠٤

Ramallah, P.O.Box (576) ص.ب رام الله Fax(1970-2-2983222) فاكس Tel.(1970-2-2983205) هاتف

Palestinian National Authority
Ministry of Education and Higher Education
Directorate of Education – Nablus

السلطة الوطنية الفلسطينية
وزارة التربية والتعليم العالي
مديرية التربية والتعليم - نابلس

الرقم : م ن/ ٣٠/١٤/ ٢٧٠٦
التاريخ : ١٥ / ١٢ / ٢٠٠٧
الموافق : ١٠/١٠/ ١٤٢٨ هـ

السيد / ة مدير/ ة مدرسة ..... المحترم/ ة

الموضوع :الدراسة الميدانية

للباحث ([illegible])

الإشارة كتاب معالي وزير التربية والتعليم العالي رقم وت / ٢٠ / ٢١/ ٥٩٢٠ بتاريخ ٤ /١١/ ٢٠٠٧ م

جميع الحقوق محفوظة
مكتبة الجامعة الاردنية

بعد التحية ...

أرجو تسهيل مهمة الباحث الفلسطيني المذكور اعلاه في مدرستكم من خلال توزيع استبانه حول [illegible] الطلبة المذكورين.

مع الاحترام ،

مديرة التربية والتعليم

جمان طاهر قرمان

نسخة / السيد النائب الفني المحترم
نسخة / السيد رئيس قسم الرقابة الداخلية المحترم

Nablus P.O.Box(11) ص.ب نابلس Fax (+972-9-2389495) فاكس (2382820) Tel (+972-9-2380034) هاتف
email:edunab@zaytona.com,edunab@hotmail.com

Abstract

Common Errors in Arabic Language Loud Reading made by Students of the Fourth Basic Grade in Government Schools in Nablus City

Prepared by
Iyad Yahya Abdul-Qader Bqeilah

Supervised by
Dr. Mahmoud Al-Shakhsheir

This study aimed to answer the following questions:

1. What are the common errors in Arabic Language Loud Reading made by students of the fourth basic grade in government schools in Nablus city?
2. What are the reasons, which cause students in the fourth basic grade in government schools in Nablus city to fall in such errors in Arabic Language Loud Reading from the teachers' point of view?
3. What are the suggested solutions to overcome or remedy such errors in Arabic Language Loud Reading made by students in the fourth basic grade in government schools in Nablus city?

The study also aimed to examine the following null hypotheses:

1. Most common errors in Arabic Language Loud Reading made by students in the fourth basic grade in government schools in Nablus city seen in genitive construction, deletion and apposition.
2. There are no significant differences on the standard of ($\alpha = 0.05$) causing students of the fourth basic grade in government schools in Nablus city to fall in errors in Arabic Language Loud Reading due to students' gender?
3. There are no significant differences on the standard of ($\alpha = 0.05$) that cause students of the fourth basic grade in government schools in Nablus city to fall in errors in Arabic Language Loud Reading due to teachers' gender?
4. There are no significant differences on the standard of ($\alpha = 0.05$) that cause students of the fourth basic grade in government schools in Nablus city to fall in errors in Arabic Language Loud Reading due to teachers' experience?

5. There are no significant differences on the standard of ($\alpha = 0.05$) that cause students of the fourth basic grade in government schools in Nablus city to fall in errors in Arabic Language Loud Reading due to teachers' academic qualification?

To answer the questions and hypotheses raised by this study; the researcher made the following steps:

- Preparing a theoretical framework of the study, which included the most important topics about loud reading concerning aspects of weaknesses in Arabic Language Loud Reading.
- Adopting and modifying Hassan Shata's test in Arabic Language Loud Reading for the year 1981, in order to match with the Palestinian educational environment and confirming again its validity as well as its reliability by passing it to a jury specialized in this field.
- The researcher had specified a set of seven errors in Arabic Language Loud Reading as follows: deletion, genitive construction, apposition, repetition, wrong stop before the end of the sentence, mispronunciation of words final vowelization mispronunciation of the word's morphology.
- Designing a questionnaire for teacher's to specify reasons, which cause students to fall in these errors in Arabic Language Loud Reading and to find suggestions and solutions to avoid them.

جميع الحقوق محفوظة

The sample of the study consisted of (311) students from male and female schools, representing 10% of the total population of the study, which mounted to (2951) students (males and females). Regarding teachers' sample, (42) teachers (male and female) was taken, representing (50%) of the total population of the study for the school year 2002/2003.

The results of the study come to rejected the first, the second, and the third hypotheses; while, on the other hand, to accept the fourth and the fifth hypotheses.

The study resumed with the many recommendations directed to teachers, Ministry of Education as well as educators planning Arabic language curriculum.